



رئيس الجمهورية يلتقي قداسة البابا ليون الرابع عشر

الجزائر - الفاتيكان.. رسائل ودلالات

استنكرت منع أعوان سفارتنا بباريس بلوغ المناطق المقيدة

الجزائر تقرر المعاملة بالمثل مع فرنسا فوراً

■ الاحتفاظ بالحقوق في إخطار الأمم المتحدة



france prix 1 €

www.echaab.dz الموقع الإلكتروني الثمن 10 دج

السبت 01 صفر 1447 هـ الموافق لـ 26 جويلية 2025م العدد: 19832

الجالية الجزائرية خصته باستقبال حار ومميز بز بشوارع روما

شكرا السيد الرئيس على الانتصارات والمواقف المشرفة

■ جاليتنا بإيطاليا.. قوة لدعم ■ مشاعر المودة والاحترام والاعتزاز.. ■ فخر بالمواقف البطولية تجاه
وبناء الجزائر المنتصرة ووقفه الرجال مع بلاد الأحرار فلسطين والقضايا العادلة

الجزائر - إيطاليا.. خارطة طريق استراتيجية

زيارة رئيس
الجمهورية تتوج
بتأكيد الصداقة
التاريخية وتعميق
الشراكة النموذجية



محطة تاريخية في ترسيخ العلاقات
السياسية والاقتصادية

خبراء لـ "الشعب":

- شراكة استثنائية بأبعاد تجارية واقتصادية
- نموذج ناجح في شراكات رابح-رابح
- مصنع "فيات" بوهران.. قفزة نوعية ونمو متسارع
- تكتل مصغر بمشاريع حيوية بين ضفتي المتوسط

24-05-04-03م

اختتام الدورة البرلمانية بحصيلة ثرية.. ناصري وبوغالي:

قرارات تاريخية.. سيادة وطنية
والجزائر عصية على المتأمرين

06م

الفلاحة الموسمية.. طريق نحو

الأمن الغذائي

■ استحداث مناصب شغل..
ترقية الريف وضبط الأسعار

09-08م

تحت المجهر

قوة الاقتصاد
المحلي الضاربة
ومفتاح الاكتفاء
الذاتي

استنكرت منع أعوان سفارتنا بباريس من بلوغ المناطق المقيدة

الجزائر تقرر المعاملة بالمثل مع فرنسا بصرامة وفورا

■ مساس خطير بحسن سير عمل البعثة الدبلوماسية بالتراب الفرنسي ■ الاحتفاظ بالحق في إخطار الأمم المتحدة واللجوء إلى السبل القانونية



أخذت وزارة الشؤون الخارجية علما، بكثير من الاستغراب، بالإجراء الذي تم اتخاذه من قبل وزارة الداخلية الفرنسية للحيلولة دون وصول الأعوان المعتمدين بسفارة الجزائر في فرنسا إلى المناطق المقيدة بالمطارات الباريسية بغية التكفل بالحقائب الدبلوماسية، حسب ما أفاد، الخميس، بيان للوزارة.

أوضح البيان، أن «وزارة الشؤون الخارجية أخذت علما، بكثير من الاستغراب، بالإجراء الذي تم اتخاذه بغية الحيلولة دون وصول الأعوان المعتمدين بسفارة الجزائر في فرنسا إلى المناطق المقيدة بالمطارات الباريسية بغية التكفل بالحقائب الدبلوماسية».

وفي أعقاب هذا الإجراء، «تم استقبال القائم

بأعمال سفارة فرنسا بالجزائر اليوم بمقر وزارة الشؤون الخارجية من أجل طلب توضيحات بخصوص هذا الموضوع. كما تواصل القائم بأعمال سفارة الجزائر بفرنسا، بدوره، مع المصالح المختصة بوزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، يضيف نفس المصدر.

وذكر البيان ذاته، أن المساعي التي تم القيام بها في الجزائر وفي باريس، على حد سواء، «قد مكنت من التأكد بأن هذا الإجراء قد تم اتخاذه من طرف وزارة الداخلية الفرنسية دون علم وزارة أوروبا والشؤون الخارجية، في انعدام تام للشفافية ودون أي إشعار رسمي، على خلاف ما تقتضيه القواعد الأساسية للممارسة الدبلوماسية».

ويشكل هذا الإجراء -حسب المصدر نفسه-

من أجل تهدئة التوترات ومنع الصراعات قبل نشوبها

الجزائر تدعو إلى تعزيز المجال الدبلوماسي الوقائي

وأشار المتحدث، إلى أن الجزائر، بصفتها عضوا ملتزما في منظمة التعاون الإسلامي، تؤكد على أهمية العلاقة بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، اللتين يجمعهما التزام مشترك بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

وأشار كودري إلى أنه من بين المجالات التي تعتبرها الجزائر أساسية للنهوض بهذه الشراكة التي تعد أساسية، «القيمة الاستراتيجية للتعاون بين الهيئتين».

كما أكد أن الجزائر تعتبر تعزيز الحوار والتسامح من بين المجالات الأساسية للنهوض بالشراكة بين المنظمين، مذكرا بأن منظمة التعاون الإسلامي تأسست عام 1969 كرد فعل مباشر على الهجوم الذي أدى إلى الحريق المدمر على المسجد الأقصى، والذي لم يكن مجرد عمل معزول، بل كان اعتداء استفزازيا على أحد أقدس الأماكن.

ومن المؤسف للغاية -يقول كودري- أنه «بعد عقود، لا يزال الفلسطينيون، بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية، يواجهون الكراهية والتمييز والحرمان الممنهج من حقوقهم الأساسية»، مجددا دعوة الجزائر إلى ضرورة «الاحترام

الكامل لحقوقهم غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقهم في إقامة دولة والعيش بكرامة وحرية وأمن».

وأكد في ذات السياق، أنه «في عالمنا المترابط، لم يعد تعزيز الحوار بين الثقافات والأديان خيارا، بل أصبح ضرورة»، مبرزا أن منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة «حليفتان طبيعيتان في هذا المجال».

وأشار الدبلوماسي الجزائري، إلى أن هذا الالتزام انعكس بقوة في إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم 15 مارس، بمبادرة من باكستان، يوما دوليا لمكافحة الإسلاموفوبيا وفي استحداث منصب لمبعوث خاص للأمم المتحدة لمكافحة الإسلاموفوبيا، لافتا إلى أن هذه الخطوات تمثل «اعترافا جماعيا بضرورة مواجهة التمييز بجميع أشكاله، في زمن انتشار خطاب الإقصاء والفصل، والذي يشكل مصدر قلق بالغ».

وفي الختام، أعرب كودري عن اعتقاد الجزائر أن «الوقت قد حان لإضفاء مزيد من الديناميكية والتماسك والطموح على الشراكة بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي» من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، وهي السلام والأمن والتنمية المستدامة والكرامة الإنسانية.

الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة.. عمار بن جامع؛

مخطط صهيوني فظيع ومتعمد لمحو الشعب الفلسطيني

■ القانون الدولي يداس والمجاعة تستخدم علنا كسلاح

بكميات كافية»، لكن «بدلا من ذلك، تمنع قوافل المساعدات من الدخول، فيما تتعرض المراكز الإنسانية إلى العدوان».

وأضاف قائلا: «أضحت ما تسمى بمؤسسة «غزة الإنسانية» والتي ينبغي أن أسسها مؤسسة غزة للمجاعة، فخا للموت»، مشيرا إلى أن «أكثر من ألف شخص تم قتلهم وإصابة أكثر من 6500 آخرين بجروح فقط، لأنهم كانوا يبحثون عن الطعام».

وأكد بن جامع، الذي أشار إلى استشهاد قرابة 60 ألف فلسطيني وإصابة أكثر من 143 ألف آخرين منذ بدء العدوان الصهيوني على القطاع الفلسطيني في أكتوبر 2023، أن «من ارتكبوا هذه الجرائم يجب ألا يعطونا دروسا في الأخلاق وفي احترام الكرامة الإنسانية أو احترام القانون الدولي».

ودعا بن جامع، في السياق، إلى دخول الصحفيين والمنظمات غير الحكومية والمكلفين بحقوق الإنسان إلى غزة بكل حرية من أجل «إطلاع العالم على الوضع الحقيقي» في القطاع، كما حث مجلس الأمن على «إعلان وقف إطلاق نار فوري ودائم وغير مشروط».

وبخصوص الوضع في الضفة الغربية المحتلة، قال الدبلوماسي الجزائري إن المجتمع الدولي شاهد على «تصعيد مقلق» وعلى أن الفلسطينيين يتعرضون إلى سلب ممتلكاتهم، واصفا توسيع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية بـ«خطوة أخرى نحو عملية الضم».

وأبرز أن إرهاب المستوطنين وصل إلى مستوى غير مسبوق، مدينا بـ«شدة» الهجمات المتكررة على المساجد والكنائس في خرق واضح للقانون الدولي، مؤكدا أن «فرض احترام القانون الإنساني والكرامة الإنسانية وضمن وصول المساعدات الضرورية، هو الرد أمام هذه الوحشية».

باسم رئيس الجمهورية

رييقة توقع على سجل التعازي بسفارة بنغلاديش

وأضاف ربيقة: «وعلى إثر هذه الفاجعة الأليمة، نتقدم إليكم، باسم السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وباسم الجزائر حكومة وشعبا، بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر التعاطف والمواساة، داعين المولى عز وجل أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويهلم أسرهم وذوهم جميل الصبر وحسن العزاء، وأن يمنّ على المصابين بالشفاء العاجل».

وخلص الوزير بالقول، «وإذ نجدد لكم التعازي في هذا الرزء الجلل، فإننا نؤكد على تضامن الجزائر مع جمهورية بنغلاديش الشقيقة، وإننا على يقين بأن الشعب البنغالي سيتمكن من تجاوز آثار هذه المحنة الأليمة».

أدان الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، الأربعاء، بنيويورك، مخطط الكيان الصهيوني «الفضيع والمتعمد» الرامي إلى إبادة الشعب الفلسطيني.

بعد أن ذكر بالمعاناة الكبيرة التي يعيشها الفلسطينيون بغزة والضفة الغربية المحتلة، أكد بن جامع أن ما يشاهده المجتمع الدولي اليوم «ليسا حربا، بل إنها إبادة للحياة ذاتها وليست إبادة شعب».

وقد صرح بن جامع أمام أعضاء مجلس الأمن، خلال النقاش الفصلي حول «الوضع في منطقة الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية»، قائلا: «يتعلق الأمر بمخطط فظيع ومتعمد لمحو شعب واقتلاعه من أرضه».

وأكد، أن «الفلسطينيين لن يتركوا أرضهم، وأن العدالة ستنتصر في النهاية، وسيأتي اليوم الذي سينتهي فيه هذا الاحتلال الشنيع». مرافعا في نفس الشأن، من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف من طرف المجتمع الدولي.

وتأسف بن جامع لكون «الإنسانية تتزف في غزة منذ 600 يوم والقانون الدولي يداس والمجاعة تستخدم علنا كسلاح»، مبرزا أن «المجاعة تمس في غزة الجميع، من أطباء وممرضين ونشائطين في المجال الإنساني وصحفيين وموظفي الأمم المتحدة وأطفال وأمهات وكبار السن». معربا عن أسفه لصمت المجتمع الدولي ومجلس الأمن اللذين، كما قال، «يكتفیان بـ»المراقبة دون التحرك».

ونقلا عن مسؤول في المنظمة غير الحكومية «أطباء بلا حدود»، أكد الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، بأن هذه المجاعة «متعمدة» و«يمكنها أن تنتهي غدا إذا سمحت سلطات الاحتلال بدخول المساعدات الإنسانية

وقع وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، باسم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الخميس، بمقر سفارة بنغلاديش بالجزائر العاصمة، على سجل التعازي إثر حادث تحطم طائرة عسكرية وارتطامها بمبنى مدرسة بالعاصمة دكا، مخلفا عشرات الضحايا والمصابين.

جاء في نص التعزية: «بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا ببالغ التأثر والأسى نبأ حادث تحطم طائرة عسكرية وارتطامها بمبنى مدرسة بالعاصمة دكا، والذي خلف عشرات الضحايا والعديد من المصابين من أبناء الشعب البنغالي الشقيق».

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80 الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87 الفاكس: 023 46 91 79



رئيس الجمهورية يلتقي قداسة البابا ليون الرابع عشر الجزائر - الفاتيكان.. رسائل ودلالات

التقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الخميس، بدولة الفاتيكان، حيث كان في استقباله وصي البيت قداسة البابا ليون الرابع عشر.

وكان رئيس الجمهورية قد حل بدولة الفاتيكان، حيث كان في استقباله وصي البيت البابوي.

تدشين لوحة تذكارية مخلدة لروحه بالعاصمة الإيطالية المجاهد الراحل الطيب بولحروف.. رمز جزائري في روما

عطاف، بحضور نائب عمدة روما والسلطات المحلية.

وهذا الخصوص، صرح عطاف قائلا: «نستحضر بهذه المناسبة أنبل صور الصداقة والوفاء بين الجزائر وإيطاليا، بتدشين لوحة تخلد روح المجاهد الراحل الطيب بولحروف». مشيرا إلى أن هذا المجاهد يعد «رمزا من رموز الثورة التحريرية المباركة، كما كان ممثلا للحكومة الجزائرية المؤقتة بالعاصمة الإيطالية روما».

تم، الخميس، بالعاصمة الإيطالية روما، تدشين لوحة تذكارية مخلدة لروح المجاهد الراحل الطيب بولحروف، وذلك بمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون إلى هذا البلد الصديق. أشرف على تدشين هذه اللوحة التذكارية، وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجنسية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد

المختص في الشؤون الأمنية.. أحمد ميزاب لـ "الشعب"؛

الجزائر شريك صناعي وأمني واقتصادي متعدد الأبعاد

■ إيطاليا من أبرز الداعمين للمقاربة الجزائرية بخصوص تسوية الأزمة الليبية

نحو تموضع أوسع في الفضاء المتوسطي والأفريقي، مشيرا إلى أن الجزائر أصبحت شريكا موثوقا ومحوريا لإيطاليا في مجال أمن الطاقة الأوروبي، وهو ما منحها موقعا متقدما في خارطة الشراكات الطاقوية الدولية، خصوصا في ظل التحولات الجيوسياسية التي تعرفها أوروبا.

ويرى ميزاب أن هذا التحول الاستراتيجي أسهم في تعزيز تموقع الجزائر داخل جنوب أوروبا، في مسار مستقل عن التأثير الفرنسي التقليدي، وفتح أمامها آفاقا جديدة لتوسيع شراكاتها المتوازنة والمتعددة.

في هذا الإطار، قال ميزاب إن إيطاليا تعد من أبرز الداعمين لخطة الجزائر التنموية 2030، حيث شاركت بفعالية في تمويل ومواكبة مشاريع تعاون جنوب-جنوب في إفريقيا، بالتنسيق مع الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي، ما يعكس توافقا في الرؤية حول دور الجزائر كفاعل إقليمي صاعد في المتوسط وإفريقيا.

فيما يتعلق بزيارة رئيس الجمهورية إلى إيطاليا، يؤكد ميزاب أنها تعكس إرادة سياسية واضحة للارتقاء بالعلاقات الجزائرية-الإيطالية إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة. وتؤكد المكاسب المحققة، أن الجزائر لم تعد مجرد مورد طاقي، بل شريك صناعي وأمني واقتصادي متعدد الأبعاد في عالم مضطرب. مبرزا أن هذه الشراكة تؤسس لنموذج جديد في التعاون الأوروبي-متوسطي يقوم على الاحترام المتبادل، المصالح المشتركة والتوازن الاستراتيجي.

أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية المختص في الشؤون الأمنية، الدكتور أحمد ميزاب، على أهمية التعاون السياسي والأمني بين الجزائر وإيطاليا، واعتبره أحد محاور الشراكة المتقدمة بين البلدين ويعكس تقاربا واضحا في الرؤى تجاه التحديات الإقليمية المشتركة.

حياة.ك

تبرز أهمية التعاون، وفق تصريح ميزاب لـ «الشعب»، في تنسيق الجزائر بشكل وثيق مع إيطاليا في ملفي الهجرة غير النظامية ومكافحة شبكات التهريب والإرهاب، خصوصا في منطقة الساحل، وهو ما يترجم وعيا مشتركا بترباط الأمن في الضفتين. في هذا الإطار، لفت ميزاب إلى أنه تم إنشاء لجنة أمنية مختلطة رفيعة المستوى سنة 2023، تنمي بتعزيز التنسيق الحدودي والبحري، وتبادل المعلومات الأمنية، ما ساهم في رفع مستوى الجاهزية والتعاون العملي بين البلدين. وأضاف، في السياق، أن إيطاليا تعد من أبرز الداعمين للمقاربة الجزائرية بخصوص تسوية الأزمة الليبية، وتشارك بانتظام في مشاورات سياسية مع الدبلوماسية الجزائرية حول تطورات الأوضاع في تونس ومالي والنيجر، ما يعزز العمل المشترك في إدارة الأزمات الإقليمية ضمن منظور قائم على الحوار السياسي واحترام السيادة. بالنسبة للأستاذ ميزاب، فإن الشراكة الجزائرية-الإيطالية تأخذ أبعادا استراتيجية، تتجاوز العلاقات الثنائية

رئيس الجمهورية ينهي زيارته إلى إيطاليا

محطة جديدة في ترسيخ العلاقات التاريخية مع روما

■ رغبة مشتركة في المضي نحو تعزيز الشركة الاستراتيجية

توسعت لاحقا لوفدي البلدين. وفي وقت سابق من نهار الخميس، خصّ رئيس الجمهورية باستقبال شعبي حار من طرف أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بإيطاليا، الذين توافدوا على الشارع الرئيسي المحاذي لمقر إقامته بروما.

بعدها، توجه رئيس الجمهورية إلى دولة الفاتيكان، حيث استقبل من قبل قداسة البابا ليون الرابع عشر.

رئيس الجمهورية يعود إلى أرض الوطن

عاد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأول الخميس، إلى أرض الوطن قادما من روما، بعد زيارة رسمية قام بها إلى جمهورية إيطاليا الصديقة ترأس خلالها عن الجانب الجزائري أشغال الدورة الخامسة للقمّة الحكومية الجزائرية-الإيطالية رفيعة المستوى.

وكان في استقبال رئيس الجمهورية لدى وصوله إلى مطار هوارى بومدين الدولي، كلّ من الوزير الأول نذير العريايي والوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة ومدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام.

وقد رافق سرب من صقور القوات الجوية الجزائرية للجيش الوطني الشعبي الطائرة الرئاسية لدى دخولها أجواء الوطن.



السيد عبد المجيد تبون، يعد «كفاءة كبيرة»، مؤكدة أن العلاقات بين الجزائر وبلادها «تتقوى باستمرار».

وفي معرض حديثها عن التعاون الثنائي في المجال الطاقوي، أبرزت رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي، طموح بلادها لأن تصبح «نقطة توزيع للطاقة في أوروبا من خلال الشراكة الاستراتيجية التي تبنيها مع الجزائر».

وتجسيدا لتطلعاتهما الاقتصادية المبنية على المصالح المتبادلة، توجت زيارة رئيس الجمهورية إلى إيطاليا بالتوقيع على عدة اتفاقيات شراكة، تضمنت بروتوكول تفاهم بين شركتي سوناطراك و«إيني» الإيطالية، فضلا عن مجالات أخرى تخص الزراعة، الصيد البحري، التحويل الغذائي وتربية الأسماك، وكذا اتفاقية إنتاج

السيد عبد المجيد تبون، يعد «كفاءة كبيرة»، مؤكدة أن العلاقات بين الجزائر وبلادها «تتقوى باستمرار».

وفي معرض حديثها عن التعاون الثنائي في المجال الطاقوي، أبرزت رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي، طموح بلادها لأن تصبح «نقطة توزيع للطاقة في أوروبا من خلال الشراكة الاستراتيجية التي تبنيها مع الجزائر».

وتجسيدا لتطلعاتهما الاقتصادية المبنية على المصالح المتبادلة، توجت زيارة رئيس الجمهورية إلى إيطاليا بالتوقيع على عدة اتفاقيات شراكة، تضمنت بروتوكول تفاهم بين شركتي سوناطراك و«إيني» الإيطالية، فضلا عن مجالات أخرى تخص الزراعة، الصيد البحري، التحويل الغذائي وتربية الأسماك، وكذا اتفاقية إنتاج

شكلت الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلى جمهورية إيطاليا الصديقة محطة جديدة في ترسيخ العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين وتأكيد رغبتهما المشتركة في المضي قدما نحو تعزيز شراكتهما الاستراتيجية.

خلال ترؤسه، رفقة رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي، السيدة جورجيا ميلوني، الدورة الخامسة للقمّة الحكومية الجزائرية-الإيطالية رفيعة المستوى. أكد رئيس الجمهورية أن زيارته إلى هذا البلد، تمثل «لبنة جديدة في صرح العلاقات النموذجية» و«محطة بارزة في سياق العمل والتنسيق المتواصل لتعزيز وتوسيع الشراكة بين البلدين الصديقين».

وأعرب، في هذا الصدد، عن يقينه بأن ما تم إنجازه خلال هذه القمة «يفتح آفاقا واسعة للشراكة الجزائرية-الإيطالية الاستراتيجية والنموذجية، تعكس حقا عمق العلاقات العريقة وروابط الصداقة المتجذرة بين البلدين».

كما استعرض رئيس الجمهورية، في هذا الإطار، المؤشرات «القوية» للاقتصاد الجزائري، مشيرا إلى أن الجزائر تعتبر إيطاليا «شريكا أساسيا وجادا في مرافقة الديناميكية الاقتصادية الطموحة للجزائر، وفق المصالح المتبادلة بين البلدين».

من جهتها، اعتبرت السيدة ميلوني أن رئيس الجمهورية،

الجالية الوطنية خصته باستقبال استثنائي في شوارع روما؛

شكرا السيد الرئيس على الانتصارات والمواقف المشرفة

■ جاليتنا الجزائرية بإيطاليا.. قوة لدعم وبناء الجزائر المنتصرة ■ مشاعر المودة والاحترام والاعتزاز.. ووقفه الرجال مع بلد الأحرار ■ شكرا للرئيس على الاهتمام بأبناء المغتربين في الخارج ■ فخر بالمواقف البطولية تجاه فلسطين والقضايا العادلة بالعالم

وحرصوا أيضا على تسجيل اعتزازهم بما يقوم به رئيس الجمهورية لنصرة القضايا العادلة في العالم، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. في ظل الجرائم الشنيعة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الشقيق عموما، وسكان قطاع غزة على وجه الخصوص.

بعدها، توجه رئيس الجمهورية إلى دولة الفاتيكان للقاء قداسة البابا ليون الرابع عشر. للتذكير، كان رئيس الجمهورية قد حل، الثلاثاء الفارط، بروما، في زيارة رسمية إلى جمهورية إيطاليا، تكتسي أهمية خاصة في تمتين أواصر الصداقة التاريخية وتعزيز العلاقات الثنائية في عديد المجالات بين البلدين الصديقين.

وقام رئيس الجمهورية بمصافحة عدد من أفراد الجالية الذين تبادل معهم التحية، وعبروا له عن مشاعر المودة والاحترام والاعتزاز التي تكنها له الجالية الجزائرية المقيمة بهذا البلد. ومن خلال ترديدهم لعبارة «تحيا عمي تبون»، «تحيا الجزائر المنتصرة» و«تحيا جزائر نوفمبر 1954»، أكد هؤلاء دعمهم لمسار الجزائر الجديدة المنتصرة، بقيادة رئيس الجمهورية. كما أشادوا بالنتائج الإيجابية التي توجت زيارة رئيس الجمهورية إلى إيطاليا ودورها في تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين، منوهين بالاهتمام الكبير الذي يولييه للجالية الوطنية المقيمة بالخارج.

تنقل أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بإيطاليا، صباح الخميس، بقوة، إلى مقر إقامة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بالعاصمة روما، للاقائه والترحيب به، بمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى هذا البلد الصديق.

وترحبيا بتواجده بجمهورية إيطاليا، اصطف أفراد الجالية الجزائرية على طول الشارع الرئيسي المحاذي لمقر إقامة رئيس الجمهورية، موشحين بالراية الوطنية، وسط زغاريد النسوة، حيث رفعوا شعارات تشيد بما حققتّه الجزائر تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

موقف مبدئي في الوقوف إلى جانب الشعب الشقيق.. منصورى؛

رفض جزائري ثابت لجميع أشكال العنف في ليبيا

القانون والعدالة»، معربة عن «دعم الجزائر المتواصل لجهود الاتحاد الإفريقي ولمساعي بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، الرامية إلى التوصل إلى حل سلمي وشامل للأزمة»، وفق ما جاء في البيان. كما جدد منصورى تأكيد «رفض الجزائر الثابت لجميع أشكال العنف في ليبيا»، مشددة على أن «التسوية المنشودة لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال حل ليبي-ليبي، ينبع من إرادة سياسية وطنية جامعة ويقوم على حوار شامل ومصالحة حقيقية، بعيدا عن أي تدخلات أجنبية أو إملاءات خارجية»، حسب ذات المصدر.

وزراء خارجية عدد من الدول الأعضاء في المجلس، بالإضافة إلى رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وخلال مداخلتها، جددت كاتبة الدولة تأكيد «موقف الجزائر الثابت في الوقوف إلى جانب الشعب الليبي الشقيق، ودعمه في مواجهة التحديات التي يواجهها في مساره نحو بناء دولة موحدة يسودها

الخارجية المكلفة بالشؤون الإفريقية، سلمة بختة منصورى، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، في أشغال الاجتماع 1291 لمجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي، المنعقد على مستوى رؤساء الدول والحكومات، والمخصص لبحث تطورات الوضع في ليبيا».

وقد تميز هذا الاجتماع -بضيف البيان- بمشاركة رؤساء كل من أوغندا وجمهورية الكونغو، والمجلس الرئاسي الليبي، إلى جانب

شاركت، الخميس، كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلفة بالشؤون الإفريقية، سلمة بختة منصورى، ممثلة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في اجتماع لمجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي لبحث تطورات الوضع في ليبيا، وذلك عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية. جاء في البيان: «ممثلة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، شاركت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون

توقيع عشرات الاتفاقيات النوعية بين البلدين

الجزائر - روما.. سرعة قصوى للشراكة الموثوقة

تعزيز سلاسل القيمة الصناعية ودفع التنمية المستدامة

اختتم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الخميس، زيارة الدولة الرفيعة المستوى التي قام بها إلى إيطاليا، وهي الزيارة التي فتحت أفقا جديدة في العلاقات الجزائرية-الإيطالية، مؤدنة بدء مرحلة من الشراكة الاستراتيجية الشاملة، تتجاوز التعاون

التقليدي في قطاع الطاقة إلى مجالات حيوية أخرى كالصناعة، الطاقات المتجددة، الاقتصاد الدائري، والتحول الرقمي. ولقد أكدت الزيارة على مكانة الجزائر المتنامية كشريك اقتصادي محوري في حوض المتوسط، حيث أصبحت إيطاليا الشريك التجاري الأول

للجزائر، بتوقيع عشرات الاتفاقيات النوعية التي تهدف إلى تعزيز سلاسل القيمة الصناعية، ودفع عجلة التنمية المستدامة، واستكشاف فرص جديدة في قطاعات واعدة مثل الهيدروجين الأخضر. تتأسس الشراكة الجزائرية - الإيطالية على الثقة

المتبادلة والمصالح المشتركة، مع سعي واضح لتوسيع نفوذ البلدين في الأسواق الإقليمية، وتعزيز التعاون في مجالات التكوين المهني والبحث العلمي. ما يرسخ العلاقات بين البلدين الصديقين، كنموذج للتعاون المثمر والدائم في المنطقة.

ق ١

نقلة نوعية في التعاون الثنائي.. خبراء لـ "الشعب":

العلاقات الجزائرية الإيطالية.. نموذج ناجح لشراكة رابح - رابح

■ نمو مطرد للتعاون بين البلدين يشمل عدّة قطاعات إنتاجية حيوية



تشهد العلاقات الجزائرية - الإيطالية منحنى تصاعديا، وتطورا ديناميا فريدا، جسّد الإرادة السياسية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ونظيره الإيطالي، السيد سيرجيو ماتاريلا، على رفع الشراكة بين البلدين الصديقين إلى أفق أرحب.

سفبان حشيفة

اتفق أساتذة وخبراء اقتصاديون على حدوث نقلة نوعية في التعاون الثنائي بين الجزائر وإيطاليا، مسجلا نموا مطردا ليشمل عدة قطاعات إنتاجية حيوية. والتزاما بتعزيز الشراكة الاقتصادية واستغلال الفرص الاستثمارية المتاحة في مختلف المجالات، يترجمه الزيارات المتبادلة لقادة ومسؤولي البلدين، كان آخرها زيارة الدولة التي قادت الرئيس تبون إلى روما، لترؤس أشغال الدورة الخامسة للجنة الحكومية الجزائرية الإيطالية رفيعة المستوى.

وفي هذا الشأن، أكد مدير معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار في ولاية إيليزي، الدكتور خنير شين، إنّ جمهوريتي الجزائر وإيطاليا، توليان أهمية متزايدة لتتبع الشراكة بين البلدين، خصوصا مع تفاقم التحولات الاقتصادية والجيوسياسية في العالم.

وأفاد الدكتور خنير شين في تصريحه لـ "الشعب"، إنّ التعاون بين الجزائر وروما ليس وليد اليوم، وإنما يمتد لعقود طويلة، ويعتمد أساسا على المصالح المشتركة وتبادل المنفعة لاسيما في قطاعات الطاقة والزراعة والصناعة.

ومع التحولات التي تشهدها سوق الطاقة العالمية - بحسب شين - برزت أهمية تعزيز هذه الشراكة لتشمل الانتقال الطاقوي، حيث تعمل الجزائر وإيطاليا، هذه الأونة، على تطوير مشاريع في مجال الطاقات المتجددة، مثل الهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية، مما يعكس رغبة البلدين في تجاوز العلاقة التقليدية القائمة على تصدير الغاز، نحو شراكة أكثر استدامة تخدم الطرفين على المدى الطويل.

استثمار متنوع

أوضح الدكتور خنير شين، أنّ التعاون الاقتصادي بين الجزائر وإيطاليا يتّجه نحو التنوع وتعميد مجالات التعاون ذات الأهمية الإستراتيجية، على

غرار القطاع الفلاحي الواعد، نظير امتلاك الجزائر مساحات زراعية شاسعة بحاجة إلى استصلاح وتكنولوجيا متطورة، من شأنها زيادة الإنتاجية وتحقيق الأمن الغذائي الوطني، كما يمكن لإيطاليا باعتبارها دولة رائدة في تقنيات الري والزراعة الذكية - أضاف شين - أن توفر الحلول اللازمة لتذليل العراقيل التي تعترض نمو وتقدم القطاع الزراعي الجزائري.

ووفقا للخبير ذاته، تشكل قطاعات البنية التحتية والصناعة مجالات هامة للتعاون أيضا، خاصة أنّ الجزائر تعمل على تنفيذ مشاريع كبرى في البناء والنقل والسكك الحديدية والصناعات التحويلية والميكانيكية، ما يفتح الباب أمام الشركات الإيطالية للاستثمار ونقل التكنولوجيا، وهو ما سيعزز من مكانة الجزائر كوجهة استثمارية جذابة في العالم. ويدورها، تعتبر السياحة من القطاعات المرشحة للاستفادة من التعاون الجزائري - الإيطالي، حيث تمتلك الجزائر إمكانات طبيعية وتراثية هائلة، لكنها لم تستغل بعد على نحو أمثل، فضلا عن ذلك، تستطيع روما ذات الخبرة العالمية في السياحة والترويج لها، أن تلعب دورا مهما في مساعدة الجزائر على تطوير بنيتها السياحية، وجذب استثمارات أجنبية في هذا المجال، خصوصا في السياحة الصحراوية والثقافية، بحسب قوله.

ولوج أسواق أوروبا

ويرى الأستاذ خنير شين أنّ الجزائر تستطيع استغلال هذه الشراكة لتوسيع نفوذها الاقتصادي في أوروبا، في حين يمكن لإيطاليا الاعتماد على الجزائر كمحطة رئيسية للوصول إلى الأسواق الإفريقية، لاسيما وأنّ بلد الشهداء يمتلك موقعا جغرافيا إستراتيجيا، وله اتفاقيات تجارية هامة مع عدة دول في القارة السمراء.

وبالرغم من الفرص الكبيرة التي توفرها هذه الشراكة المتميزة، لا تزال هناك بعض التحديات التي يجب معالجتها لضمان تعميق أكبر للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

كما تعكس زيارات قادة ومسؤولي البلدين، وجود إرادة سياسية قوية لتعزيز التعاون بين الدولتين الصديقتين، سترتقي بالعلاقات الجزائرية - الإيطالية إلى مرحلة جديدة أكثر تنوّعا واستدامة، خاصة مع استمرار الحوار بين الحكومتين، والعمل الدؤوب على إزالة العوائق التي قد تعترض الاستثمارات الجديدة، بما يخدم المصالح المشتركة

لكلا البلدين وفق قاعدة رابح - رابح. إلى ذلك، تعدّ إجراءات تحسين مناخ الاستثمار والأعمال في الجزائر، وتسهيل التدابير الإدارية والجمركية، وتعزيز الربط اللوجستي البحري مع روما، من العوامل المساعدة في زيادة الجاذبية واستقطاب الاستثمارات الإيطالية داخل التراب الوطني، ومنه الدفع بعجلة التعاون الاقتصادي إلى مستويات أعلى.

وتأتي هذه الديناميكية الجديدة في العلاقات بين الجزائر وإيطاليا في سياق عالمي يشهد تغيرات اقتصادية وسياسية معقدة، تحثّ مواصلة تعزيز التعاون وتعميقه أثره أكثر بين الطرفين، يذكر الدكتور خنير شين.

قرب وثقة متبادلة

من جهته، أكد أستاذ الاقتصاد بجامعة ولاية غرداية، الدكتور رشيد شنيني، أنّ العلاقات الاقتصادية الجزائرية الإيطالية، اتسمت بالقدم والتقدم نتيجة القرب الجغرافي، والهدم المتوسطي المشترك، والروابط التاريخية، والثقة المتبادلة، وتعدّد الشراكات وتنوّعها، مبرزا أنّها شهدت تطورا أكبر في السنوات الماضية في مجالات الصناعة والزراعة والصناعات الغذائية التحويلية وغيرها. وأوضح شنيني، في تصريح خصّ به "الشعب"، أنّ التجارة بين البلدين انتعشت في المرحلة الأخيرة، حيث رفعت الجزائر من تصدير المحروقات إلى إيطاليا (الغاز الطبيعي، النفط)، وتعرّض تموينها أكثر، ممّا جعلها من أكبر مزودي روما بالغاز الطبيعي، بنسبة تتجاوز 40 بالمائة من الاستهلاك الداخلي، وهذا عبر خط أنابيب «ترانس ميد» الممتد من حاسي الرمل عبر تونس إلى صقلية.

ومن جانبها، تستورد الجزائر من إيطاليا الآلات الصناعية، والمواد الكيميائية، وقطع الغيار، والسلع الاستهلاكية المختلفة وغيرها.

أما في مجال الصناعة، فارتقت التعاون بها إلى أعلى المستويات، مثل تشييد الاستثمار الإيطالي الضخم الخاص بإنتاج المركبات السياحية والنفعية للعلامة فيات (FIAT) - مجمع ستيلانتيس بولاية وهران، الذي ستبلغ طاقته الإنتاجية 90 ألف سيارة بنهاية سنة 2026، في حين تشتمل بقطاع الأشغال العمومية شركة ساليني إمبيرغيلو (Salini Impregilo) وشركة فينكانتيري (Fincantieri) في مشاريع البنية التحتية على غرار بناء الموانئ والسدود، يضيف الدكتور شنين.

وقع الرئيس المدير العام لاتصالات الجزائر، عادل بن تومي، الأربعاء بروما، على مذكرة تفاهم مع شركة الاتصالات الإيطالية، تتعلق بتبادل الخبرات في مجال الاتصالات والتكنولوجيات الحديثة، وفقا لما أورده بيان لذات المؤسسة.

أوضح المصدر أنّ مذكرة التفاهم مع شركة «Telecom Italia Sparkle S.p.A» التي وقع عليها بن تومي رفقة مديرها التنفيذي، إنريكو ماريا باغناسكو، تمحورت حول تبادل الخبرات في مجال الاتصالات والتكنولوجيات الحديثة، بالإضافة إلى امكانية تجسيد عدة مشاريع.

ويتعلق الأمر - مثلما أوضحه البيان - بـ «مشروع إنشاء كابل

وَقَّعَ الرّئيس المدير العام لاتصالات الجزائر، عادل بن تومي، الأربعاء بروما، على مذكرة تفاهم مع شركة الاتصالات الإيطالية، تتعلق بتبادل الخبرات في مجال الاتصالات والتكنولوجيات الحديثة، وفقا لما أورده بيان لذات المؤسسة.

أوضح المصدر أنّ مذكرة التفاهم مع شركة «Telecom Italia Sparkle S.p.A» التي وقع عليها بن تومي رفقة مديرها التنفيذي، إنريكو ماريا باغناسكو، تمحورت حول تبادل الخبرات في مجال الاتصالات والتكنولوجيات الحديثة، بالإضافة إلى امكانية تجسيد عدة مشاريع.

ويتعلق الأمر - مثلما أوضحه البيان - بـ «مشروع إنشاء كابل وقَّعَ الرّئيس المدير العام لاتصالات الجزائر، عادل بن تومي، الأربعاء بروما، على مذكرة تفاهم مع شركة الاتصالات الإيطالية، تتعلق بتبادل الخبرات في مجال الاتصالات والتكنولوجيات الحديثة، وفقا لما أورده بيان لذات المؤسسة.

أوضح المصدر أنّ مذكرة التفاهم مع شركة «Telecom Italia Sparkle S.p.A» التي وقع عليها بن تومي رفقة مديرها التنفيذي، إنريكو ماريا باغناسكو، تمحورت حول تبادل الخبرات في مجال الاتصالات والتكنولوجيات الحديثة، بالإضافة إلى امكانية تجسيد عدة مشاريع.

ويتعلق الأمر - مثلما أوضحه البيان - بـ «مشروع إنشاء كابل وقَّعَ الرّئيس المدير العام لاتصالات الجزائر، عادل بن تومي، الأربعاء بروما، على مذكرة تفاهم مع شركة الاتصالات الإيطالية، تتعلق بتبادل الخبرات في مجال الاتصالات والتكنولوجيات الحديثة، وفقا لما أورده بيان لذات المؤسسة.

بحري جديد يربط الجزائر بإيطاليا لصالح اتصالات الجزائر ومشروع نقطة تواجد جديدة (POP) مخصّصة لاتصالات الجزائر في أوروبا».

كما تشمل مذكرة التفاهم «مشروع الدعم التقني لاتصالات الجزائر لتطوير مركز بيانات في الجزائر بمعايير عالمية، لمرافقة التحول الرقمي بالجزائر، وكذا مشروع إنشاء منصة تدريب وتكوين في مجالات الحوسبة السحابية، الشبكات، الخدمات الرقمية ولاسيما مجال الأمن السيبراني».

يذكر أنّ التوقيع على الاتفاقية المشار إليها جاء على هامش الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى جمهورية إيطاليا.

اتفاق مناولة جديد مع شركة "سيجيت" الإيطالية

مصنع فيات بوهران.. قفزة نوعية ونمو متسارع

■ دعم بروز شبكة مناولين جزائريين لتغطية أكثر من 30 ٪ من المكونات

تجسد هذا التوجه بالكامل، وأضاف أنّ هذه الشراكة «تعد رافعة إضافية في سعيينا لبناء منظومة صناعية قوية تجمع بين التآزر الدولي والتجدر المحلي، وتعكس طموحنا المشترك في جعل الجزائر منصة تنافسية لإنتاج السيارات في المنطقة»، حسب البيان.

وكانت ستيلانتيس الجزائر قد أعلنت في الأيام القليلة الماضية على بيان لها، أنّ الأشغال التوسعة على مستوى وحدة التركيب وفق نمط «سي كا دي» بلغت نسبة تقدم بـ 85 بالمائة، بعد الانتهاء من تركيب تجهيزات وحدتي التحميم والطلاء. وأوضحت الشركة أنّ هذا التقدم «الذي يتماشى مع الجدول الزمني الأصلي، يمثل مرحلة مفصلية في المشروع الصناعي لستيلانتيس في الجزائر، والذي يركز على رفع قدرتي الإنتاج والإدماج لمصنع فيات».

وتأتي عملية توسيع الموقع، بالموازاة مع برنامج واسع للتوظيف والتكوين واعتماد الكفاءات الجزائرية، يتم تنفيذها بالشراكة مع المؤسسات الأكاديمية ومراكز التكوين المهني.

وتّم في ذات الإطار «تعبئة وتكوين مئات التقنيين والمهندسين والعمال وفقا للمعايير الصناعية للجمع، ما يعكس إرادة ستيلانتيس في بناء مشعبة لصناعة السيارات تكون مستدامة ذات كفاءة ومندمجة في النسيج الاقتصادي الجزائري».

وضمن «هذه الديناميكية تؤكد ستيلانتيس الجزائر من جديد التزامها بدمج السيادة الصناعية، وتوفير مناصب شغل مؤهلة، وخلق قيمة مضافة في الجزائر، مع مواصلة طموحها لجعل موقع طفراوي مركزا استراتيجيا لإنتاج السيارات في منطقة إفريقيا والشرق الأوسط»، يؤكد البيان.

الخبير في الاقتصاديات الحكومية..فارس هباش لـ "الشعب":

الجزائر - إيطاليا

شراكة استراتيجية بأبعاد اقتصادية

الطاقة حبر	أسمدة عضوية	منطقة صناعية
الزراوية والصناعات الثقيلة	من "جيتكس"	إيكولوجية
مشروع واعد	للتصدير عبر	بالشراكة مع "سيجيت"
	الشريك الإيطالي	الإيطالية

ما يكرس عمق الشراكة الطاقوية بين البلدين. وفي قطاع الاتصالات، تم الإعلان عن مشروع استراتيجي مشترك بين "تيليكوم إيطاليا سباركل" والاتصالات الجزائرية لمد كابل بحري جديد عالي السعة لنقل البيانات بين الجزائر وإيطاليا، إلى جانب تطوير مراكز بيانات مشتركة وبرامج تكوين رقمي تستهدف تعزيز المهارات في مجال الاقتصاد الرقمي والتكنولوجيات الناشئة.

إزالة الكربون والاقتصاد الدائري..اهتمام مشترك

وفي السياق نفسه، وسّع البلدان تعاونهما في مجال الاقتصاد الدائري والطاقة المتجددة، أين ستعاون شركتا "دوفريغو" و"كوبريسود" في تطوير مشاريع الطاقة الخضراء وبنى تحتية كهربائية، كما وقعت "سيب سكارل" و"كوبريسود" - يقول هباش - اتفاقية لإجراء دراسة جدوى لإنشاء مصنع لإنتاج الحديد المختزل مسبقا في الجزائر، من خلال مشروع تدعمه إيطاليا، من قبل 12 مصنعا يستخدمون أفران القوس الكهربائي.

ويسمى هذا المشروع الذي تبلغ مدته التعاقدية الأولية سنتين، إلى إمداج مصادر الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر في عمليات الإنتاج، في انسجام مع أهداف إزالة الكربون، مستفيدا من الطاقة الجزائرية منخفضة التكلفة وقربها من الأسواق الأوروبية.

وفي سابقة اقتصادية، أبرم "مجمع جيتكس" اتفاقية مع الشريك الإيطالي "أورغانزوتو" لتجسيد مشروع لإنتاج أسمدة عضوية انطلاقا من نفايات الجلود، موجهة بالكامل للتصدير.

وبالموازاة، اتفقت "تكتيكرو" و"ريانونكس" على إنشاء منظومات تجميع النفايات العضوية لإنتاج الغاز الحيوي وثاني أكسيد الكربون المبرد الصالح للاستهلاك الغذائي. كما ستعاون شركتا "ستيميم" و"كوندور" الجزائرية لإنشاء مجمع صناعي لمعالجة وصهر خردة الحديد، في خطوة داعمة لمنظومة الاقتصاد الدائري.

وفي قطاع الصناعات الغذائية، ستقوم مجموعة CFT الإيطالية بتوريد تجهيزات صناعية لشركة "البال" الجزائرية.

من جهة أخرى، أشار البروفيسور هباش إلى أنّ التعاون الثاني شمل أيضا مجال التكوين والتدريب المهني، من خلال اتفاقية شراكة لإنشاء مراكز تدريب متخصصة في المهارات الصناعية، واتفاقيات إنتاج نسج طبي موجه للاستعمال في قطاع الصحة.

أما مذكرة التفاهم الخاصة بمشروع الحديد المختزل مسبقا، فقد مثلت - حسب المتحدث - خطوة متقدمة نحو بناء سلسلة توريد صناعية جزائرية-إيطالية في قطاع الحديد، وهي سلسلة يؤمل عليها لتحقيق استقلاليتها إستراتيجية للصناعة الفولاذية الأوروبية، حيث من المنتظر أن يقدم الملف التقني إلى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار من أجل نيل الاعتماد الرسمي، والاستفادة من الحوافز الممنوعة عليها في قانون الاستثمار الجديد.

اختتمت زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى إيطاليا لتبدأ معها مرحلة جديدة في العلاقات الجزائرية-الإيطالية، تميّزها شراكة واسعة شملت قطاعات إستراتيجية على غرار الطاقة، حيث تحولت إيطاليا إلى منصة حقيقية لتوزيع الغاز الجزائري بأوروبا، الطاقات المتجددة بمشاريع واعدة لإنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر، كما حظي قطاع الصناعة بأربع اتفاقيات مهمة. فأيطاليا التي وصفت رئيسة وزرائها جورجيا ميلوني رئيس الجمهورية بـ "الكفاءة"، تراهن اليوم على شراكة إستراتيجية مستدامة مع الجزائر، وأفاق واسعة للتعاون ثنائي يعكس عمق وديمومة ونجاعة العلاقات الجزائرية - الإيطالية.

فايزة بلعربي



اسم "أونيكو ماتي" بتيسميسلت، وستضم مؤسسات مندمجة في سلاسل التوريد، ما يعزز الجاذبية الصناعية للمنطقة ويعد تشكيل خريطتها الاقتصادية. أما في قطاع الطاقة، فقد رستخت الجزائر مكانتها كمورد طاقي موثوق - يقول محثّا - وذلك من خلال مذكرة تفاهم جديدة بين سوناطراك وإيني الإيطالية، تهدف إلى تأمين الإمدادات وتعزيز التحول الطاقوي من خلال استثمارات جديدة في الاستكشاف والإنتاج، بالإضافة إلى تمديد عقود التوريد المقررة أفاق 2027،

كما تطلّق هباش إلى الشراكة الواعدة بين البلدين في المجال الصناعي، التي باتت ملامحها واضحة من خلال الاتفاقية المبرمة الشركة الإيطالية "سيجيت" والشركة الفابضة الجزائرية "ACS"، لإقامة مصنع على مساحة 10 آلاف متر مربع بسيطيف، لإنتاج مكونات بلاستيكية موجهة لصناعة السيارات، مع إدماجها ضمن سلاسل توريد مجموعة "ستيلانتيس". أمّا الاتفاقية الثانية، فكانت بين الشركة الإيطالية نفسها و"مجمع مدار" لإنشاء منطقة صناعية إيكولوجية تحمل

الوكالة الجزائرية العمومية "سوناريم" ووكالة التجارة الإيطالية، والتي اعتبرها من أهم الاتفاقيات، إذ تنص على إنشاء مركز تدريب تكنولوجي إيطالي -جزائري في قطاع الرخام والأحجار الزخرفية بوهران، بتمويل إيطالي للمشروع، في حين ستتكفل الجزائر بالبنية التحتية والدعم اللوجستي. ويهدف المركز إلى تطوير القدرات المحلية في هذا القطاع الذي يعد من روافد التصدير خارج المحروقات ممّا سيفلّص من التبعة لعائدات قطاع الطاقة.

أكد الخبير في الاقتصاديات الحكومية، البروفيسور فارس هباش، في اتصال مع "الشعب"، أنّ زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى إيطاليا في إطار الدورة الحكومية الخامسة رفيعة المستوى، والتي وصفت بـ "التاريخية" بالنظر إلى كم الاتفاقيات المبرمة على هامش هذه الزيارة، وعددها 23 اتفاقية بلغت قيمتها مليار أورو، ستعزز من موقع الجزائر كشريك صناعي واستراتيجي محوري لإيطاليا في حوض المتوسط، من خلال شراكة مستدامة بقطاعات حيوية كالصناعة والطاقة والاقتصاد الدائري والتكوين المهني والتكنولوجيا والاتصالات والصحة، حيث تمثل هذه الدفعة الجديدة من الاتفاقيات نقلة نوعية في مسار العلاقات الاقتصادية بين البلدين، من خلال تركيزها على سلاسل القيمة الصناعية والتحول الطاقوي والتكامل التكنولوجي.

أرقام تترجم الترابط الاقتصادي

وقبل الخوض فيما تمخّص عن هذه القمة التاريخية، قدّم فارس هباش نبذة عن الأرقام التي تميّز عن مدى ترابط اقتصاد البلدين، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين روما والجزائر خلال الأربعة أشهر الأولى من السنة الجارية، 4.79 مليار أورو، بزيادة قدرها 6.7 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2024، لتصبح إيطاليا الشريك التجاري الأول للجزائر من حيث إجمالي قيمة المبادلات التجارية، من الواردات والصادرات، متقدّمة على الصين التي سجلت 3.285 مليار أورو وإسبانيا 2.857 مليار أورو وفرنسا 2.837 مليار أورو. بالمقابل، بلغت قيمة الصادرات الجزائرية إلى إيطاليا، خلال الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى غاية 30 أفريل، وفق ما أدلى به الخبير الاقتصادي، مستوى 3.802 مليار أورو، بزيادة قدرها 6.5 بالمائة، في حين بلغت الصادرات الإيطالية إلى الجزائر خلال نفس الفترة ما قيمته 986 مليون أورو، بزيادة قدرها 7.4 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من عام 2024. كما رجّح الميزان التجاري الكفة لصالح الجزائر بنحو 2.8 مليار أورو، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى قطاع الطاقة، حيث يمثل الغاز الطبيعي وحده 79.5 بالمائة من إجمالي الصادرات الجزائرية إلى روما، أي ما يزيد عن 3 مليارات أورو، يليه النفط الخام بقيمة 266 مليون أورو، والمنتجات المكررة بقيمة 62 مليون أورو، بينما تتوزع نسبة 10 بالمائة على المعادن والأسمدة والمنتجات المعدنية شبه المصنعة والمنتجات الزراعية غير المصنعة.

التحول الرقمي والطاقي.. خارطة اقتصادية جديدة

وبالرجوع إلى مخرجات القمة الحكومية الخامسة رفيعة المستوى، أوضح فارس هباش، أنّ الاتفاقيات المبرمة تعكس حجم موثوقية الجزائر كشريك استراتيجي بالقارة الإفريقية، حيث تجاوزت الشراكة بين البلدين مفهومها الكلاسيكي، من خلال خطوات واسعة ونموذجية في التعاون الثنائي. وأشار البروفيسور هباش، في مثال عن ديمومة ونجاعة التعاون الجزائري - الإيطالي، إلى الاتفاقية الموقعة بين

إرادة سياسية لتوسيع خارطة التعاون الاقتصادي

تكتل مصغر بمشاريع كبرى بين صفتي المتوسط

بما يحقق الربحية للطرفين، ولا يخفى أنّ الجزائر ما زالت تنظر إلى إيطاليا كدولة أوروبية موثوقة بالنظر إلى علاقات الصداقة القوية التي تربط الطرفين. فقد انتقلت من العلاقات الاقتصادية التقليدية والمتقطعة في الطاقة، لتتجه نحو زخم من التنوع والتبادل المثمر في عديد المجالات، وينتظر أن تتوسع لترقى إلى طموحات البلدين، وبداية تتجه كذلك نحو بناء محور للطاقة الخضراء من خلال تمييز الجزائر للشريك التقليدي ولدول أوروبية بالهيدروجين عبر إيطاليا. في الوقت الراهن، توصف الشراكة الجزائرية - الإيطالية بأنها موثوقة، لأنّ إيطاليا تعد أكبر شريك للجزائر وأصبحت تحتل موقعا متميزا في السوق الجزائرية باستثمارات باتت تنمو بسرعة أكبر، ومرشحة للتوسع مثل الصناعة الميكانيكية على غرار علامة فيات المتوقعة في سوق السيارات بالجزائر في خضم سلسلة من المشاريع العملاقة، وكما سمحت هذه القمة بلقاء أكثر من 500 مؤسسة جزائرية وإيطالية، وتعد فرصة للأحشاك والشبكات الاقتصادية يلعب فيها القطاع الخاص دورا مركزيا من أجل تشجيع الشراكات البينية. في ظل وجود حرص على تسريع عملية التنفيذ من خلال تخصيص آلية للمتابعة على مستوى وزارة الخارجية عبر لجنة لتفعيل هذه الشراكات.

مجالات الاستثمار ما زالت مفتوحة بين الشريكين النموذجيين في حوض المتوسط، عقب التوقيع خلال هذه القمة على مذكرة تفاهم بين الشركة الإيطالية لتعزيز الاستثمار والوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار بما يسمح بترجمة المزيد من المشاريع الاقتصادية الإستراتيجية بين شركات عمومية وخاصة، وعكست هذه الدورة التاريخية مستوى عاليا من العلاقة الموثوقة مع الشريك الإيطالي الصديق، ليس في مجال الطاقة والطاقات المتجددة وحدها، بل في مختلف القطاعات الإنتاجية، في ضوء الاتفاقيات القطاعية المبرمة، وما أفضى إليه ملتقى رجال الأعمال الجزائري-الإيطالي بفتح أبواب أوسع على التعاون وبناء المشاريع الاقتصادية المنتجة بما يمدد من العلاقات الثنائية التاريخية. علما أنّ هذه الشراكة جذبت روح التعاون والتوافق، مسطرة خارطة واعدة من المشاريع المختلفة والمتنوعة والمستدامة.

وينتظر أن تشكل جملة الاتفاقيات الإستراتيجية المبرمة حلقة وصل مهمة ونقطة تحول في العلاقات الثنائية، باعتبارها شراكات إستراتيجية تفتح الفرص وتعد بكثير من التنوع والتطور الاقتصادي،

تصاعد أهمية السوق الجزائرية كوجهة استثمارية واعدة، لما تتيحه من فرص كبيرة للمستثمرين المحليين والدوليين، كما تعكس حرص الجزائر على تنويع شراكاتها الاقتصادية وتحالفاتها الاستراتيجية. الاتفاق المبرم في القطاع الزراعي والصيد البحري، ليس الأول من نوعه بالنسبة للشريكين، فقد وقعت الجزائر العام الماضي صفقة فلاحيية ضخمة، ناهزت حدود 420 مليون أورو، وتمثلت في المشروع الاستراتيجي لزراعة الجيوب، والمندرج في إطار الأمن الغذائي، بالإضافة إلى افتتاح الشريك الإيطالي لحصة مهمة من سوق الصناعة الميكانيكية والنقل والصناعة التحويلية، ولعل ما يعزز الشراكة الثنائية وجود تعاون في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكذا جانب البحث العلمي، وفي 7 جويلية الجاري، وقع مجمع سوناطراك

آليات مستحدثة لتسريع تنفيذ الورشات المشتركة

اتفاقا بقيمة 1.35 مليار دولار لتطوير حقول النفط والغاز، أعقبه توقيع بروتوكول تفاهم جديد مع شركة "إيني" الإيطالية. وتجدر الإشارة إلى أن صادرات الغاز الجزائري نحو إيطاليا تبلغ حاليا قرابة 3 مليارات أورو سنوياً، مع توقعات زيادتها في المستقبل القريب.

تواصل الشراكة الجزائرية - الإيطالية توسعها، بعد القمة الحكومية الأخيرة التي أسفرت عن توسيع خارطة التعاون الاقتصادي، محققة وثبة تاريخية؛ لأنها انتقلت من العلاقات الاقتصادية التقليدية إلى تعميق التبادل وتنويع التعاون في أكثر من قطاع، مبنية على ثقة واحترام المصالح، ومرتكزة على مبدأ ربحية الشريكين، واتخذت هذه الشراكة شكل تكتل مصغر مهم بين صفتي المتوسط، مرشح لأن يتعزز في ضوء العديد من الاتفاقيات المبرمة في إيطاليا، تتصدرها شراكة سوناطراك وإيني، وتوسيع التعاون في القطاع الزراعي والصيد البحري وكذا المجال التكنولوجي.

فضيلة بودريش

جذبت أشغال الدورة الخامسة للقمة الحكومية الجزائرية-الإيطالية رفيعة المستوى اهتمام المتابعين، وتوّجت بتوقيع مجموعة من الاتفاقيات الحيوية، تمحورت حول تعزيز التعاون في مجال الطاقة، إلى جانب قطاعات إستراتيجية مثل الموارد المائية، الزراعة المستدامة، الصناعة، النقل، والتنوع الثقافي والعلمي. وقد أبرزت هذه الخطوة

تكمّل وظيفي بين الحكومة والبرلمان بغرفتيه.. كريكو: النصوص التشريعية جسّدت التزامات رئيس الجمهورية

■ مراعاة لمبدأ الإنصات والتجاوب مع المتطلبات المجتمعية الأنية



أكدت وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، الخميس بالجزائر العاصمة، أنّ صياغة ما يزيد عن 15 نصا تشريعيا خلال الدورة البرلمانية 2024-2025، يجسّد التزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون في مسار الإصلاحات المؤسساتية.

في تصريح صحفي لها بمناسبة اختتام الدورة البرلمانية العادية، أكدت كريكو أنّ "صياغة ما يزيد

عن 15 نصا تشريعيا بعنوان الدورة البرلمانية 2024-2025 وبواقع 84 نصا تشريعيا منذ بداية العهدة البرلمانية سنة 2021، بما يثري المنظومة القانونية الجزائرية الفنية بمضامينها وتطلعاتها، يجسّد ميدانيا التزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في مسار الإصلاحات المؤسساتية المنتهجة منذ توليه رئاسة البلاد".

كما أبرزت الوزيرة بالمناسبة "التكامل الوظيفي القائم بين الحكومة والبرلمان بغرفتيه في الاستجابة لانشغالات المواطن، المعبّر عنها من قبل ممثلي الشعب بكل نجاعة وفعالية، عبر الآليات الرقابية والتشريعية المختلفة، مراعاة لمبدأ الإنصات والتجاوب مع المتطلبات المجتمعية الأنية".

وأضافت أنّ وزارة العلاقات مع البرلمان "واكبت هذا المسار بمراقبة مستمرة وتنسيق دائم بين مؤسسات الدولة المشرفة على تنفيذ هذا المسعى، من خلال جل الجلسات البرلمانية المبرمجة في هذا الصدد، تجسيدا للديمقراطية التشاركية وإشراك الجميع في تسيير الشأن العام".

كما أكدت في هذا الشأن عزم قطاعها على "مواصلة تعزيز التنسيق المؤسساتي الهادف إلى خدمة الصالح العام"، معبّرة في نفس الوقت عن "تقديرها للمؤسسة التشريعية على روح المسؤولية والجديّة من خلال الممارسة النيابية طيلة هذه الدورة المميّزة بنشاطها النوعي المكثف".

نظمت وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني.. الكتل البرلمانية:

التحرّك العاجل والفعال لمحاسبة الاحتلال الصهيوني

نظّم أعضاء الكتل البرلمانية بالمجلس الشعبي الوطني، الخميس، أمام مقرّ المجلس وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، خاصة في ظل العدوان الصهيوني الذي تعرّض له قطاع غزة.

في بيان مساندته بمناسبة هذه الوقفة، المنظمة على هامش اختتام الدورة البرلمانية (2024-2025)، عبر أعضاء الكتل عن تضامنهم "الكامل واللامشروط مع الشعب الفلسطيني المقاوم"، مدّين بأشدّ العبارات الجرائم الوحشية ضدّ الطفولة والإنسانية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني، كما حملوا المجتمع الدولي مسؤولية تقاعسه وصمته حيال ما يقع في فلسطين.

وفي السياق ذاته، ثمّنت الكتل البرلمانية مواقف الجزائر "الثابتة والداعمة للقضية الفلسطينية"، داعية "إلى مواصلة الجهود السياسية والدبلوماسية لوقف العدوان ورفع الحصار وفتح ممرات إنسانية دائمة وأمنة لتأمين الغذاء والدواء والماء للشعب الفلسطيني المحاصر". كما دعوا البرلمانات العربية والإسلامية وكذا البرلمانات الحرّة في العالم، إلى "التحرّك العاجل والفعال لمحاسبة الاحتلال الصهيوني ودعم صمود الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة".

ضرورة المعالجة الدقيقة والمسبقة للملفات.. سعيود:

دعم بأثر ملموس على جودة الخدمة العمومية

ترأس وزير النقل، السعيد سعيود، اجتماعا تنسيقيا خصّص لدراسة ملفات تعويضات الخدمة العمومية في قطاع النقل، حسبما أفاد بيان للوزارة.

خصّص الاجتماع، الذي جرى بحضور الأمين العام للوزارة، المدراء المركزيين، إلى جانب المدراء العاملين للمؤسسات العمومية تحت الوصاية الناشطة في مختلف أنماط النقل، لتقديم عرض تقني حول الوضعية المالية للمؤسسات شمل النفقات الإضافية، والفوارق في التكاليف الناتجة عن أداء الخدمة العمومية، وكذا التبريرات المرتبطة بالدعم المطلوب، وفق ذات المصدر.

بالمناسبة، شدّد الوزير على ضرورة المعالجة الدقيقة والمسبقة للملفات، من خلال لقاءات تقنية مباشرة مع المدراء العاملين، لتحليل الأسباب والظروف المالية لكل مؤسسة، قبل اتخاذ أي قرار يتعلق بالدعم، حسب المصدر ذاته.

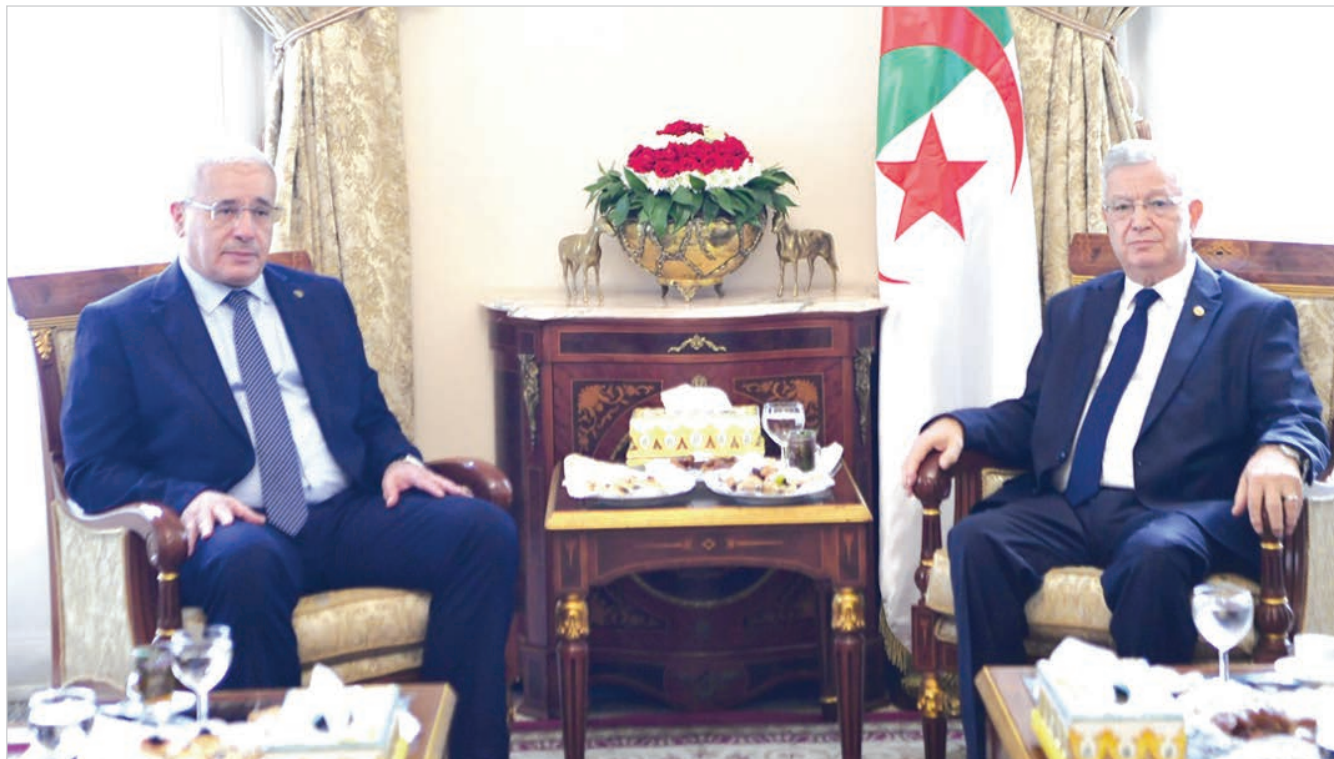
كما أكد على أنّ أي دعم يكون مبرّرا بأثر ملموس على جودة وفعالية الخدمة العمومية، في إطار مقاربة عقلانية تراعي التوازن بين التكاليف والنتائج المنتظرة، يضيف البيان.

وفي ختام الاجتماع، دعا الوزير إلى ضرورة "تعزيز التنسيق والشفافية في إعداد الملفات، وضبط آليات متابعة دقيقة تضمن الاستغلال الأمثل للموارد العمومية، وتحقيق مردودية أفضل، إلى جانب تشكيل خلية عمل مختصة لدراسة الملفات بعمق، والشروع في العمل في أقرب الأجل".

اختتام الدورة البرلمانية بحصيلة استثنائية وقوانين هامة.. ناصري:

قرارات تاريخية للرئيس تبون.. والجزائر عصرية على المؤامرات الخبيثة

■ بوغالي: ديناميكية تنموية وإصلاحات عميقة وفق السيادة والقرار الحر



العادية للبرلمان جاءت لترافق المجهود الوطني الرامي إلى تكريس قيم الجمهورية وتعزيز سلطة القانون والاستجابة لتطلعات المواطنين، استنادا إلى رؤية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون في هذا الاتجاه".

وبهذا الخصوص، نوّه رئيس المجلس الشعبي الوطني بالمكاسب المحققة على الصعيدين الداخلي والخارجي، في ظل قيادة رئيس الجمهورية، متوقفا عند "الديناميكية التنموية والإصلاحات العميقة التي يجري تجسيدها، استجابة لتطلعات المواطنين وتكريسا لمبدأ السيادة الوطنية في رسم القرار الوطني الحر".

وقال في هذا الشأن: "على الرغم من أنه لم يمض على عمر العهدة الرئاسية الثانية سوى بضعة أشهر، لم تتأخّر جهود الدولة في إعطاء ثمارها"، مستدلا في ذلك بهضبط عجز الميزانية، توسيع قاعدة الصادرات خارج قطاع المحروقات وتحسين فائض في الميزان التجاري، فضلا عن إطلاق مشاريع استثمارية كبرى في عديد القطاعات".

وفي معرض تذكيره بالحصيلة التشريعية للبرلمان خلال هذه الدورة، أشار بوغالي إلى أنها تميّزت بالمصادفة على 15 نصا قانونيا، مع توجيه 625 سؤالا شفويا و3031 سؤالا كتابيا إلى الحكومة، وعرج، في سياق ذي صلة، على اليوم الدراسي الذي كان قد نظمه المجلس الشعبي الوطني حول التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر والذي أفضى إلى بعث مشروع قانون تجريم الاستعمار، في خطوة تتماشى مع الإرادة السياسية للبلاد في مسعاها لحماية الذاكرة الوطنية.

على صعيد آخر، جدّد بوغالي التأكيد على موقف الجزائر الثابت في دعم القضية الفلسطينية، منذها بالصمت الدولي تجاه المجازر الوحشية في حق سكان قطاع غزة، كما ذكر أيضا بموقفها الداعم لحق الشعب الضحراوي في تقرير مصيره.

أشرف على تكريم الأسرة التربوية المتفوقة في البكالوريا.. وزير التربية:

لا بدّيل عن تعميم الممارسات البيداغوجية والإدارية الناجعة

البيداغوجية والإدارية الناجعة"، كما عبر عن "بالغ تقديره لكافة الفاعلين في القطاع بهذه الولايات، من تلاميذ وأولياء وأساتذة وإداريين وشركاء اجتماعيين، الذين ساهموا في هذا الإنجاز الجماعي".

وقد تميّز هذا اللقاء أيضا باستقبال وزير التربية لممثل عن مديرية مدارس أشبال الأمة، حيث تمّ تكريم هذه المديرية، ممثلة في أساتذتها وإطاراتها، عرفانا لما بذلوه من "جهود نوعية أثمرت نتائج مشرفة في امتحاني شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا"، وذلك "تقديرًا لالتزام هذه المؤسسة التكوينية المتميزة برسالتها التربوية".

وأعرب الوزير عن "تقديره وشكره العميق للوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني نظير إشرافه المتميز وعنايته الدقيقة للأداء البيداغوجي بمدارس أشبال الأمة، وهو ما عكسته وتعبّسه النتائج الممتازة في الامتحانات المدرسية الوطنية".

واختتم اللقاء بالتأكيد على "عزم الوزارة على مواصلة ترقية مثل هذه المبادرات التحفيزية، بما ينسجم مع التوجهات الاستراتيجية للدولة، تنفيذًا لبرنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامي إلى إرساء مدرسة وطنية فعالة ومنصفة ومبدعة".

المحروقات وترشيد الاستيراد والتحشّن المعبّر في المؤشّرات الاقتصادية الجزئية منها والكلية، وتفعيل القطاع الصناعي والارتقاء بالقطاع الفلاحي"، كما نوّه بالقرار التاريخي لرئيس الجمهورية، القاضي بتسوية المقار الفلاحي".

وبخصوص حصيلة الدورة البرلمانية 2024-2025، أوضح رئيس المجلس أنها كانت "ملينة بالعمل التشريعي والرقابي"، من خلال المصادقة على جملة من القوانين، داعيا بالمناسبة إلى إصدار النصوص التطبيقية لتفعيل تلك القوانين، مع التأكيد على أهمية "تسريع وتيرة الرقمنة لإضفاء الشفافية في التسيير"، كما أكد على دور المجلس في "تنشيط الدبلوماسية البرلمانية في المحافل الجهوية والدولية بغرض إسماع صوت الجزائر ومرافقة الدبلوماسية الرسمية للدولة".

وشدّد ناصري بالمناسبة على "ثبات الجزائر على مواقفها الرصينة، العصبية على كل من يكيد لها ولشعبها العداءات والمناورات الخبيثة الظاهرة والخفية"، مؤكّدا أنها "تظل دائما على عقيدتها الأبدية في صون استقلالها وحرمة أراضيها ووحدة شعبها، وكذا سيادة قرارها المستقل دون الخضوع للضغوط والابتزاز والمساومة والممارسات الدنيئة من أي كان، منتهجة في علاقاتها الدولية أساليب الاحترام المتبادل والندية وتبادل المصالح والمنافع المشتركة وتنوع شراكاتها السياسية والاقتصادية".

حصيلة تشريعية ترافق تكريس قيم الجمهورية

من جهته، أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أنّ الحصيلة التشريعية للدورة البرلمانية العادية (2024-2025)، جاءت لترافق المجهود الوطني في تكريس قيم الجمهورية وتعزيز سلطة القانون.

وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح بوغالي أنّ مخرجات الدورة

اختتمت الدورة البرلمانية العادية 2024-2025، الخميس، بمقرّ مجلس الأمة، في جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس، عزّوز ناصري، وقد جرت مراسم الاختتام بحضور رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، ورئيسة المحكمة الدستورية، ليلى عسلاوي، والوزير الأول، نذير العريايوي، إلى جانب أعضاء من الطاقم الحكومي.

يأتي اختتام الدورة طبقا لأحكام المادة 138 (الفقرتان 1 و2) من الدستور والمادة 5 من القانون العضوي رقم 16-12 الذي يحدّد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد ناصري أنّ الجزائر "تعرف تحولات إيجابية متسارعة وتخطو اليوم بالقيادة المتبصرة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، طريقها بعزم وإرادة وثبات نحو التطور المنشود وبلوغ مصاف الاقتصاديات الناشئة"، وأضاف أنّ الجزائر استطاعت، بفضل تبنيها لأسس الحوكمة وترقية القطاع الاقتصادي وتنشيط التنمية البشرية والاجتماعية، إلى جانب تدعيم كرامة الشعب، أن تحقق "نتائج معتبرة".

وفي السياق ذاته، أشاد ناصري "بما تحقّق للاقتصاد الوطني في الفترة الأخيرة"، مشيرا على وجه الخصوص إلى "توطين الاستثمار الوطني والأجنبي والرفع من حجم الصادرات خارج

استقبل منسقة الأمم المتحدة بالجزائر.. المهدي وليد:

ملتزمون بتعزيز فرص الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للشباب

استقبل وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين المهدي وليد، سفيرة ومنتسقة الأمم المتحدة المقيمة في الجزائر، سافينا كلاوديا أماساري، حيث تناول اللقاء سبل دعم وتطوير الشراكة بين الطرفين في مجالات التكوين المهني، حسب ما أفاد به، اليوم، الخميس، بيان للوزارة.

شكّل اللقاء الذي جرى الأربعاء، فرصة لتبادل وجهات النظر حول سبل دعم وتطوير الشراكة في مجالات التكوين المهني، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة وأولويات الحكومة".

وفي هذا السياق، جدّد الوزير التأكيد على "التزام قطاعه بالمساهمة الفعلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال تطوير منظومة التكوين والتعليم المهنيين وتعزيز فرص الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للشباب".

كما استعرض الطرفان آفاق التعاون التقني وبرامج الدعم التي يمكن تفعيلها بالتنسيق مع وكالات ومنظمات الأمم المتحدة المختصة، يضيف البيان، مشيرا إلى أنّ الوزارة لديها عدة مشاريع استراتيجية مشتركة مع مختلف الهيئات الأممية، "تعكس الإرادة المشتركة لتعزيز جهود الإصلاح والتحديث التي يشهدها قطاع التكوين والتعليم المهنيين في الجزائر".

استقبل وفد الجمعية الألمانية لصناعة الطاقة الشمسية.. ياسع:

الانتقال الطاقوي المستدام أولوية في رؤية الجزائر الجديدة

■ **وادي بوهل:** السوق الجزائرية تتوفر فرص إنشاء شركات استراتيجية طويلة الأمد

Solar، والرامية إلى تعزيز القدرات الوطنية عبر تبادل الخبرات الفنية والتقنية، بما يسمح على المدى المتوسط بتصنيع وتكامل المعدات محليا وتوسيع القاعدة الصناعية الوطنية في هذا المجال.

بذات المناسبة، أكد ياسع أنّ هذا التعاون يندرج ضمن رؤية الجزائر الطاقوية الجديدة، التي تضع الانتقال الطاقوي المستدام في صميم أولوياتها، مستفيدة من الإمكانيات الطبيعية الكبيرة التي تزخر بها البلاد، وكذا من اليد العاملة المؤهلة والبنية التحتية المتوفرة، مبرزا أهمية تبادل الخبرات مع الجانب الألماني، معتبرا "الجمعية الألمانية شريكا مثاليا لنقل أفضل الممارسات والتكنولوجيات الحديثة إلى الجزائر".

من جهته، عبّر أعضاء الوفد الألماني عن "اهتمامهم البالغ بالسوق الجزائرية، التي يرون فيها فرصا واعدة لإنشاء شركات استراتيجية طويلة المدى، خاصة في ظل البيئة القانونية المحفزة، والمبادرات الثنائية المشتركة"، حسب المصدر.

ويشار إلى أنّ الجمعية الألمانية تلعب دورا مهما في تطوير السياسات والتشريعات المتعلقة بالطاقة الشمسية في ألمانيا وأوروبا، كما تساهم في دعم توسّع الشركات الألمانية نحو الأسواق الدولية من خلال توفير التوجيه والمرافقة التقنية والمهنية، يشير البيان.

استقبل كاتب الدولة لدى وزير الطاقة المكلف بالطاقات المتجددة، نور الدين ياسع، الأربعاء بالجزائر العاصمة، وفدا عن الجمعية الألمانية الفيديرالية لصناعة الطاقة الشمسية، يقوده المدير العام للشؤون الدولية، دافيد وادي بوهل، حيث بحثا فرص تعزيز التعاون في قطاع الطاقات المتجددة، حسيما أفاد به بيان للوزارة.

تمّ خلال اللقاء استعراض سبل تعزيز التعاون الثنائي وفرص الشراكة والاستثمار بين الشركات الجزائرية، لاسيما مجتمع "سونلغاز"، والجمعية الألمانية (BSW Solar) التي تضم 1100 مؤسسة تنشط في مختلف مراحل سلسلة القيمة للطاقة الشمسية وتخزينها.

كما ناقش الطرفان إمكانيات توطيق التصنيع المحلي لمكونات أنظمة الطاقة الشمسية، والاستفادة من الخبرة الألمانية لدعم جهود نقل التكنولوجيا، وبناء القدرات والتكوين، بالإضافة إلى آفاق التعاون في مشاريع إنتاج الهيدروجين الأخضر، ونقل الكهرباء وربطها بالشبكات الذكية.

وفي هذا السياق، تمّ التطرّق خلال اللقاء إلى مشروع "طاقتي+"، الذي يهدف إلى تطوير الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر والفعالية الطاقوية في الجزائر، فضلا عن مذكرة التفاهم الموقعّة في فبراير 2024 بين مجتمع "سونلغاز" والجمعية الألمانية BSW

شركات فرعية لسوناطراك توقع مذكرات مع مؤسسات ليبية

الجزائر-ليبيا

آفاق واعدة للتعاون المباشر والفعال

■ تعزيز الشراكة في كافة التخصصات المتعلقة بسلسلة القيمة للمحروقات



وحضرها.

وتمّ توقيع المذكرة الثالثة، التي تمسّ مجال الأنشطة والتحليل المخبرية، بين قسم المختبرات التابع لنشاط الاستكشاف والإنتاج بسوناطراك، ومركز بحوث النفط التابع للمؤسسة الوطنية الليبية للنفط.

وتتيح هذه المذكرة القيام بشكل مشترك بأنشطة المختبرات والتحليل في إطار مشاريع الشراكة بين "سوناطراك" والمؤسسة الليبية، حسب ما تمّ توضيحه خلال مراسم التوقيع. وتهدف مذكرة التفاهم الرابعة، التي تخصّ التكوين ونقل المعرفة والموقعّة بين "سوناطراك" والمؤسسة الوطنية الليبية للنفط، إلى تعزيز التعاون في مجال التكوين في كافة التخصصات المتعلقة بسلسلة القيمة للمحروقات.

وستسمح الاتفاقيات الموقعّة بدفع التعاون في عدة مجالات كالتكوين ونقل المهارات في كل التخصصات المتعلقة بقطاع المحروقات، من خلال تقييم وتطوير الكفاءات، تقاسم التجارب بين "سوناطراك" ومعاهد التكوين التابعة لها، على غرار المعهد الجزائري للبترول وأكاديمية سوناطراك للمناجمت، والهيئات المماثلة التابعة للمؤسسة الوطنية الليبية للنفط، حسب ما أوضحه يوسف خنفر.

كما ستمكّن هذه الاتفاقيات -يضيف المسؤول- من تقييم وتأهيل المكوّنين والتعاون وتقاسم أفضل

تمّ الخميس بالجزائر العاصمة، التوقيع على أربع مذكرات تفاهم بين فروع وهيكل تابعة لـ "سوناطراك" وشركات ليبية من بينها المؤسسة الوطنية الليبية للنفط، تخصّ التعاون في الميادين التقنية والعملية، والتكوين ونقل المعارف.

وجرت مراسم التوقيع بمقر "سوناطراك"، تحت إشراف نائب الرئيس المكلف بنشاط الاستكشاف والإنتاج، فريد جطو، ممثلا للرئيس المدير العام لسوناطراك، رشيد حشيشي، وبحضور عضو مجلس إدارة المؤسسة الوطنية الليبية للنفط، حسين عبد الله صافار، ورئيس اللجنة التوجيهية المشتركة بين "سوناطراك" والمؤسسة الليبية للنفط، يوسف خنفر ويشير قرية.

وتعلّق مذكرة التفاهم الأولى بمجال الجيوفيزياء، حيث تمّ التوقيع عليها بين الشركة الوطنية للجيوفيزياء "إيناجيو"، فرع "سوناطراك"، والشركة الليبية "تاجيكو" بهدف توحيد موارد الشركتين للقيام بأعمال الجيوفيزياء والمعالجة والتفسير الزلزاليّين.

وتخصّ المذكرة الثانية مجال خدمات الأبار، وتمّ توقيعها بين الشركة الوطنية لخدمات الأبار التابعة لسوناطراك، والشركة الليبية "جوت" (JOT)، لتنفيذ خدمات النفط والغاز في الجزائر والخارج، بما في ذلك اختبار الأبار

بعد نجاح اكتتاب قرض لـ "توسيلي الجزائري" ..

مجموعة كبيرة تستعد لإطلاق قرض سندي جديد

أعلنت لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها (كوسوب)، الخميس في بيان لها، عن الاختتام الناجح لعملية الاكتتاب في القرض السندي الذي أطلقته شركة "توسيلي الجزائري"، والذي أسفر عن جمع تمويل بقيمة 15 مليار دج. أوضحت اللجنة أنّ العملية تمت عبر إصدار 1,5

مليون سند عادي بقيمة اسمية تقدر بـ 10 آلاف دج لكل سند، بمشاركة 241 مكتبتا، بينهم 232 مستثمرا مؤهلا و9 مستثمرين مؤسّساتيين، حيث استحوذ المستثمرون المؤسّساتيون على 68 بالمائة من السندات مقابل 32 بالمائة للمستثمرين المؤهلين. وسيتمّ إدراج هذه السندات للتداول في القسم المميّز لسوق سندات الدين ببورصة الجزائر، ابتداء من 27 يوليو 2025.

وأشارت "كوسوب" إلى أنّ هذا التوجّه يعكس الاهتمام المتزايد للمؤسّسات باللجوء إلى سوق رأس المال لتمويل مشاريعها، لافتة إلى أنّ مجموعة خاصة كبيرة في قطاع الأجهزة الكهرومنزلية تستعد لإطلاق قرض سندي جديد خلال الأسابيع المقبلة، بعد العملية الأخيرة للشركة العربية للإيجار المالي. وترى اللجنة أنّ هذه الديناميكية تعود إلى

وقّعت شركة المياه والتطهير للجزائر (سيال)، الخميس بالجزائر العاصمة، اتفاقيات مع كل من المسرع العمومي "الجيريا فنتشر" والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ناسدا)، وكذا مع عدد من المؤسّسات المصغرة في مجال الابتكار المفتوح والمناولة، وهذا بهدف تحسين الخدمة العمومية للمياه والتطهير.

وجرت مراسم التوقيع بمركز التكوين في مهن المياه التابع لـ "سيال" بالعاصمة، تحت إشراف الأمين العام لوزارة الري، عمر بوقروة، والأمينّة العامة لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسّسات الناشئة والمؤسّسات المصغرة، نسيم أرحاب.

في هذا الصدد، وقّع المدير العام لـ "سيال"، إلياس ميهوبي، والمدير العام لـ "الجيريا فنتشر"، إلياس عبدون، اتفاقية إطار يقوم بموجبها المسرع العمومي بتقديم برامج تدريبية للشركات الناشئة في مجالات الاقتصاد البيئي للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الجزائر، وفقا للشروح المقدمة بالمناسبة.

وسيسمح هذا الاتفاق بوضع إطار عام للتعاون، يفتح المجال أمام الشركات الناشئة لتقديم حلول مبتكرة للمشاكل التي تواجه شركة "سيال"، بالاعتماد على التكنولوجيات الحديثة في إطار الابتكار المفتوح، الذي يقوم على مبدأ إدخال المعارف والأفكار الجديدة في إطار شركات.

كما وقّعت "سيال" والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، ممثلة بمديرها العام بلال عاشاشة، اتفاقية تسمح لـ "سيال" بالانخراط في المنصة الرّقمية

"سيال" توقع عدة اتفاقيات لتعزيز الابتكار والمناولة

"ناسدا للمناولة"، بما يضمن تسهيل عقد شركات بين المؤسسة العمومية والمؤسّسات المصغرة التي تنشط في مجال المياه.

وتأتي هذه الخطوة ضمن مذكرة تفاهم وقعها الجانبان في شهر مارس المنصرم، بغية تسهيل ولوج الشباب أصحاب المشاريع المصغرة إلى عقود المناولة مع المؤسّسات الاقتصادية. بالمناسبة ذاتها، شهد اللقاء توقيع اتفاقيات بين "سيال" وعدد من المؤسّسات المصغرة الناشطة في مجال البناء والترصيص، للمشاركة في تجسيد مشاريع بولايّتي الجزائر وتيار، وفي كلمة له، جدد الأمين العام لوزارة الري التزام الدائرة الوزارية بمرافقة الشركات الناشئة "إلى أقصى حد"، مبرزا استعداد القطاع للعمل أكثر مع "سيال"

على توسيع استخدام التكنولوجيات الحديثة في عديد الميادين، لا سيما في الري الفلاحي. من جانبها، أوضحت أرحاب أنّ هذه الاتفاقيات، التي تندرج ضمن الابتكار المفتوح، تسمح ليس فقط بإيجاد حلول لمشاكل شركة "سيال"، بل ستوفر أسواقا تبحث عنها الشركات الناشئة لمنتجاتها وخدماتها، مؤكدة أنّ أول مشروع سيتمّ في هذا الصدد سيكون في مجال تحلية مياه البحر.

وتمّ خلال اللقاء تقديم عروض من طرف شركات ناشئة تخص مشاريعها في قطاع الموارد المائية والمخصصة للمناولة التي مجملها بتوفير حلول صديقة للبيئة في مجال تطهير المياه، وتسهيل الدفع الإلكتروني لفواتير المياه، مع عرض المنصة الرّقمية المخصصة للمناولة التي توفّرها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

تأمين الغذاء ومناصب العمل وترقية المناطق الريفية

الفلاحة الموسمية.. قوة الاقتصاد المحلي الضاربة

■ وفرة في الخضروات والفواكه بأسعار في متناول الجميع

وواصلت السلطات جهودها لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي في شتى المحاصيل الزراعية الاستهلاكية، التزاماً بتوجيهات القيادة العليا للبلاد.

وقد شهد الموسم الفلاحي الصيفي الحالي وفرة كبيرة في إنتاج الخضروات والفواكه، ما انعكس إيجاباً على استقرار الأسعار وجودة المنتجات، بفضل اعتماد أساليب وتقنيات حديثة وتجارب علمية مدعومة بخبرة الكوادر الوطنية وبرامج التأطير والمراقبة. كما ساعدت برامج الدعم الحكومي، وتوفير الكهرباء الفلاحية، ومنح رخص استغلال المياه الجوفية، في تمكين الفلاحين من رفع قدراتهم الإنتاجية وضمان استدامة هذا المسار التنموي.

فوائض غير مسبوقة في الخضروات والفواكه الموسمية

الزراعة المحلية تجني ثمار الإصلاحات الاقتصادية

■ البطاطا والطماطم والبطيخ والغناب بأسعار زهيدة



شهد القطاع الزراعي في الجزائر نهضة غير مسبوقة في إنتاج المحاصيل الاستراتيجية إلى جانب الخضروات والفواكه الموسمية، وذلك بفضل العناية الخاصة التي أولاهها له رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى 2025.

سفيان حشيفة

تصبو السلطات الجزائرية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي في مختلف المحاصيل الزراعية الاستهلاكية في الأمد القريب، تماشيًا مع التوجيهات والتعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية خلال كل اجتماعات مجلس الوزراء، الذي التزم بالتهوض بالقطاع الفلاحي وتحقيق الاكتفاء في القمح والشعير والذرة في 2025 و2026.

وقد عرفت محاصيل الخضروات والفواكه في الموسم الفلاحي الصيفي الحالي وفرة كبيرة أدت إلى تراجع الأسعار إلى الحد غير المتوقع، حيث استقرت مادتي البطاطا والطماطم الأكثر رواجًا منذ بداية شهر جوان الفارط بين 20 و30 دج للكيلوغرام الواحد لدى الفلاحين المنتجين، وفي حدود 50 و60 كغ الواحد في أسواق التجزئة وللمستهلكين، مما أثار قلق المزارعين من حصول كساد في ظل تواصل هذا الانخفاض المخلف لقيمة المنتجات.

كما تهاوى سعر البطيخ الأحمر بعد تسجيل وفرة إنتاجية هائلة إلى أقل من 10 دج للكيلوغرام الواحد في بعض الولايات المنتجة، وهو نفس الوضع والسعر التي يشهدها محصول البصل منذ شهر ماي الماضي، مع تدوين انخفاض محسوس في الثوم والفلفل بأنواعها والخض والخس والجزر والكوسة الباذنجان والخيار واليقطين والبسباس والبيطراف والفاصوليا والفراولة والليمون وغيرها من المنتجات الموسمية التي شرع في حصادها قبل شهرين.

وأعز بعض المتابعين سبب هذه الوفرة الفلاحية، إلى دخول عدة ولايات عبر الوطن خط زراعة وجني المحاصيل بقوة في الفترة الموسمية، سواء في شمال البلاد أو جنوبها، إثر منح تسهيلات وتحفيزات للفلاحين من طرف الدولة الجزائرية.

وفي ظل هذه المعطيات، بدأت سياسة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الإصلاحية والتدعيمية للفلاحة الجزائرية تتجلى واقفًا في الميدان، وتؤدي ثمارها على جميع الأصعدة، في انتظار ضبط احتياجات السوق المحلي بشكل دقيق، والتوجه نحو تصدير الفائض إلى الخارج شتاءً وصيفًا.

إلى ذلك، أفاد الباحث في العلوم الزراعية بجامعة تولوز، الدكتور غرناوط محمد لطفي، أن الجزائر حققت نجاحات زراعية هامة،

وتتجه بالفعل نحو بلوغ الاكتفاء الذاتي في كافة المنتجات الفلاحية.

وقال الدكتور غرناوط محمد لطفي، في تصريح خصّ به "الشعب"، أن شعبة البطاطا بالتحديد وكماشة واسعة الاستهلاك، عرفت نموًا استثنائيًا هذا العام، حيث باتت تصدر بعض ولايات الجنوب الإنتاج الوطني للمحصول في الفترة الشتوية.

وأدى تنويع وتكثيف زراعة الخضروات وبعض الفواكه، بحسب غرناوط، إلى تلبية الطلب المحلي كليًا، وفتح المجال أمام تنشيط الصادرات الوطنية مستقبلاً لمنتجات القطاع الأخضر.

وضرب المتحدث مثالا بمنتجات التمر، الذي أصبح شعبة فلاحية إستراتيجية، تمثل مورداً هاماً مستداماً للعملة الصعبة خارج قطاع

نموذج ناجح في التصدير وتحقيق الاكتفاء الذاتي

المزروعات الموسمية بالجنوب.. قصص نجاح

■ من نشاط هامشي إلى ركيزة في الاقتصاد الوطني

ويعد الموقع الجغرافي للجزائر وشروع السلطات العليا في إنشاء معايير حدودية ومناطق للتبادل الحر بولايات الجنوب، آليات حقيقية لولوج السوق الافريقية أكثر من أي وقت مضى، حيث أصبح تصدير الخضروات والفواكه الموسمية إلى موريتانيا وباقي الدول الافريقية أمراً أكثر انتظاماً، سواء عبر المقايضة أو المبادلات التجارية الكلاسيكية.

وقد ساعدت المبادلات التجارية البينية مع دول الجوار وانخراط الجزائر في مسلسل المعارض الاقتصادية المنظمة بين الجزائر وبعض الدول الافريقية في الترويج للمنتجات الزراعية الوطنية خاصة في الأسواق الموريتانية، كما ساهم قانون

الاستثمار الجديد واتفاقيات التعاون في تذليل العقبات الإدارية واستقطاب المستثمرين في المجال الفلاحي، وهو ما أسس لوثبة كبيرة في الانتاج الزراعي والتوسع في التصدير، وتعدّ هذه المكتسبات ثمرة تضاعف جهود الدولة والفلاحين تجسيدا لأهم ركائز الاقلاع الاقتصادي الذي باتت ملامحه تلوح في الأفق.

والتسميد والانتاج، يساهم بشكل متزايد في الاقتصاد الوطني، شأنه في ذلك شأن باقي الصناعات الوطنية، ما يجعل منه اليوم رقما صعباً في الاقتصاد الوطني بعد خروجه من عباءة "الفقرات" و"التوزيع".

هذا التحول الكبير والتنوع في نمط إنتاج المحاصيل الفلاحية الموسمية ببلادنا، يُعدّ ثمرة واضحة لدعم المستمر والمتابعة الحثيثة التي حظي بها الفلاحون خاصة بولايات الجنوب، إلى جانب الرؤية الاستراتيجية في استغلال إمكانيات الجنوب باعتباره -أي الجنوب- خزاناً واعداً من حيث الامكانيات البشرية وشساعة العقار الفلاحي وقرب ولايات الجنوب من الأسواق الافريقية.

لا يختلف إثنان في كون السياسة الفلاحية التي اعتمدتها الجزائر والديناميكية الاقتصادية التي رافقتها، قد أدت إلى التوسع في الأسواق الحدودية والحصول على موطن قدم وراء الحدود، حيث باتت المنتجات الزراعية الجزائرية تحظى بمكانة متزايدة من حيث التنافسية والجودة، خاصة في الأسواق الموريتانية والافريقية.

الشعبة تساهم بأزيد من 50 بالمائة من الانتاج الوطني

غناب المائدة

بيومرداس..

تجربة فلاحية رائدة

■ توجّه نحو العصرنة وتشجيع الصناعة التحويلية

تعتبر ولاية بومرداس منطقة رائدة في الانتاج الفلاحي لمختلف المنتجات والمحاصيل الزراعية سمحت لها باحتلال المرتبة السادسة وطنياً والمساهمة بقوة في دعم الاقتصاد الوطني المنتج للثروة وهذا بفضل الجهود المبذولة من قبل الفلاحين والمستثمرين الذين اقتحموا الميدان واستفادوا من اجراءات الدعم ومزايا قانون الاستثمار وعملية تسوية العقار الفلاحي وتسليم عقود الامتياز.

بومرداس: ز. كمال

تتوّع الأنشطة الفلاحية بولاية بومرداس بين عدّة شعب منتجة تساهم في دعم وتموين السوق المحلية وأسواق الولايات المجاورة بمختلف المواد والمنتجات من خضر وفواكه على طول السنة.

ورغم هذا التنوّع في المحاصيل وارتفاع مردود الانتاج بفضل الجهود المبذولة من قبل الفلاحين ومزايا المناخ وتوفر مياه السقي إلا أنّ النشاط الفلاحي يتجه إلى مزيد من التخصص بالولاية، حيث تتجه شعبة غناب المائدة إلى الهيمنة شبه المطلقة على النشاط مع توسع المساحة المغروسة إلى حوالي 21 ألف هكتار من أصل 63 ألف صالحة للزراعة.

كما تساهم شعبة الكروم بأزيد من 50 بالمائة من الانتاج الوطني من هذه الفاكهة الموسمية كثيرة الطلب وبأنواع متعدّدة على رأسها نوعية "صابال" الأكثر انتاجا ومردودية وأكثر مقاومة للأمراض المختلفة التي تصيب المحاصيل والأشجار المثمرة لكنه سريع التلف بعد الجني وغير قابل للتخزين لفترة طويلة بوحداث التبريد، إضافة إلى عدة أنواع منها الحديثة التي دخلت الانتاج في السنوات الأخيرة كنوعية "راد قلوب"، "فكتوريا" نوعية "كاردينال" المبكرة التي دخلت الاسواق هذه الايام، ونوعيات أخرى قديمة منها "داتي" و"موسكا" المحلية والأكثر شهرة لدى الفلاحين والمستهلكين بالنظر إلى نوعيتها ومذاقها الفريد.

ويفضل حجم المردودية لهذه الشعبة ومساهمتها الاقتصادية الفعالة، تعرف المساحة الفلاحية توسعا متزايدا من سنة الى اخرى مع التوجه التدريجي لزيادة المساحة المسقية للرفع من كمية الانتاج وحماية المحاصيل من التقلبات المناخية خصوصا ارتفاع درجة الحرارة، إضافة إلى تعميم استعمال الوسائل وتقنيات العمل الحديثة والاستفادة من التجارب الفلاحية الرائدة في الميدان خصوصا اسبانيا، ما جعل هذه الشعبة تعرف تطورا مستمرا وتحولت إلى تجربة نموذجية على المستوى الوطني، وهي المكاسب التي كان قد أشار إليها رئيس الجمهورية مؤخرا حيث أشاد بالتطور الكبير لشعبة انتاج غناب المائدة ومكانة بومرداس وباقي الولايات المعروفة بطابعها الفلاحي ضمن هذه الاستراتيجية الفلاحية الجديدة للدولة.

ووسط كل هذه الانجازات الفلاحية المحققة من قبل الفلاحين والمنتجين في شعبة غناب المائدة الذين يساهمون يوميا في تطوير الشعبة وترقيتها من حيث الإنتاج والنوعية، لا تزال الكثير من العراقيل والانشغالات تراود الفلاحين المتخصصين في الميدان خاصة في الجانب المتعلق بضمان التوزيع العادل والدائم لكميات مياه السقي والمطالبة بإعادة تهئية منظومة السقي وصيانة السدود والحواجز المائية، معالجة مشكل التسويق وحماية المنتجين من السماسرة المتحكمين في مبيعات أسواق الجملة في كل من خميس الخشنة وسوق الجملة للخضر والفواكه ببوقرة "روفيقو"، مع المطالبة باستحداث سوق جملة خاص لتسويق غناب المائدة بالمنطقة الشرقية من الولاية التي تعتبر معقل النشاط، حيث تم الاستجابة لهذا الانشغال بافتتاح سوق متخصص ببلدية برج منايل لكنه بحاجة إلى تهئية شاملة، توفير كافة الخدمات الاساسية لرواد الفضاء التجاري، في حين يبقى التوجه الاقتصادي والصناعي لشعبة الكروم بشكل تحد آخر ينتظر أن يساهم في امتصاص فائض الانتاج ودعم الصناعات التحويلية والعصائر.

16 ألف عامل من داخل وخارج الولاية سنويا

شعبة التفاح بخنشلة..

نموذج رائد في التنمية

■ افتتاح أول سوق وطني للفلاحين والمستثمرين

لتأجيرها للفلاحين من أجل حفظ المنتج ولما وان وزارة الفلاحة عملت على اعتماد منح قروض بنكية للفلاحين لانجاز غرف التبريد لمنتجاتهم ما سيساهم مستقبلا في استقرار الشعبة أكثر والتحكم في قنوات تصريف المنتج وضبط الأسعار.

وكتتويج لهذا النجاح وهذا المسار الفلاحي، عمدت الدولة في إطار البرنامج التكميلي للنمو الذي خص به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ولاية خنشلة لفك العزلة عنها، إلى انجاز سوق وطني لمنتجي التفاح ببلدية بوحمامة أكبر بلدية رائدة في هذا المجال حيث تم استلامه بكافة التجهيزات وسيدخل حيز الخدمة يوم 15 أوت القادم وفقا لمصادر متطابقة لتسجيل انطلاقة تسويق المنتج الأولي للبلديات الجنوبية للولاية من هذه الفاكهة من نوعية "غالا".

تم اختيار ولاية خنشلة لاحتضان هذا المرفق المشيد في ظرف قياسي نظرا لريادتها في إنتاج فاكهة التفاح وطنيا وكذا ريادة ولاية باتنة القريبة من السوق ليكون الأول من نوعه على المستوى الوطني لتصريف هذه الفاكهة التي تشهد تطور مستمر في الإنتاج كما ونوعا من سنة إلى أخرى بما يعطي دفع اقتصادي للمستثمرين والفلاحين في هذا المجال ويسهل عليهم عملية التسويق وطنيا.

وسيتمنح المنتجون من خلال هذا السوق الوطني، من عرض منتجاتهم من مختلف أنواع هذه الفاكهة لزبائنهم من كافة ولايات الوطن داخل هذا الفضاء التجاري في ظروف منظمة بمقتضى القوانين المعمول بها خاصة المتعلقة بشروط ممارسة الأنشطة التجارية.

ينقسم هذا المرفق الهام، إلى 23 مستودع تخزين بمساحة 228 ألف متر مربع و16 غرفة تبريد بمساحة 101 ألف متر مربع، بهو العرض المغطى بهيكل معدني بمساحة 86 ألف متر مربع وكذلك ممران للوزن وجناح للإدارة وآخر متعدد الخدمات، إلى جانب مرافق صحية وغرف الحراسة ومواقع تقنية لمولد الكهرباء وحول كهربائي وخزان المياه.

تحوّلت إلى قطب إنتاجي وطني بامتياز

ثروة خضراء تعزز الاقتصاد المحلي بسكيكدة

بين 50 و200 دج للكيلوغرام،. ويشير، بونعمة فتحي، إلى أن سكيكدة لا تكتفي بالمحاصيل التقليدية، بل تطرق أبواب الابتكار الزراعي، تنتج خضروات موسمية كثيرة كالجلبانية، الجزر، البصل، الثوم، وغيرها، لكن الأهم هو التوجه نحو محاصيل ذات قيمة مضافة عالية مثل فاكهة "التتين" في بلدية بن بشير، وهي تجربة ناجحة تؤكد إمكانية التوسع في الزراعات غير التقليدية، خصوصا في المناطق الساحلية..

ولا تغفل عن الفواكه الموسمية مثل الفراولة، المشمش، الخوخ، والعنب، التي نجد فيها ليس فقط مردودا اقتصاديا ممتازا، بل أيضا جودة عالية جعلت منتجاتنا مطلوبة في العديد من الأسواق خارج الولاية.

هذا التنوع، يوضع الإطار الفلاحي، خلق دورة اقتصادية متكاملة تبدأ من الزراعة وتنتهي بالتسويق، مروراً بالنقل، التخزين، التحويل الصناعي، بل وحتى التصدير في بعض الحالات، والزراعة الموسمية تلعب دورا حاسما في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي في سكيكدة، سواء من خلال خلق مناصب شغل موسمية للفلاحين والعمال خلال فترات الجني، أو من خلال تنشيط الأسواق الأسبوعية، التي أصبحت تعتمد بشكل كبير على هذه المحاصيل الطازجة.

ونحن نلاحظ بوضوح يقول كيف أدت وفرة الطماطم، البطاطا، والخمضيات في بعض المواسم إلى استقرار الأسعار، بل وانخفاضها، وهو ما يصب في مصلحة المواطن أولا، والمنتج ثانيا.

وأكد بونعمة البعد الاستراتيجي للمقطاع الفلاحي المحلي، القطاع الفلاحي في سكيكدة ليس فقط محركا اقتصاديا محليا، بل هو مكون أساسي في المعادلة الوطنية للأمن الغذائي، نحن لا ننتج فقط، بل نمون، ومضيف قيمة، ومع استمرار دعم الدولة، وتطوير أساليب الري والتخزين والتسويق، يمكن لسكيكدة أن تصبح نموذجا وطنيا للنجاح الفلاحي المتكامل..

تواصل ولاية خنشلة تربيعها على عرش الولايات الرائدة في غراسية وإنتاج فاكهة التفاح كما ونوعا، وتواصل بذلك عملية تطوير الشعبة وتنظيمها وبالتالي تنظيم الأسعار والزيادة في الإنتاج مع تعزيز آليات التسويق حتى تعم الفائدة محليا ووطنيا لصالح المنتجين والتجار والمستهلكين..

خنشلة: اسكندر لحجزي

كشف رئيس "تعاونية تفاح بوحمامة" ناصري ياسين لـ "الشعب"، أن جهود تطوير شعبة مستمرة ومثمرة بمشاركة كل الأطراف حيث أنه من المتوقع أوليا محافظة خنشلة على الريادة في الإنتاج لهذا الموسم وبلوغ الكمية المحققة السنة الماضية بحوالي أكثر من 01 مليون و500 ألف قنطار أو بزيادة طفيفة في انتظار انطلاق موسم الجني منتصف شهر أوت القادم وانتظار شهر سبتمبر لتتضح الرؤية وتحديد التوقعات بطريق تكون أسس صحيحة.

وبلوغ ولاية خنشلة هذا المستوى من النجاح في شعبة التفاح، اثر اقتصادي بالغ الأهمية محليا ووطنيا حيث توفر دورة زراعة التفاح من بداية التحضيرات والاعتناء بالتربة، الغراسية، السقي، الاعتناء بالأشجار ووضع شبكات الوقاية من البرد والجني والنقل وغيرها من متطلبات الدورة ككل، يد عاملة دائمة وموسمية تتجاوز سنويا 16000 عامل من داخل ومن خارج ولاية خنشلة وفقا لأرقام مديرية المصالح الفلاحية.

هذا إضافة إلى الاستثمارات في مجال بناء غرف التبريد حيث تمتلك ولاية خنشلة عبر البلديات المنتجة لفاكهة التفاح 44 غرفة تبريد بحجم إجمالي وصل إلى 26500 متر مكعب منها ما هو ملك للفلاحين أصحاب المستثمرات ومنها ما هو ملك لمستثمرين عدوا على بنائها

وعاد محدثا ليذكر أن "التحسن الملحوظ في أداء القطاع الفلاحي جاء نتيجة تضافر عدة عوامل، في مقدمتها وفرة الأمطار هذا الموسم، بالإضافة إلى المساعي الحكومية المستمرة لتطوير البنية التحتية الزراعية، بما يلبي متطلبات الفلاحين والمستثمرين".

وأوضح أن "استلام عدد معتبر من المخازن الجوارية والمركزية مكن الفلاحين من تسليم محاصيلهم في ظروف ملائمة، ما ساهم في تقليص نسب الضياع أو التلف، ضمن مسعى شامل لتحقيق أمن غذائي مستدام".

ويبين أن "الدولة تتبنى سياسة، تهدف إلى دعم الإنتاج المحلي، ورفع السعة الوطنية للتخزين من 4 ملايين طن إلى أكثر من 9 ملايين طن، عبر إنجاز 350 مركزا جواريا و30 صومعة طويلة الأمد، إلى جانب استئناف 16 مشروعا مجمدا منذ سنة 2016".

كما طالت الجهود الحكومية أدوات الإنتاج من خلال مراجعة سياسة الأسعار، ورفع أسعار شراء الحبوب والبقول الجافة، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50٪، وتسهيل الحصول على القروض البنكية، إضافة إلى دعم وسائل النقل لصالح الديوان المهني للحبوب، ضمن مقاربة متكاملة تراعي حاجات الفلاح وظروف السوق العالمية.."، وفق تعبيره.

كما تعد منطقة "بولحاف" التابعة لبلدية سيدي مبارك ببرج بوعريريج، أشهر المناطق المعروفة بمنتجاتها الزراعية الموسمية من الخضر والفواكه خاصة الفلفل والطماطم، الذي يغطي احتياجات الولاية وحتى الولاية المجاورة، خاصة خلال شهر أوت إلى شهر أكتوبر من العام، لكثرة البساتين والمزارع الفلاحية على جوار وادي "بولحاف" فضلا عن خصوبة التربة وقربها من المنابع المائية، التي يعتمد عشرات الفلاحين والمزارعين في إنتاج مختلف المنتجات الموسمية من خضر وفواكه، والبطيخ الأحمر والأصفر، اللذان تشتهر به المنطقة.

تعد ولاية سكيكدة، يقول بونعمة فتحي، ركيزة أساسية في المشهد الفلاحي الجزائري، بفضل موقعها الجغرافي الاستراتيجي، وتربتها الخصبة، وثروتها المائية، تحولت إلى مصدر تموين رئيسي لولايات الشرق والجنوب الجزائري، خاصة في المحاصيل الموسمية مثل البطاطا والطماطم والخضر. ويؤكد بونعمة أن الطماطم الصناعية هي عنوان تفوق سكيكدة الفلاحي، "نحن نساهم بأكثر من 51٪ من الإنتاج الوطني للطماطم الصناعية، وهو رقم ضخم يعكس نجاح سلسلة الإنتاج والدعم الموجه للفلاحين، محيط السقي زيت العنية وحده يسقي أكثر من 3.500 هكتار، ما يعادل عشرات الآلاف من الأطنان سنويا، ودون هذه الوفرة، لما وجدت المصانع التحويلية في سكيكدة، التي توفر مئات فرص العمل وتساهم في تنشيط الصناعة الغذائية..".

ويوضح بونعمة، أن المحاصيل الموسمية في سكيكدة ليست مقتصرة على الطماطم، نحن نمون 13 ولاية بيدور البطاطا والقمح الممتاز، ونعتبر المزود الرئيسي للشرق والجنوب، كما أننا نسجل سنويا انتاجا كبيرا للبطاطا من مناطق مثل الحروش وأمازج الدشيش، بالإضافة إلى إنتاج وفير للحمضيات تجاوز 595 ألف قنطار، وهو ما ساهم في استقرار أسعارها

الخبير في الاقتصاد السياسي.. عقبوبي مولود لـ "الشعب":

الزراعة الموسمية..

مفتاح النهوض بالاقتصاد المحلي



■ رؤية متكاملة لترسيخ الاستغلال الاقتصادي المستدام

بدأت تظهر بوادر تحقيق الاكتفاء الذاتي في القمح الصلب بنسبة تقارب 80٪، وذلك بحسب ما أفاد به الأمين الوطني للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين..

بنية تقنية داعمة للمردودية

وعاد محدثا ليذكر أن "التحسن الملحوظ في أداء القطاع الفلاحي جاء نتيجة تضافر عدة عوامل، في مقدمتها وفرة الأمطار هذا الموسم، بالإضافة إلى المساعي الحكومية المستمرة لتطوير البنية التحتية الزراعية، بما يلبي متطلبات الفلاحين والمستثمرين".

وأوضح أن "استلام عدد معتبر من المخازن الجوارية والمركزية مكن الفلاحين من تسليم محاصيلهم في ظروف ملائمة، ما ساهم في تقليص نسب الضياع أو التلف، ضمن مسعى شامل لتحقيق أمن غذائي مستدام".

ويبين أن "الدولة تتبنى سياسة، تهدف إلى دعم الإنتاج المحلي، ورفع السعة الوطنية للتخزين من 4 ملايين طن إلى أكثر من 9 ملايين طن، عبر إنجاز 350 مركزا جواريا و30 صومعة طويلة الأمد، إلى جانب استئناف 16 مشروعا مجمدا منذ سنة 2016".

كما طالت الجهود الحكومية أدوات الإنتاج من خلال مراجعة سياسة الأسعار، ورفع أسعار شراء الحبوب والبقول الجافة، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50٪، وتسهيل الحصول على القروض البنكية، إضافة إلى دعم وسائل النقل لصالح الديوان المهني للحبوب، ضمن مقاربة متكاملة تراعي حاجات الفلاح وظروف السوق العالمية.."، وفق تعبيره.

توسّع ملحوظ في مساحات الزراعات الموسمية

تجارب ناجحة ومستقبل واعد ببرج بوعريريج

كل من رأس الوادي وغيلاسة جنوب شرق ولاية برج بوعريريج، أحد أبرز النماذج في شعبة إنتاج الفواكه الموسمية، حيث نجح العديد من الفلاحين في تحويل أراضي صخرية جرداء إلى بساتين خضراء تنتج أجود أنواع التفاح على مساحات تتجاوز العشرات من الهكتارات.

خصصها أصحابها في إنتاج التفاح المكثف، توفر للسوق المحلي أسماء متعددة ومتنوعة من فاكهة التفاح مختلفا ألوانها وأنواعها، أشهرها نوعا وصنفا، فاكهة التفاح تدعى "الغولدن" التي تشغل مساحة معتبرة من الشعبة المخصصة لإنتاج هذه الفاكهة الموسمية، وهي النوعية التي تعرف رواجاً ونجاحاً كبيراً في هذه المستثمرات الفلاحية.

ويرتقب توسيع في المساحات المخصصة لزراعة هذه الأشجار، خصوصا في المناطق المرتفعة بولاية برج بوعريريج، بعد أن أثبتت الدراسات المرتبطة بملائمة المناخ وتحليل التربة نجاحها في هذه المناطق، حيث يزداد اهتمام الفلاحين وشغف أصحاب المستثمرات بإنتاج هذه الفاكهة يوما بعد يوم، خصوصا في ظل مرافقة المصالح الفلاحية في توفير مياه السقي والكهرباء الفلاحية، مع ضمان التكوين العلمي للراغبين في الانخراط في هذه الشعبة، وهو ما يعد مستقبلا بوفرة في المنتج يمكن

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم، تبرز الجزائر كقوة إقليمية تسعى إلى بناء منظومة غذائية قوية ومتكاملة، تركز على استثمارات استراتيجية في المحاصيل الموسمية. ولم تعد هذه الأخيرة مجرد دورة زراعية تقليدية، بل تحولت إلى ركيزة سيادية ذات أبعاد اقتصادية عميقة، تعبّر عن إرادة وطنية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي. ويأتي هذا التوجه في إطار رؤية متكاملة تهدف إلى ترسيخ الاستقلال الاقتصادي المستدام وتأمين مستقبل غذائي قادر على مجابهة التحديات الجيوسياسية ومتطلبات التنمية، بحسب ما أكدّه عقبوبي مولود، الخبير في الاقتصاد السياسي..

براهمية مسعودة

يؤكد الدكتور مولود عقبوبي، أستاذ بجامعة مستغانم، في تصريح لـ "الشعب" أن "المحاصيل الموسمية، وعلى رأسها الحبوب، أصبحت اليوم من الركائز الأساسية للأمن الغذائي، وأداة محورية في تعزيز السيادة الوطنية، خصوصا في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة التي تواجهها البلاد.."

كما أضاف بأن "موسم الحصاد والدرس للعام الزراعي 2024-2025، يعكس تحولا نوعيا في الرؤية الفلاحية الجزائرية، اعتمادا على مؤشرات ميدانية إيجابية وتوجهات سياسية عليا داعمة لهذا القطاع

توسّع ملحوظ في مساحات الزراعات الموسمية

تجارب ناجحة ومستقبل واعد ببرج بوعريريج

تشهد ولاية برج بوعريريج خلال الأعوام الأخيرة، توسعا ملحوظا في عدد المساحات المخصصة لزراعة مختلف المنتجات الفلاحية، على غرار إنتاج أجود أنواع فاكهة التفاح والرمان وغيرها من المنتجات الموسمية التي كانت حكرًا على بعض الولايات.

برج بوعريريج: راجح سلطاني

على امتداد عشرات الهكتارات من الأراضي الخصبة والجبلية يجتهد المئات من الفلاحين بمناطق متفرقة من ولاية برج بوعريريج، في إنتاج أجود أنواع الفواكه والخضر الموسمية، بالاعتماد على التقنيات الحديثة وتجارب علمية تستند على الخبرة والتأطير والمرافقة التي توفرها مصالح الفلاحة لولاية برج بوعريريج، على غرار برامج الدعم وتوفير الكهرباء الفلاحية ومنح رخص استغلال المياه الجوفية.

أعطت في النهاية نتائج واعدة من حيث وفرة المنتجات الفلاحية والموسمية في شعبة الخضر والفواكه.

وتعد تجارب إنتاج فاكهة التفاح والرمان بمنطقة

تعيش حركية تنموية غير مسبوقة

وجهة استثمارية واعدة
بمقومات اقتصادية عالية

معسكر



استعرضت مصالح مديرية الصناعة معسكر، خلال يوم تفاعلي مع المستثمرين المحليين، الجركية الاستثمارية التي تشهدها الولاية، والدعموّة بإرادة سياسية قوية لتفعيل عجلة التنمية الاقتصادية المحلية، وتحويل الولاية إلى قطب صناعي وتجاري واعد.

معسكر: أم الخير.س

كشفت الأرقام والمعطيات الرسمية المقدمة، عن الجهود الحثيثة التي تبذلها السلطات المحلية لتطهير العقار الصناعي، وتيسيط الإجراءات، وتوفير مناخ جاذب للمستثمرين، رغم التحديات القائمة، حيث تم في خطوة استباقية لضمان توفر الأوعية العقارية للمشاريع الاستثمارية، ومحاربة الاستغلال غير الفعال للعقار الصناعي، استرجاع 505 قطعة غير مستغلة، بمساحة إجمالية قدرها 131.12 هكتار، سيعاد إدماجها لفائدة المستثمرين ضمن الديناميكية الاقتصادية المحلية.

فيما عقدت اللجنة الولائية لمتابعة ورفع القيود عن المشاريع الاستثمارية، نحو 20 اجتماعا، نتج عنه رفع القيود على 92 مشروعا استثماريا، بتكلفة إجمالية تفوق 34.6 مليار دينار جزائري، مكن من استحداث 4.306 منصب عمل مباشر. ونجحت ولاية معسكر في تطهير ما يزيد عن 131 هكتار من العقار الصناعي، موزعة بين 84 هكتارا ضمن المناطق الصناعية و1.87 هكتار من مناطق النشاطات، بالإضافة إلى 28.06 هكتار من النسيج الحضري، في اجراء يعكس التزام السلطات بتحرير الأراضي غير المستغلة أو تلك التي تعاني من مشاكل إدارية، لتوجيهها نحو مشاريع ذات قيمة مضافة للاقتصاد المحلي والوطني، حيث نتج عن هذه العملية إلغاء 237 قطعة غير مستغلة أو متنازع عليها، مما يفتح المجال أمام استثمارات جديدة.

مناطق نشاطات متعدّدة..

وتتوفر ولاية معسكر على 12 منطقة نشاطات متعددة، بمساحة إجمالية قدرها 104.25 هكتار، مقسمة إلى 932 قطعة، تشكل العمود الفقري

لحماية المعطيات الشخصية للزبون

النعامة.. أيام تكوينية لفائدة إطارات اتصالات الجزائر

شرعت المؤسسة الفرعية أكاديميا التابعة للمركز الجامعي صالحى أحمد بولاية بالنعامة في تنظيم أول دورة تكوينية لفائدة اطارات اتصالات الجزائر فرع النعامة بعنوان حماية المعطيات الشخصية في ظل القانون 18 / 07 الذي يهدف الى حفظ البيانات الشخصية للزبون وتأتي هذه الدورة في إطار تجسيد دورات تكوينية متجددة تقوم على تحقيق الجودة والإرتقاء في التكوين.

النعامة: محمد أمين سعدي

الدورة التكوينية هذه والتي تدوم أسبوعا كاملا مقسّمة على خمس دفعات بمعدل 15 إطارا في الدفعة الواحدة، بمجموع 75 إطارا مستفيد

ضرورة تفرضها التحدّيات المناخية

وهران.. السقي بالمياه المصفاة
ضمنان استدامة الفلاحة

وأشار ريزوة، إلى أن اللقاء شكل جسر تواصل مباشر بين الفلاحين وبين السلطات التقنية، وفضاء لطرح اشغالات الفلاحين الميدانية وعلى رأسها تلك المتعلقة بنقص كميات المياه الموجهة للسقي في سهل "ملانة"، الذي يحتاج وحده إلى تغطية حوالي 6200 هكتار.

وثمن ريزوة أيضا أهمية استمرارية اللقاءات وتكثيف التشاور حتى تتحوّل مثل هذه المبادرات إلى آليات عمل دائمة وفعالة.

وفي سياق متصل أوضح محمد طباش، مدير وكالة الحوض الهيدروغرافي الوهراني الشط الشرقي، أن "التغيرات المناخية الحادة وتراجع تساقط الأمطار وضغط الطلب على المياه، تفرض اليوم تبني بدائل جديدة لسقي الأراضي الفلاحية".

وأضاف طباش أن "استعمال المياه المصفاة لم يعد خيارا ثانويا بل أصبح أولوية وطنية لضمان استمرارية النشاط الفلاحي، دون التأثير على مياه الشرب".

وأبرز المتدخل ضرورة أن تُبنى تجربة استعمال المياه المصفاة للسقي الفلاحي على "التزام مشترك، يُراعي التكوين والتأطير واحترام المعايير الصحية والبيئية". واستدل لذلك ب "التجارب الناجحة في محيطي "ملانة" وسيدي طارق"، حيث تم إيسال المياه المصفاة إلى الحقول وربط مستثمرات فلاحية بمحطة تصفية وهران..".

وأشار طباش إلى أن "الفرصة سانحة في ولاية وهران بفضل توفر محطتين لتجلية المياه، مما يزيد من حجم المياه المعالجة القابلة لإعادة الاستخدام، وهو ما يجب بحسبه تعزيز الاستثمار فيه في ظل الظروف المناخية الصعب".

للإشارة جاء تنظيم اللقاء التحسيسي في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الاستعمال المستدام للموارد المائية وتكريس سياسة التسيير المدمج، ضمن للمسعى الوطني الرامي إلى إرساء وعي بيئي وتقني لدى الفلاحين حول أهمية إدماج المياه المعالجة في السقي، في ظل التحديات المناخية المتزايدة والضغط المستمر على الموارد المائية التقليدية.

كما فتح اللقاء فضاء الحوار و للتشاور المباشر بين الفلاحين والمؤسسات الفاعلة في المجال من أجل وضع حلول عملية وناجعة تضمن تطوير النشاط الفلاحي دون الإضرار بالثروة المائية، مع ترشيد استهلاك المياه وتحقيق الأمن الغذائي الوطني.

الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية

تبسة.. دعم متواصل
للمشاريع الجديدة

التكوين المهني.

أوضحت هيئة قابة، المكلّفة بالإعلام بالوكالة، أن الدعم لا يقتصر على أصحاب المشاريع الجديدة فقط، بل يشمل أيضًا أصحاب المؤسسات المصغّرة، الحرفيين والصناعيين الراغبين في توسعة نشاطهم أو إدخال تحسينات تقنية على مشاريعهم.

ويتم ذلك عبر ما يعرف بـ "الامتداد المقاولاتي"، والذي يتيح للمستفيدين الحصول على مرافقة تقنية تتماشى مع متطلبات السوق وتحدياته.

حصيلة مشجعة..

وتم تكوين 182 طالبًا جامعياً و67 متخرجًا من معاهد التكوين المهني ضمن البرنامج، إضافة إلى 23 شابًا يتلقون التكوين حاليًا على مستوى الجامعة، وأكثر من 100 متربص في مراكز التكوين المهني.

ورغم هذه الأرقام، لا تزال نسبة إيداع الملفات لإنشاء المؤسسات منخفضة نسبيًا، وهو ما تعمل الوكالة على معالجته عبر تكثيف الحملات الإعلامية والتوعوية داخل المؤسسات التعليمية والمهنية.

تجارب ناجحة وطموحات مستقبلية

وفي السياق، أشاد العديد من المتربين بفنرة التكوين، مؤكدين أنها مثّلت فرصة حقيقية لفهم آليات إنشاء المؤسسات، وتطوير أفكارهم إلى مشاريع ملموسة، خاصة في القطاعات الإنتاجية والخدمية والفلاحية.

وتأمل الوكالة من خلال هذا البرنامج في خلق ديناميكية اقتصادية محلية، تربط بين التكوين الأكاديمي والواقع الاقتصادي، وتمنح الشباب فرصة لبناء مستقبلهم خارج نمط التوظيف التقليدي.

أجمع المشاركون في اليوم الدراسي التحسيسي المنظم بحر هذا الأسبوع بوهـران لفائدة فلاحي ولاية وهران، أن إعادة استعمال المياه المصفاة في السقي الفلاحي لم يعد ترفاً تقنياً بل ضرورة وطنية تفرضها التحدّيات المناخية والاقتصادية المتزايدة، وهو ما يستوجب تضافر جهود كل الفاعلين .

وهران: حبيبة غريب

أكد المشاركون في اليوم الدراسي الذي احتضنه مقر الغرفة الفلاحية، بمسربين غرب وهران على "ضرورة تسريع إنجاز محطات تصفية المياه المستعملة وربطها بالمحيطات الفلاحية المستهدفة، مع توسيع شبكات التوزيع وضمنان استمرارية تزويد الفلاحين بهذه الموارد البديلة.

وأبرز المتدخلون في اللقاء المنظم من قبل وكالة الحوض الهيدروغرافي الوهراني - الشط الشرقي-، مؤخرًا بالتنسيق مع مديرية الري، مديرية المصالح الفلاحية، وغرفة الفلاحة لولاية وهران، "ضرورة مراقبة الفلاحين بوضع برامج تكوين وتأطير شاملة، تتيح لهم استعمال هذه المياه في ظروف تقنية وصحية سليمة"، كما دعا إلى تعزيز آليات التشاور الميداني الدائم بين الفلاحين والهيئات المعنية، بما يضمن معالجة الانشغالات الفعلية في وقتها.

وطالب المشاركون في أشغال اليوم الدراسي الذي حمل شعار "إعادة استعمال المياه المصفاة في الفلاحة: "حل ضروري والتزام مشترك" بتفعيل دور المجتمع المدني والإعلام في تغيير الصورة النمطية السلبية المرتبطة بالمياه المصفاة، والعمل على ترسيخ ثقافة الاستغلال الرشيد للموارد المائية في أوساط الفلاحين والمواطنين على حد سواء، كشرط أساس لتحقيق الأمن الغذائي والاستدامة البيئية.

وبالمناسبة، أبرز رئيس الغرفة الفلاحية لولاية وهران ريزوة سعيد "أهمية اليوم الدراسي التحسيسي الذي وجهت دعوة المشتركة فيه لكل فلاحي وهران، مؤكدا أن أبواب الغرفة ستظل مفتوحة لهم لمرافقتهم ومساعدتهم في حل مشاكل عن خاصة تلك المتعلقة بالسقي".

وفي سياق تسليط الضوء على المقومات المحلية للاستثمار، تزرخ ولاية معسكر بمؤهلات وأعدة بفضل موقعها الاستراتيجي، وتوّع مواردها الطبيعية والبشرية، والبنية التحتية المتوفرة، حيث تتوفر الولاية على حظيرة صناعية بعقاز، على مساحة 98.15 هكتار، وتضم 199 قطعة للاستثمار الصناعي، اضافة الى ثلاث مناطق صناعية موزعة عبر بلديات معسكر، سيق، والمعمصة، بإجمالي 328 هكتار تضم 339 قطعة صناعية، زيادة على 12 منطقة نشاطات بمساحة إجمالية 104.25 هكتار وتتضمن 894 قطعة مهية للمشاريع الاستثمارية، يضاف إليها العقار ضمن النسيج الحضري بمساحة 104.

تواصل الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية بتبسة جهودها الرامية إلى ترسيخ ثقافة المقالة لدى الشباب، من خلال برامج تكوينية ومرافقة تقنية تستهدف الطلبة الجامعيين، خريجي معاهد التكوين المهني، الحرفيين، والصناعيين الراغبين في توسعة نشاطهم.

تبسة: سمية عليان

أكد مشطر موسى، المدير الولائي للوكالة، أن برنامج التكوين الذي يمتد ل21 يومًا يشكل حجر الأساس في مرافقة الشباب لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، حيث ينطلق من مرحلة توليد الفكرة - في حال عدم وجود فكرة مشروع - وصولًا إلى بلورة خطة عمل محكمة، تشمل دراسة السوق، تحليل المنافسة، التسعير، والتسويق، ويشرف على هذه الدورات مكوّنون وخبراء يقدمون محتوى تطبيقيًا غنيًا، يركز على محاكاة واقعية للمشاريع لتأهيل المتربين لاتخاذ قرارات مسؤولة وتحقيق انطلاقة فعلية ناجحة.

منصة رقمية ومراكز دعم

تُسجل طلبات الاستفادة من برامج الوكالة عبر منصة إلكترونية مخصصة، يتقدم من خلالها الشباب بمشاريعهم لدراستها من قبل لجنة مختصة، ويخضع المشروع للتقييم وفق معايير منها جدوى الفكرة، الكفاءة الشخصية، وقدرة صاحب المشروع على الدفاع عنه.

وفي حال قبول الملف، يُرافق صاحبه مباشرة في تجسيد المشروع، مع إمكانية الطعن في حالة الرفض، أما التكوين، فيتم داخل خمسة مراكز لتطوير المقاولاتية موزعة بين الجامعات ومعاهد



العملية تمت وفق مقاربة قائمة على الشفافية

النعامة.. الإفراج عن قائمة 300 وحدة سكنية بالمشربية

حصلت سكنية أخرى، سيتم الإفراج عنها في مناسبات وطنية قادمة، مؤكداً أن "كل ذي حق سيأخذ حقه في السكن"، كما أشار إلى وجود برامج سكنية أخرى تنتهج أمام المواطنين، من بينها أكثر من 1200 وحدة سكنية إيجارية، إلى جانب الأنماط الأخرى كالنجزلات الاجتماعية، حيث تدعمت الدائرة بحصة كبيرة، إضافة إلى السكن الترفوي المدعم، وسكنات عدل.

ودعا ذات المسؤول كل مواطن يرى أن اسمه قد أقصي ظلماً، إلى التوجه لمكتب الطعون على مستوى مقر الدائرة، لتقديم تظلمه مرفقاً بالوثائق الداعمة. قصد إعادة دراسة وضعه وفق القوانين المعمول بها، خطوة، مؤكداً حرص السلطات المحلية على ضمان الشفافية والإنصاف في توزيع السكن بمختلف الصيغ تنفيذاً لتوجيهات وتعليمات السلطات العليا في البلاد، وسط آمال كبيرة في أن تسهم هذه العملية في تخفيف أزمة السكن بالمنطقة، وتقديم حلول واقعية لفئات واسعة من المواطنين.

ويأتي الإفراج عن قائمة السكنات العمومية الإيجابية بالمشربية، في سياق العملية الكبرى الخاصة بالاحتفالات بالذكرى 63 لاسترجاع السيادة الوطنية المصادف لـ 05 جويلية، حيث أفرجت معظم بلديات الولاية على قوائم السكن الاجتماعي الإيجاري العمومي على غرار بلديات مكمن بن عمار، البيوض، ومغرار، في انتظار الإفراج عن قائمة السكنات العمومية الإيجابية ببلدية عين الصفراء الأسبوع القادم.

حفاظاً على خصوصيتها الطبيعية

سيدي بلعباس.. مشروع لتهيئة المنطقة الإيكولوجية

الحضرية ببحيرة سيدي محمد بن علي، هذه المشاريع التي تم تجسيدها سنة 2024، تبعها عمليات تهيئة لتعزيز الراحة والجمالية، حيث تم تأثيث الحظيرة بـ 50 عريشة، 70 طاولة خشبية بكراسيها مع وضع 100 كرسي خشبي.

ومن ضمن العمليات الهامة التي انطلقت، تحديد وتهيئة المنطقة الإيكولوجية من أجل خلق فضاء ملائم يتماشى مع خصوصية الموقع، حيث يعيش أنواع من الطيور المهاجرة والنباتات، مع إعادة تأهيل المرسى الخشبي، إضافة إلى بناء مدرجات تُمكن المواطن من التحاكي مع الموقع الطبيعي والاستمتاع بجماليته، وللترفيه والراحة.

كما يتم إنجاز ما تبقى من الجدار الخارجي للبحيرة، وتهيئة الطريق الرابط ما بين الحظيرتين والمدخلين الرئيسيين للبحيرة، هذا وقد تم تدعيم الحظيرة الحضرية بحديقة للألعاب والتسلية للأطفال والكبار مع فتح مطاعم ومقاهي، ما جعل منها قبلة للزوار على مدار اليوم والليل، خاصة بعد تخصيص حافلات للمؤسسة الوطنية للنقل الحضري وحافلات تابعة الخواص تسافر بالعائلات من ساحة الوثام باتجاه البحيرة.

ليجد هؤلاء أهمهم مركبات كهربائية تنقلهم إلى داخل الحظيرة الحضرية ودراجات هوائية يتجولون بها عبر الممرات التي تحيط بالبحيرة، في تواجد رجال الدرك الوطني الذين يعرضون على تأمين المواطنين وممتلكاتهم. كما أن البحيرة ما زالت الوجهة المفضلة لهواة صيد الأسماك الذين يبحثون عن المتعة والهدوء، هذا المرفق الهام أصبح يستدعي مساهمة المواطنين في حمايته من خلال الحفاظ على نظافته، والالتزام بالتعليمات بعدم التعدي على المرافق والمعدات التي جهزت بها البحيرة لجعلها مرفقاً للمتعة والترفيه بامتياز.

أفرجت دائرة المشربية عن قائمة المستفيدين من حصة 300 سكن عمومي إيجاري، وحسب مسؤولي الدائرة، فإن العملية تمت وفق مقاربة قائمة على الشفافية، دراسة الأولويات، وتكريس العدالة الاجتماعية في التوزيع.

النعامة: محمد أمين سعدي

بلغ عدد ملفات طلب السكن المودعة على مستوى دائرة المشربية منذ بداية العملية 11.532 ملفاً، وبعد عملية تطهير دقيقة، تم الاحتفاظ بـ 5.632 ملفاً فقط، فيما تم رفض 735 ملفاً لأسباب تتعلق بالاستفادة السابقة أو تجاوز الدخول المسموح به قانوناً.

وكشف رئيس دائرة المشربية بن غبريني عبد القادر، أن التحقيقات الميدانية والتدقيق الإداري للجنة المكلفة بدراسة الملفات كان معقداً، حيث خضعت العديد من الملفات لتحريات إدارية ميدانية وزيارات لمواقع سكنية من أجل التأكد من مصداقية التصريحات، مع منح الأولوية القصوى للحالات الاجتماعية الاستيعالية التي تم نشرها ضمن القائمة التي تم الإفراج عنها، على أن يتقدم بطلن للجنة المختصة للطعون كل من يرى أنه تم الإجحاف في حقه خلال ثمانية أيام التي تلت نشر القوائم، لإعادة النظر في ملف.

وأضاف رئيس الدائرة بن غبريني عبد القادر، أن هذه القائمة أولية فقط، ستتبعها برامج وقوائم

أعلنت مصالح مديرية البيئة بسيدي بلعباس عن استكمال أشغال الحظيرة الحضرية بحيرة سيدي محمد بن علي هذه السنة، حيث تم الشروع في تنفيذ مجموعة من المشاريع الهامة.

سيدي بلعباس: نسرين . ب

في إطار الجهود الرامية إلى تحقيق تنمية محلية وتحسين الإطار المعيشي للسكان، شرعت مديرية البيئة بسيدي بلعباس في تنفيذ مجموعة من المشاريع الهامة على مستوى الحظيرة

على مستوى المركز الصحي بطريق باتنة، مع التكفل بالحالات المستعصية لعدد من المرضى، الذين يحتاجون رعاية صحية خاصة وعمليات جراحية. وشملت القافلة كذلك تقديم نصائح وإرشادات تحسيسية وتوعوية لفئة النساء لنشر ثقافة الكشف المبكر على سرطان الثدي، مع توفير خدمة مجانية للنساء اللاتي خضعن لعملية استئصال الثدي من خلال توفير ثدي خارجي اصطناعي مجاناً.

وقد استفاد المعنيون على مستوى مؤسسة إعادة التربية بخنشلة من فحوصات، وتلقي الأدوية على يد 26 طبيباً أتت بهم القافلة من عدة مراكز استشفائية ضمن اختصاصات طب وجراحة الأذن والأنف والحنجرة، طب وجراحة العيون، الجلد، طب وجراحة العظام والمفاصل، الغدد والأشعة وتخصصات أخرى. كما استفاد مرضى من مختلف بلديات الولاية من فحوصات أطباء القافلة والعلاج

من أجل تلبية الطلب المتزايد على الطاقة

وهران.. استثمارات كبيرة في قطاع الكهرباء والغاز



المؤسسة بتركيب 523.426 كاشف أحادي أكسيد الكربون، بمعدل كاشفين لكل منزل، وذلك بالتوازي مع عمليات فحص للتركيبات الداخلية التي تعمل بالغاز، إضافة إلى حملات توعوية حول أخطار "القاتل الصامت".

لكن يقول الحاج نعاس "فبالرغم من أهمية البرنامج، فقد سُجّلت بعض العراقيل، من بينها حالات الغياب عن المنازل التي بلغت 33.727 حالة، إلى جانب 3391 حالة رفض تركيب الكواشف المجانية".

مشروع استباقي

في إطار التحضيرات الاستباقية لإطلاق مشروع للسيارات الكهربائية والهجينة، أنجزت سونلغاز 47 عموداً لشحن للسيارات الكهربائية والهجينة، موزعين على مواقع إستراتيجية تضم بلديات، جامعات، مستشفيات ومحطات وقود، بهدف تسهيل استخدام المركبات الكهربائية، وذلك بمعدل عمود كل 20 كلم.

كما تم الكشف عن إنجاز 4 مخابر تقنية مخصصة لاختبارات السلامة لأجهزة الغاز المنزلية وكواشف أحادي أكسيد الكربون، تنفيذاً لتعليمات مجلس الوزراء الصادرة بتاريخ 23 جانفي 2025.

ومن جهة أخرى، تم ربط محطة تحلية مياه البحر بالبرج الأبيض، إلى جانب 7 محطات لضخ المياه لتعزيز توزيع الماء الشروب عبر الولاية، وتمكين المواطن من الاستفادة من حقه من هذه المادة الحيوية.

وأعلن المسؤول عن مشروع إنجاز معهد للتكوين تابع المؤسسة سونلغاز توزيع وهران، والذي بلغت الأشغال به حالياً 61 ٪، وهو مخصص للأمن والصيانة ويساعد على خلق مناصب الشغل.

يجدر الذكر أن طول شبكة الكهرباء (توتر منخفض ومتوسط) يبلغ 9219 كم، وطول شبكة الغاز، 3.144 كم، فيما تصل نسبة التغطية بالكهرباء 98.5 بالمائة، مقابل 79 بالمائة نسبة لولوج الغاز الطبيعي، وقد بلغ عدد زبائن الشركة 524.975 زبون.

القيادة في الإنتاج. وتحدثت الحاج نعاس عن مشاريع ربط المناطق المعزولة، كاشفاً أن نسبة تجسيدها قد بلغت 100 بالمائة، حيث شملت العملية ربط 9 مناطق بالكهرباء مع استفادة 199 منزل موزعين على 4 بلديات، ومن خلال شبكة بطول 8.779 كلم بتكلفة مالية قدرت بـ 24.563 مليون دج.

وفي السياق ذاته، تم تجسيد 30 مشروعا خاصاً بربط المناطق المعزولة بالغاز الطبيعي، إذ شُنت العملية ما يعادل 5641 منزلاً، موزعين عبر 17 بلدية، ورصد لها أكثر من 226.71 مليون دج.

وتتدرج هذه العمليات في إطار تجسيد مشاريع السلطات العليا للبلاد، وتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والرامية - يقول المسؤول التنفيذي - "إلى تحسين الظروف المعيشية لسكان تلك المناطق".

وفي إطار دعم الاستثمار المحلي وتعزيز النشاطات المتعلقة بالتنمية المستدامة وترقية الاقتصاد الوطني، قامت سونلغاز بربط المناطق الصناعية في كل من بطيوة وطافراوي، إضافة إلى مناطق النشاطات بوتيليس ووادي تليلات. وكشف المتحدث عن إنجاز 16 كلم من الشبكات الكهربائية بتكلفة قدرت بـ 136 مليون دينار جزائري بالمنطقة الصناعية بطيوة، إلى جانب إنجاز شبكة بطول 13.1 كلم ببنية 71.64 مليون دينار بالمنطقة الصناعية طافراوي، كما تم ضمان التمويل بالطاقة لفائدة المستثمرين في 4 مناطق صناعية مربوطة مسبقاً، و8 مناطق نشاطات أخرى.

أما بالنسبة لمشاريع الربط بالكهرباء الخاصة بمناطق النشاطات، فقد أفصح المتحدث عن إنجاز 150 كلم من الشبكات بمنطقة نشاطات بوتيليس، و18.62 كلم ببلدية تليلات، فيما سيتم ربط منطقة النشاطات بطافراوي، من خلال إنجاز 18.91 كلم من الشبكات الكهربائية، كما بلغت القيمة المالية للمشروع 153.58 مليون دينار.

ومن جهة أخرى، وفي إطار البرنامج الوطني الرامي إلى تأمين وحفظ سلامة المواطنين، ووقايتهم من الحوادث المميتة التي يتسبب فيها انبعاث غاز أحادي أكسيد الكربون القاتل، قامت

كشفت مؤسسة سونلغاز توزيع ولاية وهران عن حصيلة إنجازاتها، وأهم المشاريع والمكاسب المحققة على مستوى الولاية خلال نشاط سنة 2024-2025، خلال ندوة صحفية نشطها المدراء التنفيذيين، الذين استعرضوا أهم الإنجازات الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن، وكذا الدفع بالتنمية المستدامة.

وهران: حبيبة غريب

كشف عبد الحميد صاكا مدير توزيع-وهران عن مخطط صائفة 2025، الذي وضعت مؤسسة سونلغاز استجابة للارتفاع المتزايد في الطلب على الطاقة الكهربائية، والذي يشهد منحى تصاعدياً من سنة إلى أخرى، لاسيما خلال فصل الصيف بفعل التغيرات المناخية من جهة، والتطور الاقتصادي والاجتماعي من جهة أخرى.

وأضاف ذات المسؤول أن "مؤسسة سونلغاز - توزيع ولاية وهران، وضعت خطة عمل شاملة استعداداً لهذه الفترة الحرجة من السنة، بهدف ضمان خدمة ذات جودة واستمرارية لفائدة زبائنها".

وتعتمد خطة العمل حسب، على إنجاز منشآت جديدة ووضعها حيز الخدمة، إلى جانب تنفيذ برامج صيانة وقائية، موجّهة لمختلف الشبكات والمنشآت.

وتتضمن محاور خطة العمل، حسب المتدخل

"تحديد النقاط الحرجة في المنظومة الطاقوية، وضع برنامج لتعزيز شبكات النقل والتوزيع، تنفيذ أعمال صيانة لمحطات التوليد وشبكات النقل والتوزيع، علاوة على إعداد وتنفيذ خطة وقائية لمكافحة حرائق الغابات.

ومن أبرز المشاريع المسجلة ضمن هذا البرنامج كشف، كاسا عن إنجاز المحول الثالث 60/220 ك . ف " بمحطة مسرعين، بطاقة 120 م.إ. إضافة إلى جانب إنجاز 41 محطة كهرباء ذات توتر متوسط ومنخفض ومد 205 كلم من خطوط الكهرباء (توتر متوسط ومنخفض). أما بخصوص مخطط الوقاية من حرائق الغابات، قامت حسب مديرية توزيع الساندية بإبجاز خنادق مانعة للحرائق على مساحة 30 هكتاراً، إضافة إلى تقليم الأشجار على امتداد 420 متراً، كما تم رصد مبلغ استثماري قدره 1539 مليون دينار جزائري لتنفيذ هذه الإجراءات، مع تعبئة دائمة لجميع فرق التدخل المتعددة التخصصات، قصد ضمان استمرارية التزويد بالكهرباء في مختلف الظروف والتدخل الفوري في حال حدوث أعطال.

ربط الاستثمارات الفلاحية والمناطق الصناعية

من جهة أخرى، كشف محمد الحاج نعاس مدير التوزيع بالسانيا، أن مؤسسة سونلغاز تمكنت خلال سنة 2024-2025، من ربط 705 مستثمرة فلاحية من أصل 718 بالطاقة الكهربائية، وهو ما ساهم في تعزيز الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي في عدة محاصيل، مشيراً خلال شروحاته إلى استكمال برنامج الربط قبل نهاية سنة 2025، بفضل التسهيلات المقدمة للفلاحين مما يضمن

في إطار قافلة الهلال الأحمر الجزائري

خنشلة.. أكثر من 200 سجين يستفيدون من علاج متخصص

تنفيذاً للاتفاقية المبرمة بين الهلال الأحمر الجزائري والمديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، وعملاً على ضمان الرعاية الصحية والتكفل الأمثل بنزلاء المؤسسات العقابية، خضع أكثر من 200 نزيل من المؤسسات العقابية بولاية خنشلة إلى فحوصات طبية عامة ومتخصصة في إطار القافلة الطبية المتعددة الاختصاصات المنظمة من طرف الهلال الأحمر الجزائري.

خنشلة: اسكندر لحجاري

أوضح مصدر رسمي لـ "الشعب" في هذا الإطار، أن المبادرة تمت تنفيذاً لبرنامج صحي يهدف لضمان صحة النزلاء، وتقديم الرعاية الطبية اللازمة لهذه الفئة وتوفير لهم الرعاية الصحية والعلاج ضمن مختلف التخصصات الطبية بمشاركة أطباء من مختلف المستشفيات.

وقد استفاد المعنيون على مستوى مؤسسة إعادة التربية بخنشلة من فحوصات، وتلقي الأدوية على يد 26 طبيباً أتت بهم القافلة من عدة مراكز استشفائية ضمن اختصاصات طب وجراحة الأذن والأنف والحنجرة، طب وجراحة العيون، الجلد، طب وجراحة العظام والمفاصل، الغدد والأشعة وتخصصات أخرى. كما استفاد مرضى من مختلف بلديات الولاية من فحوصات أطباء القافلة والعلاج

مولودية الجزائر بانغورا يخضع لعملية جراحية ناجحة على مستوى الكاحل



خضع المهاجم الدولي الفيتي مولودية الجزائر، محمد ساليو بانغورا، يوم الخميس، لعملية جراحية ناجحة على مستوى الكاحل، بعد تعرضه لإصابة خلال حصة تدريبية يوم الأربعاء بمركز "عبد الرحمان عوف - بابا حمود" بئر الددة.

كتب هدف "العميد" على حسابه الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي: "الحمد لله، جرت العملية في أحسن الظروف.. عن قريب إن شاء الله".

وتعرض بانغورا (21 سنة)، يوم الأربعاء، لاحتكاك قوي مع المدافع مروان خليف، تم نقله على جناح السرعة إلى المستشفى، قبل أن يخضع لعملية جراحية يوم الخميس بمصحة خاصة.

بعد لحظات من تعرضه للإصابة، طُلب طبيب الفريق جمال وردان أضرار النادي العاصمة قائلا: "في نهاية الحصة التدريبية، تعرض بانغورا إلى إصابة على مستوى الكاحل الأيسر والتي تتطلب إجراء عملية جراحية.

أؤكد بأن الإصابة ليست خطيرة وستجرى اللاعب على الابتعاد عن الملاعب لحوالي ثلاثة أشهر، وسيعود بقوة، إن شاء الله".

وتشكل هذه الإصابة ضربة قوية للنادي العصامي، خاصة وأنها جاءت خلال مرحلة التحضيرات للموسم الجديد الذي سيشكل يوم 21 أوت المقبل.

الفاف اختتام المقياس الأول لنيل شهادة التدريب "كاف-أ"



ثاني مواجهة ضد المنتخب الفرنسي بنتيجة 3 أشواط دون مقابل، ورغم ذلك إلا أن نتائج الأشواط كانت مقبولة بالنسبة للفريق الجزائري، حيث صمد التعداد وسير اللقاء كما يجب واحتطنا تحسنا في الأداء بالمقارنة مع الجولة الأولى، خاصة في خط الدفاع عند الشبكة وكذا في الإرسال، وهذه نقطة إيجابية تحسب للتعداد، لأنه يتطور من مواجهة لأخرى، حيث كانت وقائع الأشواط 25 مقابل 16، 25 مقابل 14، 25 مقابل 14.

من جهة أخرى، فإن الطامح الفني للمنتخب الوطني سيمثل على استغلال يوم الراحة الذي سيكون، غدا الأحد، من أجل مراجعة الأمور، من خلال إعادة مشاهدة المباريات الثلاث الأولى والوقوف على كل التفاصيل الضرورية لتصحيح الأخطاء والعمل على تدعيم الإيجابيات لتحقيق الهدف المتمثل في المرور للدول الرئيسي من المنافسة.

وتم تسليم شهادات للمشاركين نظير التزامهم طوال المشوار التكويني.

وعرف حفل الاختتام حضور المدير الفني الوطني على موسر، رفقة المؤطرين الذين أشرفوا على هذا الترس، على غرار بوعلام لغوم وأرزقي رمان.

غالي مسكسر تعيين بعطوي على رأس العارضة الفنية



عينت إدارة نادي غالي مسكسر، الناشط في بطولة الرابطة الثانية هواة (مجموعة وسط-غرب)، التقني عمر بعطوي مدربا للفرق الأولى، الأولى، لتسبب للموسم الكروي 2025-2026.

كان الدولي السابق (55 عاما) قد درب غالي الحزاري إلى 6 موسمين.

وعرف غالي مسكسر عودة الرئيس السابق محمد صبحان يوم 3 جويلية الفارط، الذي حقق معه الصعود في ماستينين (2011 و2016).

وسيجتفل النادي هذا الموسم بالذكرى 100 لتأسيسه.

مولودية وهران البوتسواني إيدوين يلتحق بالفريق لموسمين



أمضى الدولي البوتسواني، إيدوين موهيتسيو، لفريق مولودية وهران موسمين، بحسب ما أعلن عنه النادي الناشط في الرابطة الأولى موبيليس.

وعقب نهاية عقد مع أولمبي الشلف، كان الدولي البوتسواني فريدا من الالتحاق بشلاب قسنطينة، قبل أن ينضم إلى فريق مولودية وهران.

وأصبح إيدوين رابع لاعب يلتحق بصفوف مولودية وهران خلال فترة الانتقالات الصيفية، بعد ترسيم قدوم كل من عبد الرحيم حمزة (أولمبي الشلف)، أسامة قدور (اتحاد خنشلة) وشكيب عوجان (ترجي مستغانم).

وكانت إدارة مولودية وهران قد عينت سي طاهر الشريف الوزاني في منصب المدير الرياضي، في انتظار ترسيم مدرب جديد على رأس العارضة الفنية، خلفا لعبد القادر عمراني، بعد فسح مقده بالترشيح.

وكانت إدارة مولودية وهران قد عينت سي طاهر الشريف الوزاني في منصب المدير الرياضي، في انتظار ترسيم مدرب جديد على رأس العارضة الفنية، خلفا لعبد القادر عمراني، بعد فسح مقده بالترشيح.

بطولة العالم لكرة الطائرة لأقل من 19 سنة 2025 المنتخب الوطني يسعى إلى تحقيق أول فوزه في المنافسة



الوطني يتطور مع مرور الجولات ولهذا فإن رفع التحدي والدخول في اللقاء من دون ضغط سيسبغ الفارق لتحقيق نتيجة إيجابية في ثالث خرجة ضمن البطولة العالمية.

الفريق الوطني قدم مستوى مقبولا جدا لحد الآن ضمن البطولة العالمية، رغم أنها أول تجربة في المستوى العالي لهؤلاء اللاعبين الشباب، حيث لعبوا من دون عقدة أمام منتخب بلغاريا في أول مباراة رسمية لهم والتي انتهت لصالح منتخب بلغاريا بنتيجة 3 أشواط دون رد، كانت وقائتها 25 مقابل 17، 25 مقابل 17، 25 مقابل 19، حيث كان الشوط الثالث رائعا للأعبي الأخضر وكانوا على مقربة من حسم لصالحهم لولا التسرع وغياب الخبرة في تسير مواجهة من المستوى العالي، لكن بالعودة إلى الأداء بشكل عام، كان مقبولا بما أنها المرة الأولى التي تشارك فيها الكرة الطائرة الجزائرية ضمن الحدث العالمي لهذه الفئة.

بينما انهزم زملاء القائد بونس خريست في فاف

نيلبة بوقرين تعتبر هذه المواجهة جد مهمة بالنسبة للمنتخب الوطني من أجل كسب نقطتين في رصيده ضمن جدول الترتيب الخاص بالمجموعة الثانية، والسعي إلى تحقيق المفاجأة رغم صعوبة المباراة ضد منافس حصر جيدا ولديه لاعبين أقوياء يتمازجون بجلول القامة، لكن الأمور ستحسم فوق البساط، خاصة أن مستوى لاعبي المنتخب الجدد في بلدانهم لولا التسرع وغياب الخبرة في تسير مواجهة من المستوى العالي، لكن بالعودة إلى الأداء بشكل عام، كان مقبولا بما أنها المرة الأولى التي تشارك فيها الكرة الطائرة الجزائرية ضمن الحدث العالمي لهذه الفئة.

المنتخب الوطني للدراجات يواصل استعداداته بعناية



يتمتع هذا المنتخب الجزائري للدراجات (ذكور ونات) بمدينة غابطة، منذ يوم السبت الماضي، لتسبب لشاركتة في الألعاب الإفريقية المدرسية الأولى، بحسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية للدراجات.

يتكون الفريق الوطني ذكور من 8 دراجين وهم: عبد الله علال، محمود سيدي موسى، عبد الووود دغوش، محمد ملاك، أحمد قافوش، سلمان منصوري، مختار بوعزيز وإسحاق شلي، تحت قيادة المدرب الوطني حمزة مرج بمساعدة الميكانيكي العيد علوي، والمعالج هشام روبا.

أما الفريق الوطني للناث فيضم كلا من يسرى زروقي، سوسن ساموني، هاجر بوعصب، ملاك عثمان الماعبي، ليلى مشاب، مريم ياحي، دونيا لعلاي ومنار سرين هاني، تحت إشراف الناخب الوطني سمير علام بمساعدة راشا بتونان والميكانيكي فؤاد حمزة.

الدوري الإنجليزي أرسنال يضم المدافع الإسباني موسكير إلى غاية 2030

أعلن نادي أرسنال الإنجليزي لكرة القدم، تعاقد مع المدافع الإسباني الشاب كريسنتو موسكير، قادما من فالنسيا خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية استعدادا للموسم الكروي المقبل 2025-2026.

ذكر النادي في بيان، أن موسكير وقع على عقد لمدة خمس سنوات مقبلة، مشيرا إلى أن اللاعب البالغ من العمر (21 عاما) شارك مع فالنسيا في 37 مباراة من أصل 38 مباراة بالبطولة الإسبانية، ولعب جميع دقائقها.

كما أشاد مدرب أرسنال مايكل أرتيتا بالفدرات الفنية للمدافع الشاب وبالخبرات التي اكتسبها في فاف

بلغ مجموع نقاط المنتخب الجزائري 47، 16 نقطة، أن المنتخب الجزائري تغلب على نظيره الكيني بنتيجة 5-1 في مباراة تحديد المركز الثالث في كأس إفريقيا 2025.



موزعة على عدد من المنشآت قسنطينة تحتضن أربع منافسات رياضية

عقدت اللجنة الأمنية الموسعة لولاية قسنطينة، اجتماعا لتسييقا تحضيرا لاستقبال جانب من منافسات الطبعة الأولى للألعاب الإفريقية المدرسية التي تحتضنها الجزائر من اليوم وإلى غاية 5 أوت، موزعة على أربع ولايات هي قسنطينة، غابطة، سيكدة وسطيف.

قسنطينة : مقيدة طريقي

شهد الاجتماع حضور أعضاء اللجنة الأمنية وممثلي اللجنة الولائية المكلفة بالتحضير والمتابعة، إلى جانب مختلف المتدخلين من المصالح التقنية والتنظيمية، وتم خلال الجلسة تقديم عرض مفصل حول التحضيرات الجارية، حيث ستحتضن قسنطينة أربع منافسات رياضية موزعة عبر عدد من المنشآت المحلية، من بينها القاعة متعددة الرياضات على منجلي الساحل، وستحتضن القاعة متعددة الرياضات على منجلي، وجماعيا بمشاركة 25 رياضيا من 15 دولة، والقاعة متعددة الرياضات برفاش التي ستحتضن منافسات الجيمبار بمشاركة 28 رياضيا من 8 دول.

كما يستضيف نادي نجم الشرق ببرج مهبوس منافسات الفرنسية التي يشارك فيها 49 رياضيا يمثلون 8 دول، في حين تشارك مباريات كرة القدم بكل من ملعب الشهيد حملاوي

قسنطينة تنظيم حفل ترويجي تهيدا الانطلاق الألعاب

احتضن ملعب الشهيد بن عبد الملك رمضان بمدينة قسنطينة، سهرة الأربعاء، حفلا ترويجيا لتهيدا الانطلاق الألعاب الإفريقية المدرسية الأولى، وسط حضور رسمي وشعبي مميز.

جرت فعاليات الحفل بحضور السلطات المحلية لولاية قسنطينة، وممثلي قطاع الشباب والرياضة وعدد من الوفود الرياضية الإفريقية المشاركة، حيث ترزنت مدرجات ملعب الشهيد بن عبد الملك رمضان بألوان العلم الوطني الجديد في بلدانهم.

كما أن الحديث بعد بمثابة حفز لتطوير التوصل بين الشباب الأفريقي، كما أنها منصة انطلاق لأبطال المستقبل في القارة.

وقد تم اختيار الجزائر كدبضيف، نظرا لخبرتها الكبيرة في تنظيم الأحداث الرياضية الدولية الكبرى، إلى جانب البيئة الافتتاحية سفراء طبيعيين لهذا التقليد الجديد في بلدانهم.

كما أن الحديث بعد بمثابة حفز لتطوير التوصل بين الشباب الأفريقي، كما أنها منصة انطلاق لأبطال المستقبل في القارة.

وقد تم اختيار الجزائر كدبضيف، نظرا لخبرتها الكبيرة في تنظيم الأحداث الرياضية الدولية الكبرى، إلى جانب البيئة الافتتاحية سفراء طبيعيين لهذا التقليد الجديد في بلدانهم.

تحتضن منافسات 5 اختصاصات رياضية سطيف تترين بالألوان الإفريقية



تزينت ولاية سطيف بسطيف بالألوان الإفريقية، قبل انطلاق منافسات الألعاب المدرسية الإفريقية في طبعتها الأولى.

إشراف مديرية الشباب والرياضة من أجل استقبال المشاركين في 5 اختصاصات هي الرشة الطائرة (بأدمنتون)، السباحة، كرة السلة، الكونغو و التايكوندو... وتجهيز الهالكات أوت وكذلك الأمر بالنسبة لرياضي اختصاص الكونغو، الذي سيشترك بالمنافسة فيه إلى جانب الطوفان، وشيخال الفيدويوهات حول اللقاءات التي قام بها، والأهداف التي سجلها خلال الموسم بالدرز التمهيد للفرق المختلطة في منافسة الماضي.

الألعاب المدرسية الإفريقية تفتتح بعنابة اليوم الجزائر عاصمتها قارئة للرياضة المدرسية



تستقبل الألعاب المدرسية الإفريقية في طبعتها الأولى، 1700 رياضي (1000 ذكر و700 أنثى)، سيعطون موعدا في الجزائر، بداية من اليوم وإلى غاية 5 أوت 2025، بحثا عن التالق في تظاهرة رياضية تحتضن هالياتها مدن قسنطينة، غابطة، سطيف وسيكدة، بحسب ما تم تأكيده من اللجنة الوطنية للتنظيم، حيث سيجري حفل الافتتاح، سهرة اليوم على الساعة (20:00) بملعب 19 ماي 1956 بمدينة عنابة.

بالإضافة إلى عدد الرياضيين، مشهود التظاهرة إقبالا كبيرا لحوالي 2500 مندوب، تأميك من أعضاء جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية وممثلي لجنة 50 أولمبية وطنية إفريقية وأمنائهم العامين والحكام والمراقبين.

ونظرا لنقص الرياضيين المشاركين حسب كل اختصاص، فقد لجأت اللجنة الفنية للألعاب إلى إلغاء أربع رياضات، يتعلق الأمر بالكرة الطائرة والرقص الرياضي أو البريكيت، التزلج على الثلج (سكيت بورد) والبيس-إيم-أكس.

ولذلك سيكون تنافس الرياضيين المسجلين في 21 تخصصا، يأتي على رأسها ألعاب القوى: 263 رياضي (129 ذكر و134 أنثى)، كرة السلة 33 (115 لاعب، بينهم 41 فتاة)، الكانوي الشاطلي (19 لاعب، بينهم 6 فتات)، التجديف الشاطلي (31 رياضي، بينهم 15 فتاة)، الدراجات (70 ملاكما، بينهم 24 فتاة)، الملاكمة (55 رياضي، منهم 21 فتاة)، المبارزة (93 رياضي، منهم 43 فتاة)، الجيدو (117 رياضي، منهم 55 فتاة)، التنس (43 لاعب، بينهم 20 فتاة)، المصارعة (75 رياضي، بينهم 23 فتاة)، كرة القدم (177 لاعب من الذكور فقط)، وستقام منافسات هذه الرياضات في مدينة عنابة.

أما مدينة قسنطينة، فستحتضن منافسات 7 اختصاصات، تأتي في المقدمة رياضة الجيمبار الفتي (28 رياضي، بينهم 19 فتاة)، تنس الطاولة (25 لاعب، بينهم 10 فتات)، الفروسية (49 رياضي، بينهم 21 فتاة)، إضافة إلى جزء من مباريات كرة القدم.

كما ستحتضن قاعات ومنشآت مدينة سطيف، فعاليات خمس رياضات هي: كرة السلة (75 لاعب، بينهم 21 فتاة)، الرشة الطائرة أو بأدمنتون (75 لاعب، بينهم 38 فتاة)، الكونغو ووشو (44 رياضي، بينهم 16 فتاة)، السباحة (115 سباح، بينهم 58 فتاة).

تحويلات حاج موسى على بعد خطوات من الانتقال إلى بنيفكا



مازال فريق بنيفكا البرتغالي مصرا على التعاقد مع اللاعب الدولي الجزائري حاج موسى، خلال فترة الانتقالات الصيفية، من أجل تعويض رحيل النجم الأارجنتيني أنخيل دي ماريا، حيث حدثت بعض المستجدات التي تؤكد أن حاج موسى، إدارة بنيفكا في وراء هذه الخطوة، تريد رجح الوقت من أجل إتمام الصفقة مباشرة بعد موافقة إدارة فينورد، على الشق المالي وعدم التعارض مع اللاعب بعد ذلك، لأن الاتفاق مع إدارة فينورد وهو الأمر الذي لم يحدث لحد الآن، في انتظار الجديد بخصوص هذا الموضوع.

إدارة بنيفكا في وراء هذه الخطوة، تريد رجح الوقت من أجل إتمام الصفقة مباشرة بعد موافقة إدارة فينورد، على الشق المالي وعدم التعارض مع اللاعب بعد ذلك، لأن الاتفاق مع إدارة فينورد وهو الأمر الذي لم يحدث لحد الآن، في انتظار الجديد بخصوص هذا الموضوع.

إدارة بنيفكا في وراء هذه الخطوة، تريد رجح الوقت من أجل إتمام الصفقة مباشرة بعد موافقة إدارة فينورد، على الشق المالي وعدم التعارض مع اللاعب بعد ذلك، لأن الاتفاق مع إدارة فينورد وهو الأمر الذي لم يحدث لحد الآن، في انتظار الجديد بخصوص هذا الموضوع.

المقدمة له، في حال نجح في تقديم الإضافة اللازمة منه، دون تسببان عمل الفريق مستقبلا على تسويته، للانتقال إلى أحد الفرق الكبيرة، بما أنه هو أيضا سيستفيد من هذا الأمر، من خلال الحصول على مقابل مالي كبير.

لاعب المنتخب الوطني يدرك أنه مطالب بالانتقال إلى بنيفكا، من أجل الوصول إلى أحد الأندية الكبيرة في أوروبا في المستقبل، خاصة أن النادي البرتغالي ويخصص البنود الحرة، منه مساحة مهمة للمشاركة كلاعب أساسي في الفريق، سواء على مستوى البطولة أو المنافسة الأوروبية التي سيدخلها من الدور التمهيد.

آخر عرض تم تقديمه إلى النادي الهولندي، كان 23 مليون

تقدّم 55 عرضا مسرحيا

إقبال كبير على "بانوراما مسرح بومرداس"

مختلف الولايات، ويندرج تنظيم هذه التظاهرة الثقافية، بحسب ما جاء في الكلمة الافتتاحية لمديرة الثقافة والفنون بالولاية، في إطار تعزيز الحركة الثقافية «وإحياء» المشهد الثقافي والمسرحي بالولاية بالتعاون مع المسرح الوطني.

كما تعدّ هذه الفعالية، بحسب المتحدث، "حدثا مسرحيا متكاملًا يركز على فكرة الأداء" ويهدف إلى تقديم مجموعة من الأنشطة المسرحية والفنية التي "تعنى بالدراما" واستكشاف آفاق ومواهب جديدة تفعل عالم المسرح.

كما تتميز هذه التظاهرة، استنادا إلى نفس المصدر، بتنوّع فضاءات العرض "حيث تم برمجة تقديم عروض داخل القاعات واستعراض أعمال محلية أخرى عبر عدد من البلديات "للسماح للجمهور بالاستمتاع بتجارب مسرحية مختلفة".

وستحتفي هذه التظاهرة أيضا، بضييف المدير، به المسرح المحلي من خلال عروض تقديمها بالتعاونيات والجمعيات الناشطة في المجال إضافة إلى تقديم "أعمال مسرحية مستنبطة من ذاكرة الأحداث التاريخية".

قصد تعريفهم بالمعاهد العليا للفنون والتراث

لقاءات وطنية لتوجيه الفائزين بالبكالوريا



العالي النخبوي في ميادين السينما والموسيقى وفنون العرض والفنون التشكيلية والتراث".

ويتعلق الأمر بخمسة معاهد ومدارس وطنية وهي المعهد الوطني العالي للسينما، المعهد العالي لمهن فنون العرض، المعهد الوطني العالي للموسيقى، المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة، وأيضا المدرسة الوطنية العليا لحفظ الممتلكات الثقافية وترميمها. وضعت الوزارة في متناول الطلبة دليل التوجيه الذي يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط الآتي:

<https://e-servicesculture.dz/wp-content/uploads/2025/07/bac.pdf>

والذي يضم معلومات تخص المؤسسات الخمسة سالفة الذكر، وهي معلومات متعلقة بشروط التسجيل والتخصصات المفتوحة، ملف التسجيل، تاريخ التسجيلات، روابط التسجيل، وكذا تاريخ مسابقة الالتحاق.

سيتم تقديم نحو 55 عرضا مسرحيا متنوعا عبر مدينة بومرداس وعدد من البلديات، بحسب المنظمين، وذلك ضمن تظاهرة "بانوراما مسرح بومرداس" التي أعطيت إشارة انطلاقها الخميس المنصرم وسط إقبال لافت للعائلات ومحبي الفن الرابع.

وعرف حفل افتتاح هذه التظاهرة الثقافية، حضور وجوه فنية ومسرحية من الولاية ومن خارجها، إلى جانب مدير المسرح الوطني محي الدين بشطارزي، محمد يحيوي، ومديرة الثقافة والفنون بالولاية، عواس دليلا، المشرفان على التنظيم.

وتميزت مراسم حفل الافتتاح، بتقديم عمل مسرحي أنجز بشكل جماعي بين الفرق المشاركة بعنوان "نسمات البحر" تم من خلاله الإشادة بالثورة التحريرية وبروادها وبالفنانين الجزائريين.

وستتواصل هذه الفعالية، التي نظم حفل افتتاحها بساحة 5 يوليو بمدينة بومرداس، على مدار ستة أيام بتقديم نحو 55 عرضا مسرحيا متنوعا بعاصمة الولاية وعبر 8 بلديات من الولاية، من طرف 25 فرقة وتعاونية وجمعية مسرحية من

تنطلق عبر كل ولايات الوطن بداية من هذا الأسبوع لقاءات وطنية للإعلام والتوجيه لفائدة التلاميذ المتحصّلين على شهادة البكالوريا دورة 2025، وذلك بهدف توجيههم وتعريفهم بالمعاهد والمدارس العليا التابعة لوزارة الثقافة والفنون، بحسب ما أكدّه، بيان للوزارة.

وأوضح المصدر، أنه عملا بتوجيهات وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، وإيمانًا بأهمية تعزيز التوجيه الأكاديمي في مجالات الفنون والتراث، يتم تنظيم هذه اللقاءات التوجيهية الوطنية على مستوى دور الثقافة للولايات، وهذا تحت شعار "رؤية وطنية لاكتشاف الكفاءات المحلية، مسارك نحو التميز، من الموهبة إلى الريادة".

وأضاف البيان، أن الهدف من هذه اللقاءات هو "رفع كل العوائق التي قد تحول دون وصول المعلومة إلى المهتمين بالتكوين الفني العالي والموهوبين في ربوع الوطن، وتمكينهم من التكوين

الورشات التكوينية في مبادئ التمثيل المسرحي للأطفال بعنابة

اكتشاف عالم المسرح وتنمية مهارات التعبير الإبداعي..

كفّن جامع للفنون، مكونات الفضاء المسرحي (الخشبة، الكواليس، الكراسي، الإضاءة...)، وأهمية الخيال والتعبير في التمثيل..

ويهدف المنظمون من خلال هذه الورشة إلى: منح فرصة مميزة للأطفال ليكتشف عالم المسرح والفن في بيئة آمنة ومهلمة، إلى جانب تنمية مهارات التعبير الإبداعي وتعزيز الثقة بالنفس لديه، ناهيك عن تشجيع الخيال والتفكير النقدي، تعزيز قيم التعاون والعمل الجماعي، إضافة إلى تعلم القيم الإيجابية من خلال التمثيل.

احتضن المسرح الجهوي عز الدين مجوبي بعنابة، في أجواء حماسية مليئة بالفن والاكشاف، "الورشات التكوينية في مبادئ التمثيل المسرحي للأطفال"، من تأطير الفنان حمدي عريبي، وبمشاركة أطفال تتراروح أعمارهم بين 7 و14 سنة.

سمحت لهم بالتعرّف على مختلف أنواع الفنون، حيث كان للمسرح نصيب الأسد في هذه التظاهرة، أين قدم الأستاذ عريبي تعريفاً شيقاً لعالم أبي الفنون، وتحدث عن ماهية المسرح

الكتاب سيحتفظ بمكانته في العصر الرقمي.. ياسمينة خضرا



الصهاينة يرتكبون إبادة في حق الفلسطينيين.. وسأعبر عن رفضي كما يلزم

وتحدثت ياسمينة خضرا، واسمه الحقيقي محمد مولسهول، مطولا عن علاقته بالأدب، وباللغتين الفرنسية والعربية، موضحا أنه على الرغم من أنه يكتب بالفرنسية، إلا أن محتوى كتبه جزائري بامتياز. وقال: "أنا أحكي الجزائر في كتبي".

أما بخصوص مشاريعه الأدبية المستقبلية، فقد أشار إلى أنه "سيعبر عن استيائه كما يلزم الأمر" ضد الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني، دون أن يفصح عن المزيد من التفاصيل.

به"خ للشياب. وفيما يتعلق بعلاقة الشباب بالقراءة، حرصت ياسمينة خضرا على تصحيح بعض التصورات السلبية، قائلا: "ليس صحيحا أن الشباب لا يقرؤون. عندما نعرض عليهم عملا أدبيا جيدا، فإنهم يقرؤونه"، مشيرا في هذا السياق إلى الإقبال الكبير الذي شهده بعض المؤلفين خلال الصالون الدولي الأخير للكتاب بالجزائر العاصمة. وأضاف ذات المتحدث: "لقد كانت هناك حشود بشرية حول بعض المؤلفين، وهو دليل على أن الكتاب لا يزال يحظى باهتمام كبير".

الملتقى السنوي الثامن للجمعية الثقافية الطيبية بوهران

دور رائد في الدفاع عن المرجعية واللحمة الوطنية

ورؤية حول الكيفيات الممكنة لتجسير الهوة بين علوم التزكية كميراث معرفي وتحديات العصر". تناولت المداخلات العملية التجارب الروحية الإسلامية في صون القيم المجتمعية، وتعزيز التماسك والانسجام في ظل التحديات المعاصرة. وأكد المشاركون في ختام أشغال الملتقى على "أهمية علوم التزكية في بناء التماسك الاجتماعي، لما تحمله من قيم روحية وإنسانية مثل الرحمة والتسامح، والعدل، والعيش المشترك"، إضافة إلى "الدعوة إلى تجديد الخطاب الديني والصوفي بلغة معاصرة، ومضامين تتفاعل مع الواقع، وتخطب طلعات الشباب"، وطالب الحضور بحضوره تفعيل دور المشيخة الفاعلة، المنخرطة في الواقع المجتمعي، والقادرة على الإسهام في علاج التمزقات الاجتماعية والتوترات الثقافية، إلى جانب "التمسك بالمرجعية الدينية الوطنية الجامعة، مع الانفتاح على قراءة جديدة لتراث التزكية، وفق مناهج علمية معاصرة"، وشددت التوصيات على ضرورة "تفعيل دور الإعلام في نشر قيم التزكية والتصوف المعتدل، من خلال خطاب مهني يعكس المرجعية الروحية الجزائرية، ويسهم في تعزيز ثقافة الحوار والعيش المشترك، عبر شراكات بين الزوايا والمؤسسات الإعلامية والدينية".

وخدمة المجتمع". من جانبه، كشف الدكتور العربي بوعمامة أن اختيار محور "التزكية وبناء التماسك الاجتماعي" للدورة الثامنة من الملتقى جاء "كمحاولة لاستنطاق العلاقة المركبة بين التكوين الروحي للفرد ومناعة الجماعة، وبين البعد الأخلاقي والمعنوي في المنظومة القيمية والبناء المتين للتماسك الاجتماعي". وأشار بوعمامة إلى أن هذا التحدي "يعد اليوم أحد أهم التحديات التي تواجه الدول والمجتمعات في زمن الأزمات والانقسامات، وفقدان المعايير". كما أبرز بوعمامة الدور المركزي للإعلام بوسائله التقليدية والرقمية في "تأطير الرأي العام، وإعادة إنتاج المعنى، وصناعة التمثلات حول القيم". مشيرا إلى أن "الإعلام لم يعد مجرد ناقل للمضامين، بل بات فاعلا ثقافيا واجتماعيا، وشريكا أساسيا في توجيه السلوك الجماعي، وتشكيل الوعي العام، وتغذية الذاكرة الجماعية". وفي سياق متصل، اعتبر بوعمامة أن "الإعلام الواعي، حين يتصل بجذوره الحضارية، يمكن أن يكون رافعة حقيقية في ترميم الهوية، وتقوية الثقة الجماعية، وتعزيز الانتماء، وصيانة الاستقرار الاجتماعي". ودعا أهل الفكر والقيم إلى "تقاسم

أكد الكاتب ياسمينة خضرا، أمس الأول الخميس بوهران، أن "الكتاب سيظل يحتفظ بمكانته"، حتى في عالم يعرف تصاعدا متزايدا لشبكات التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

وفي مداخلته خلال لقاء أدبي، تحدثت ذات الكاتب عن مكانة الأدب في المشهد الثقافي المعاصر بنبرة متفائلة، لكنه لم يخف التحديات التي تواجهه، خصوصا المنافسة المتزايدة من قبل شبكات التواصل الاجتماعي، التي وصفها

الإعلام..

شهد المركز الثقافي للجمعية الثقافية الطيبية بوهران الملتقى السنوي الثامن، الذي افتتح نقاشا معمقا حول "علوم التزكية وصون الانسجام الاجتماعي: قراءة في التجارب الروحية في مواجهة التحديات القيمية المعاصرة". ركز الملتقى على أهمية عصرنة الخطاب الصوفي ودور الإعلام في الدفاع عن المرجعية الوطنية واللحمة الوطنية.

وهران: حبيبة غريب

وفي هذا السياق، أوضح الأستاذ مولاي الشريف الوزاني، رئيس الجمعية الثقافية الطيبية، أن هذا الملتقى يمثل "محطة فكرية وروحية، تسعى من خلالها لتأمل أدوار المرجعية الصوفية الجزائرية في بناء التماسك الاجتماعي". وأضاف الوزاني أن "علوم التزكية قد شكلت في تجربتنا الوطنية إطارا قويا لصياغة الإنسان المتوازن، الفرد المسؤول في جماعته، والفاعل بقيمته في محيطه". كما أكد أن "الزوايا لم تكن في تاريخنا مؤسسات عزلة، بل مراكز إشعاع روحي واجتماعي جمعت بين تعليم العلم، وتربية السلوك،

ينظم بداية من 4 ديسمبر المقبل

مهرجان الجزائر الدولي للفيلم يفتح باب الترشح



الرسمية. كما عرف المهرجان تنظيم ثلاث ورشات تدريبية تمحورت حول "الوثائقي والروائي"، "السينما والبيئة" و"مهنة التمثيل"، إلى جانب تكريم المؤسسة الفلسطينية "شاشات سينما المرأة" التي تركز منذ تأسيسها في 2005 على تنمية وتطوير قدرات القطاع السينمائي الفلسطيني النسوي الشاب.

للتذكير، يخص المهرجان جوائز لفئة الأفلام الروائية الطويلة، تتضمن الجائزة الكبرى، وكذا جوائز خاصة بلجنة التحكيم، أحسن إخراج، أحسن سيناريو، أحسن أداء نسائي، أحسن أداء رجالي، أفضل تركيب، أفضل تصوير سينمائي وأفضل موسيقى تصويرية، إلى جانب تنويه خاص من لجنة التحكيم ضمن فئتي الأفلام الروائية القصيرة والأفلام الوثائقية وجائزة الجمهور.

فتح مهرجان الجزائر الدولي للفيلم باب الترشح للمشاركة في دورته الثانية عشرة المزمع تنظيمها من 4 إلى 10 ديسمبر المقبل بالجزائر العاصمة، بحسب ما أعلنت عنه محافظة المهرجان.

وأوضحت المحافظة عبر موقعها الرسمي أن الترشح يتم عبر منصة "فيلم فريواي" (Film-Freeway) إلى غاية 10 سبتمبر المقبل، مشيرة إلى أن الأعمال المعنية هي الأفلام الطويلة والقصيرة في الأصناف الروائية، الوثائقية، التحريكية، التجريبية، وأفلام المعرفة والعلوم.

ومن بين شروط المشاركة في المهرجان، أن تكون الأعمال المرشحة سينمائية وسعمية بصرية، انتجت بعد 1 جانفي 2023، وسيتم الإعلان على نتائج اختيار الأفلام في موعد أقصاه 10 أكتوبر المقبل، ويمكن الاطلاع على كافة شروط المشاركة عبر الموقع الإلكتروني للمهرجان.

وتعد هذه التظاهرة، التي تم إطلاقها سنة 2009 في شكل "أيام للفيلم الملتزم"، أحد أهم مهرجانات السينما في الجزائر، حيث سيتم عرض أفلام ملتزمة من مختلف دول العالم.

وقد عرفت الطبعة 11 لهذا المهرجان، التي جرت في ديسمبر 2022، عرض 60 فيلما من بينها 25 بين أفلام طويلة وقصيرة ووثائقية في المنافسة

البروفيسور محمد عيشوني
يُصدر كتابا جديدا

رحلة في النماذج الملهمة لبناء الإنسان

«تنمية القدرات البشرية من جذور التربية إلى آفاق التنمية: رحلة في التربية، والتمكين، والنماذج الملهمة لبناء الإنسان».. هو عنوان الكتاب الصادر حديثا عن دار "ومضة" للنشر، للأستاذ الدكتور محمد عيشوني. ويعرض الكتاب سير نخبة من العلماء والخبراء الذين تخرجوا من المدرسة الجزائرية، ليقدّم بذلك شهادة حيّة على أن التربية المتجذرة في القيم، والمعززة بالعلم والانفتاح الحضاري، قادرة على صناعة التميز وصياغة المستقبل.

أسامة إفراح

أعلنت دار "ومضة" للنشر صدور كتاب جديد تحت عنوان "تنمية القدرات البشرية من جذور التربية إلى آفاق التنمية: رحلة في التربية، والتمكين، والنماذج الملهمة لبناء الإنسان"، من تأليف الأستاذ الدكتور محمد أحمد عيشوني.

ويقدم المؤلف كتابه قائلا إنه "رحلة فكرية وإنسانية عميقة، تتلّقى من مذكرات معلم جزائري مخلص آمن بأن بناء الإنسان هو حجر الأساس لكل نهضة حقيقية". ويضيف بأنه، من خلال تحليل تلك المذكرات بعدسة العلوم الإدارية الحديثة، فقد تم استنباط نموذج متكامل لتنمية القدرات البشرية، مستوحى من التجربة الجزائرية، وموائم للتوجهات الإدارية المعاصرة وأفضل الممارسات العالمية.

في هذا الإطار، يعرض الكتاب سير نخبة من العلماء والخبراء الذين تخرجوا من المدرسة الجزائرية، ليقدّم بذلك شهادة حيّة على أن التربية المتجذرة في القيم، والمعززة بالعلم والانفتاح الحضاري، قادرة على صناعة التميز وصياغة المستقبل. كما تمثّل هذه النماذج، يضيف المؤلف، دعوة صادقة لرسم سياسة تربوية جديدة تعيد الاعتبار للمدرسة كمصنّع للمقدّرات، ومحرك تنموي وطني يخاطب العالم بلغة الكفاءة والإنجاز.

ويخلص عيشوني إلى أن هذا الكتاب موجه إلى "كل من يؤمن بدور التعليم في صناعة المستقبل: إلى المعلمين والمربين الذين يزعمون الأمل في أقسامهم، والقيادات العليا من صناع القرار الساعين إلى إصلاح حقيقي، ولأولياء الأمور الحالمين بمستقبل أفضل لأبنائهم، ولكل قارئ مهتم بفهم كيف تبني الأمم نهضتها من خلال الاستثمار في الإنسان. كما يشكل مرجعا ملهما للمباحثين في قضايا التربية والتنمية، ولصناع السياسات الطامحين إلى ربط التعليم بالهوية، والتقدم، والعدالة الاجتماعية".

للتذكير، مؤلف الكتاب، محمد أحمد عيشوني، حاصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية وعلوم الطيران من جامعة صالفردي بمانشستر بربطانيا (1992)، وقبل ذلك شهادة البكالوريوس في الهندسة البحرية (محركات ومعدات طاقوية) من جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران (1987)، وتقلد مناصب إدارية أكاديمية، منها رئيس قسم التقنية الميكانيكية بالكلية التقنية بحائل (المملكة العربية السعودية)، وسبق له أن كان نائب رئيس جامعة مستغانم مكلفا بالدراسات العليا والبحث العلمي والعلاقات الخارجية، وهي الجامعة التي عمل بها أستاذا مساعدا ثم أستاذا مشاركا في كلية العلوم والهندسة. كما عمل عيشوني معيدا بمختبرات قسم الهندسة الميكانيكية وعلوم الطيران بجامعة صالفردي بمانشستر.

خلال عمله الجامعي، أشرف عيشوني على عدة مشاريع بحثية ممولة من الهيئات العلمية الوطنية والدولية، إلى جانب رسائل دكتوراه وماجستير. كما قام بفتح وإدارة برنامج ماجستير في مجال ديناميكا الموائع وتطبيقاتها في المجالات الصناعية، خاصة ما هو متعلق بقياس التدفق للماء والغاز والبترو، وأشرف على عدة دورات تدريبية لصالح المهندسين والتقنيين الصناعيين والإطارات الإدارية في مجالات تقنيات المعلومات، ضبط الجودة والتقييس ونظم الجودة الأيزو 9000.

وللمؤلف عدة إصدارات تذكر من بينها: "ضبط الجودة: التقنيات الأساسية وتطبيقاتها في المجالات الإنتاجية والخدمية" (2007)، والطبعة الثانية 2014، "ضبط الجودة الإحصائي باستخدام برامج الميكروسوفت إكسل والمينيتاب" (2013)، مؤلف مشارك في "التميز المؤسسي - مدخل الجودة وأفضل الممارسات: مبادئ وتطبيقات" (2013)، "الدليل العملي للتحسين المستمر للمؤسسات" باستخدام الأدوات السبع للإدارة والتخطيط" (2012)، "أساسيات قياس الأبعاد في ضوء معايير الجودة العالمية الأيزو 9000" (2011)، "الدليل العملي للتحسين المستمر للمؤسسات باستخدام الأدوات الأساسية السبع للجودة" (2010).

الباحثة في علوم التربية والتعليم ناعم زينب جيهان لـ "الشعب"

الأجهزة الذكية تهدد لغة الطفل وعاطفته



- **الطفل لا يحتاج أبوين مثاليين قدر حاجته إلى حضور دافئ**
- **بناء علاقة متوازنة بين الزمن الرقمي والزمن الإنساني..**
- **العطلة الصيفية مساحة ذهبية تعيد للأسرة مركزيتها في حياة الطفل**

تراعي عمر الطفل ونموه.

■ **نحن في فترة عطلة صيفية، كيف ترين دور العطلة في تعزيز التربية الأسرية؟ وكيف يمكن استغلالها بين الراحة والتعلم؟**

■ **العطلة الصيفية ليست مجرد استراحة من الدراسة، بل هي مساحة تربوية ذهبية تعيد للأسرة مركزيتها في حياة الطفل، بعيدا عن روتين المدرسة وضغط المهام.. هي فرصة للتقارب العاطفي، واستعادة الحوارات، وتجديد العلاقة بين الطفل وأسرته ضمن جو من الراحة والمرونة.. دور العطلة في تعزيز التربية الأسرية يتمثل في تقوية الروابط الأسرية من خلال قضاء وقت نوعي بعيدا عن التوتر اليومي، وتعزيز التعلم غير النظامي، عبر الأنشطة اليومية، الرحلات، والألعاب التربوية، كما يتيح الفرصة لاكتشاف مواهب الطفل وهواياته التي قد لا تظهر خلال العام الدراسي.. ويستفيد الطفل من تعلم مهارات حياتية، كالمسؤولية، التنظيم، التعاون، من خلال مشاركته في الأنشطة المنزلية أو المجتمعية.**

■ **كيف نحقق التوازن بين الراحة والتعلم؟**

■ **من خلال تخصيص وقت يومي للأنشطة الذهنية الخفيفة، مثل القراءة، التلوين، أو القصص التفاعلية، دون ضغط، دمج التعلم باللعب، عن طريق ورشات منزلية أو زيارات تعليمية (كمتحف أو مكتبة أو مزرعة)، منح الطفل حرية اختيار نشاطاته، مع توجيه غير مباشر نحو ما ينمي شخصيته. وتنظيم جدول أسبوعي مرّن، يوازن بين الراحة، الأنشطة الحركية، والأهداف المعرفية البسيطة، مع إشراك الطفل في التخطيط للعطلة، مما يشعره بالانتماء وينمي حسّ المسؤولية؛ لذلك فالعطلة ليست فراغا، بل فسحة تربوية مرنة، إذا أُديرَت بذلك، تصبح مدرسة للحياة، حيث يتعلم الطفل أن الراحة لا تعني الكسل، والتعلم لا يعني الملل.**

■ **صدر لك العديد من الإصدارات الأكاديمية وسلسلة تنمية تربوية، ما هي أبرز المحاور التي تتناولونها؟ ولئن توجّهين هذه المؤلفات؟**

■ **تدرج مؤلفاتي ضمن مشروع متكامل يهدف إلى إعادة بناء الوعي التربوي انطلاقا من الطفولة المبكرة، باعتبارها المرحلة الحاسمة في تشكيل الإنسان. وقد حرصت من خلال إصداراتي على الربط بين البعد الأكاديمي والديناميكية المجتمعية، فجاءت كتيبي متنوعة في محاورها لكنها موحدة في رؤيتها التربوية والإنسانية.. أبرز المحاور التي أتناولها: الوعي النفسي والاجتماعي عند الطفل، كما في كتاب "فن تشكيل الوعي النفسي عند الناشئ بين العاطفة والحدود".. التحولات الرقمية والتشّنة الحديثة، وهو ما ركّزت عليه في "أبعاد التربية في عصر التكنولوجيا - التشّنة بين الفرص الرقمية والحدود التربوية".. هناك أيضا قضايا الطفولة المبكرة من منظور ميداني شمولي، كما تناولته في "أفات الطفولة المبكرة: منظور الرعاية والتنمية لطفل ما قبل المدرسة"، إضافة إلى تحويل الفعل التربوي إلى ممارسة واعية موجهة بالقيم، وهي فلسفة السلسلة التي أطلقتها تحت عنوان: "تنشئة الطفل.. فن ومهارة".. الفئة المستهدفة هي: الأمهات والمربون، الباحثون عن أدوات تربوية عملية قائمة على أسس علمية، إضافة إلى الأساتذة والباحثين في علوم التربية ومرحلة الطفولة، لما تتضمنه الكتب من أطر نظرية ومراجع حديثة، طبعاً، يستفيد من الكتب الطلبة والمهتمون بالتنمية البشرية التربوية، خاصة الذين يسعون إلى التكوين الذاتي الجاد، كما يستفيد الفاعلون في رياض الأطفال ومراكز الطفولة، ممن يحتاجون إلى دليل تربوي يجمع بين الممارسة والتأصيل.**

■ **مؤلفاتي لا تخاطب الطفل مباشرة، بل تخاطب "الراشد الذي يصنع وعي الطفل"، لأنني أؤمن أن بناء الطفل يبدأ ببناء رؤية من يرافقه، لا فقط بتقديم نصائح جاهزة.**

■ **ذكرت أن لك براءة اختراع مؤسسة ناشئة مبنية على منهج حديث في التعليم المبكر، هل يمكنك أن تشرحي لنا مضمون هذا المشروع وما يميزه عن الطرق**

تري الباحثة في علوم التربية والتعليم الميكرو الأستاذة ناعم زينب جيهان أن العطلة الصيفية تمثل فرصة ذهبية لإعادة بناء الرابط العاطفي داخل الأسرة، عبر أنشطة تجمع بين اللعب والتعلم، وتمنح الطفل حرية الاختيار ضمن إطار مرّن وآمن. وقالت إن التكنولوجيا ليست بديلا للعلاقات الإنسانية، وعلى الأسرة الواعية أن تدمج هذه الوسائط الرقمية بذكاء في المسار التربوي، من خلال المرافقة الهادئة، والقُدوة الصامتة، وتخصيص أوقات خالية من الشاشات، بما يعيد التوازن بين الزمن الرقمي والزمن الإنساني.

حوار: موسى دباب

■ **الشعب: كيف يمكن للأسرة أن تواكب العصر دون أن تفقد سيطرتها على المسار التربوي السليم؟ وهل من استراتيجيات عملية لتحقيق هذا التوازن؟**

■ **ناعم زينب جيهان: مواكبة العصر لا تعني بالضرورة الانصهار الكامل في وسائطه، بل تعني القدرة على اختيار الوعي المناسب في كل مرحلة، فالأسرة المعاصرة مطالبة اليوم بأن تكون ملمة بالأدوات الرقمية من جهة، ومتمسكة بجوهرها التربوي من جهة أخرى، وهذا التوازن لا يبنى عشوائيا، بل يحتاج إلى وعي واستراتيجيات دقيقة.. من أبرز هذه الاستراتيجيات العملية: أولا، التحول من الرقابة الصارمة إلى المرافقة الواعية، فبدل منع الطفل من استخدام الوسائل الرقمية، يمكن توجيهه نحو استخدامها بشكل هادف، مع إشراكه في مناقشة الحدود والضوابط. ثانيا، تخصيص "أوقات خالية من الشاشة" داخل البيت لحماية الزمن العائلي من التشّشيت، وخلق مساحات للتفاعل الإنساني الحقيقي عبر الحوار، اللعب الجماعي، أو المطالعة. ثالثا، دمج التكنولوجيا في التربية لا خارجها، من خلال استخدام التطبيقات التعليمية، والقصص التفاعلية، والمنصات الآمنة التي تعزز المفاهيم القيمة والمعرفية، رابعا، تنمية "الوعي الرقمي" لدى الطفل منذ الصغر، أي تعليمه أن الوسائل ليست غاية، بل وسيلة، مع فتح حوار دائم حول المصداقية، الخصوصية، وتأثير المحتوى. خامسا، أن يكون الوالدان قدوة رقمية، لأن الطفل يتعلم بالسلوك أكثر من الأقوال، فإذا لاحظ توازنا في استخدام أجهزة الراشدين، سيكون أكثر تقبلا للضوابط المفروضة عليه.. باختصار، الأسرة الواعية ليست تلك التي تمنع التكنولوجيا، بل تلك التي تحسن توظيفها دون أن تفقد بوصلة القيم، والتربية اليوم لا تقوم على التحكم، بل على الحضور، والمصاحبة، والقدرة على بناء علاقة متوازنة بين الزمن الرقمي والزمن الإنساني.**

■ **ما هو أثر الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية على الطفل في سنواته الأولى؟ وكيف يمكن توجيهه نحو استخدام تربوي نافع؟**

في السنوات الأولى من عمر الطفل - أي ما بين 0 و6 سنوات - يكون الدماغ في ذروة نموه العصبي والمعرفي، وتشكل أنماط التفاعل والانتباه والعلاقات الاجتماعية. وهنا تحديدا يكمن الخطر في الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية، والذي يمكن أن يخل بتوازن هذا النمو الدقيق. من أبرز آثاره السلبية، تأخر النمو اللغوي والتعبيري، حيث تحرم الأجهزة الطفل من التفاعل الشفهي المباشر، وهو أساس تعلم اللغة.. من آثاره أيضا ضعف في الانتباه والتركيز، بسبب تعود الدماغ على الإشباع السريع والمؤثرات البصرية المتلاحقة، ما يضعف قدرته على الصبر والتفكير العميق، كما يسبب خللا في العلاقات الاجتماعية والعاطفية، إذ يستبدل الطفل العلاقة الوجدانية مع المربي أو الوالدين بناشئة صامتة، ما يؤثر على تطوره العاطفي، كما يرتب عن ذلك ارتفاعا في سلوكياته العدوانية أو الانسحابية، خاصة عند الانفصال المفاجئ عن الجهاز، أو التعرض لمحتوى غير مناسب لعمره.. الأجهزة ليست العدو، لكن ترك الطفل معها دون مراقبة، هو الخطر الحقيقي، والتكنولوجيا تصبح نافعة حين تتحول من وسيلة استهلاك، إلى أداة تواصل وتعلم،

أكدت أنها قدمت ردًا مرنا يفتح الباب لاتفاق شامل "حماس" ترفض اتهامات "ويتكوف" وتعلن تمسكها بنجاح المفاوضات

ستيفن ويتكوف للحركة بأنها تتصرف بأنانية وبدون حسن نية، مؤكداً أنّ حماس تعاملت بإيجابية ومرونة عالية مع جميع البنود المطروحة في المفاوضات الجارية لوقف إطلاق النار في غزة. وشدد على أنّ الحركة ستواصل العمل من أجل إنجاح هذه الجولة والجولات المقبلة لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني.

اتهامات ويتكوف

ويأتي ردّ "حماس" بعدما اتهمها ويتكوف بأنها "لا تبدي حسن نية رغم الجهود الكبيرة التي بذلها الوسطاء"، وتتصرف "بأنانية"، معلناً أنّ واشنطن قرّرت إعادة فريقها من الدوحة لإجراء مشاورات وأنها ستدرس خيارات بديلة لاستعادة الأسرى الصهاينة.

في الوقت نفسه، أعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني استدعاء فريقها للمفاوض من الدوحة لإجراء مزيد من المشاورات. وقال مصدران مطلعان على المفاوضات في قطر إنّ قرار الاحتلال لا يشير بالضرورة إلى أزمة في المحادثات.

"انسحاب تكتيكي"

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين من عدة دول، أنّ "انسحاب الكيان والولايات المتحدة من المحادثات ربما يكون تكتيكيًا". وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني أعلنت، صباح الخميس، أنها تلقت ردّ "حماس" على المقترح الذي يتم التفاوض عليه منذ أكثر من أسبوعين في الدوحة، وأنها ستقوم بدرامته. ومنذ السادس من جويلية الجاري، تجرّى في الدوحة أحدث جولة من المفاوضات غير المباشرة بين "حماس" والاحتلال الصهيوني بوساطة قطر ومصر ودعم الولايات المتحدة، ويدور الحديث عن تبادل للأسرى ووقف لإطلاق النار لمدة 60 يوما، يتمّ التفاوض خلالها على إنهاء الحرب بشكل كامل.

موجة انتقادات غربية للكيان الصهيوني

دعوات لرفع الحصار ووقف استخدام التجويع كسلاح حرب

في السياق، قال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، إنّ "المعاناة والمجاعة في غزة أمر لا يوصف ولا يمكن تبريره". وأضاف أنه سيجري مكالمة طارئة مع الجانبين الفرنسي والألماني لبحث "كيفية وقف القتل في غزة". وتابع "نحن جميعا متفقون على الحاجة الملحة لأن تغير السلطات الصهيونية نهجها وتسمح بدخول المساعدات إلى غزة".

من جانب آخر، قالت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني إميلي ثورنبري في تصريحات للصحافة، إنّ إطلاق النار على طالبي المساعدات في غزة مروع. ودعت ثورنبري إلى وقف عمل ما يسمى "مؤسسة غزة الإنسانية" التي تقود المشروع الأمريكي الصهيوني للسيطرة على توزيع الأغذية، وأكدت على ضرورة إدخال المساعدات إلى غزة بشكل عاجل ومن دون عراقيل.

ومن الولايات المتحدة الأمريكية، قالت النائبة الديمقراطية في الكونغرس الأمريكي سارا جاكوبز، إنها تشعر بالاشمئزاز ممّا تراه في غزة ومنع الجيش الصهيوني وصول المساعدات. وأضافت أنّ "مؤسسة غزة الإنسانية" هي كيان وهمي، وأنّ على الاحتلال رفع حصاره عن غزة وعلى الولايات المتحدة وقف إرسال القنابل.

في السياق نفسه، دعت النائبة الديمقراطية ألكساندريا أوكاسيو كورتيز إلى "وقف الإبادة الجماعية في غزة فوراً". وأشارت إلى أنّ واحداً من كل 5 أطفال في غزة يعاني المجاعة القسرية.

لم تكذّب ساعات قليلة على تسليم حركة "حماس" ردها للوسطاء، فجر الخميس، وسط أجواء وصفت بالإيجابية وتسريبات صهيونية اعتبرت بأنّ الزد "يمكن البناء عليه"، حتى حدث تغير لافت بمواقف الحليفيين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني اللذين سحبوا وقديهما من الدوحة، وعاد حديث الكيان الصهيوني عن توسيع الحرب في غزة وإعادة أسراه بمعرفته.

أعربت حركة "حماس" عن استغرابها من تصريحات المبعوث الأمريكي ستيفن ويتكوف بشأن ردها الأخير على مقترح الوسطاء لوقف إطلاق النار في غزة، مؤكداً أنّ موقفها يفتح الباب للوصول إلى اتفاق شامل. وقالت الحركة في بيان، في ساعة متأخرة من مساء الخميس، إنها "تعاملت منذ بداية المسار التفاوضي بكل مسؤولية وطنية ومرونة عالية في مختلف الملفات، وحرصت على التوصل إلى اتفاق يوقف العدوان وينهي معاناة شعبنا في قطاع غزة". وأضافت أنها قدّمت ردها الأخير "بعد مشاورات موسّعة مع الفصائل الفلسطينية، والوسطاء، والدول الصديقة، وتعاملت بإيجابية مع جميع الملاحظات التي تلقتها، بما يعكس التزاما صادقا بإنجاح جهود الوسطاء، والتفاعل البناء مع كل المبادرات المقدمة".

وقالت "حماس" إنها تستغرب تصريحات ويتكوف "السلبية تجاه موقف الحركة، في وقت عبّر فيه الوسطاء عن ترحيبهم وارتياحهم لهذا الموقف البناء والإيجابي، الذي يفتح الباب أمام التوصل إلى اتفاق شامل". وأكدت الحركة حرصها على استكمال المفاوضات والانخراط فيها، بما يساهم في تذليل العقبات والتوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار".

وفي السياق، رفض المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" طاهر النونو الاتهامات التي وجهها المبعوث الأمريكي

117 شهيدا بسبب سوء التغذية وتحذيرات من كارثة

الجيش الصهيوني يكثف مجازره في غزة وسط تفاقم المجاعة



يتواصل القصف الصهيوني على قطاع غزة في وقت تتفاقم فيه الأوضاع الإنسانية إلى مستويات غير مسبوقة، مع تسجيل حالات وفاة جديدة جراء الجوع وسوء التغذية، في ظل استمرار الحصار ومنع دخول المساعدات الإنسانية.

الظروف التي يجبر الفلسطينيون في غزة على العيش فيها خلفت بيئة خصبة لانتشار الأمراض.

18 ألف طفل استشهدوا و39 ألف أيتام

وفي سياق متصل، كشف تقرير صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء في القطاع الفلسطيني المنكوب، أنّ أكثر من 39 ألف طفل فقد كلّ منهم أحد والديه، في ظل استمرار الحرب الصهيونية على قطاع غزة. وأوضح التقرير أنّ 17 ألف طفل فقدوا كلا الوالدين، في حين استشهد 18 ألف طفل منذ بداية الحرب. ويعيش أطفالاً كثيرين أوضاعاً غير مستقرة، في ظل غياب الرعاية الأسرية وتفاقم المجاعة والتراجع الحاد في الخدمات التعليمية والصحية.

ويعجّ مستشفى الأطفال بمجمّع ناصر الطبي (جنوب القطاع) بعشرات الأطفال الذين يواجهون الموت بسبب سوء التغذية وغياب الحليب الصناعي، الذي يعتبر الغذاء الوحيد لمن هم دون 6 أشهر.

ويحاول مجمّع ناصر إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الأطفال الذين وصلوا إليه، من خلال ما يتوافر له من كميات حليب قليلة جداً وفقرها متربعون ومنظمات دولية، في حين تبحث العائلات في الخارج عن بدائل أخرى مثل المياه واليانسون والبابونج.

ويشعر كافة الأطباء –بمن فيهم الأجانب الذين وصلوا مؤخراً للتقّد الوضع– بالإحباط الشديد من الأوضاع المتردية للأطفال الذين تظهر عليهم أعراض لم تعد موجودة في العصر الحديث، مثل تساقط الشعر وتجمّع السوائل وضمور الجسم.

لارتكاب إبادة جماعية ضدّ الفلسطينيين في غزة.

وأضافت "أمнести" –في بيان– أنّ معاناة الجائعين في غزة تتفاقم بفعل نظام توزيع المساعدات الصهيوني الذي يستخدم كسلاح حرب مدمر، مشيرة إلى أنّ الكيان الصهيوني يعتمد تجويع الفلسطينيين، وأنه يجب وقف الإبادة الجماعية في القطاع الفلسطيني الآن.

وقالت أيضا إنّ على الاحتلال رفع القيود عن دخول المساعدات فوراً، والسماح للأمم المتحدة بتوزيع المساعدات، كما أنّ عليها السماح للفلسطينيين في غزة بالحصول على المساعدات دون قيود وبشكل آمن.

رقم ضحايا الجوع سير تفع

في الأثناء، قالت المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية حنان بلخي، إنّ "المنظمة تخشى من زيادة كبيرة جدّاً في الوفيات بسبب المجاعة في غزة"، مؤكّدة أنه لم يدخل إلى قطاع غزة سوى القليل جدّاً من المساعدات.

وأضافت المسؤولية الأهمية أنه لا يوجد مستشفى يعمل بشكل كامل في قطاع غزة، كما أنّ هناك خشية حقيقية على حياة الطواقم الطبية في غزة بسبب المجاعة. وتابعت "20٪ من الحوامل في غزة يواجهون المجاعة، بينما يعاني الأطفال في القطاع بشكل كبير جدّاً بسبب المجاعة".

ومن جانبها، أفادت منظمة "أوكسفام" بارتفاع نسبة الأمراض المنقولة عن طريق المياه بين سكان غزة بنحو 150٪، مضيفة أنّ

ارتقى ثلاثة فلسطينيين بينهم طفلة وأصيب 5 آخرون، أمس الجمعة، بقصف صهيوني استهدف مدرسة "القاهرة" التي تؤوي آلاف النازحين المدنيين في مدينة غزة. وأفادت مصادر طبية، بأنّ "3 شهداء و5 جرحى وصلوا إلى مجمّع الشفاء الطبي، إثر قصف الاحتلال مدرسة بمدينة غزة".

كما استشهد 7 فلسطينيين وأصيب آخرون جراء هجمات صهيونية متفرقة استهدفت خياما تؤوي نازحين، وتجمّعين مدنيين، ومواطنين أثناء انتظارهم للمساعدات بقطاع غزة.

في الأثناء، أعلن مصدر في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، أمس، وفاة طفلة نتيجة الجوع وسوء التغذية، وسبق ذلك إعلان المستشفى وفاة فلسطينيتين اثنتين، أحدهما يعاني من مرض السكري.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي إنّ المجاعة آخذة في التفاقم بكل أنحاء القطاع، مؤكداً أنّ 117 فلسطينيا استشهدوا بسبب المجاعة وسوء التغذية في ظل انعدام شبه كامل للغذاء والماء والدواء، محذراً ممّا اعتبرها روايات زائفة عن دخول مساعدات. وطالب المكتب الفلسطيني العالم بكسر الحصار المفروض على غزة فوراً، وإدخال المساعدات الإنسانية وعلى رأسها حليب الأطفال، لنحو مليونين ونصف مليون شخص محاصرين.

نظام للقتل لا لتقديم الطعام

وبدورها، قالت منظمّة العفو الدولية "أمнести" إنّ سلطات الاحتلال تواصل استخدام التجويع كأسلوب حرب وأداة

أطفال غزة على مشارف الهلاك

أغذية علاج سوء التغذية على وشك النفاد

المجتمع الدولي، والمؤسسات الدولية، والمنظمات الإنسانية، طالبة التدخل الفوري لوقف العدوان، وإنقاذ النظام الصحي المنهار، وتحسين ظروف الحياة في قطاع غزة.

والشلل الرّخو الحاد هو متلازمة سريرية تتميز بظهور مفاجئ للضعف أو الشلل في الأطراف، وغالباً ما يكون مصحوباً بانخفاض في قوة العضلات. عادة ما يكون الأطفال أكثر عرضة للإصابة به، وقد يؤثر على العضلات المسؤولة عن التنفس أو البلع.

أنّ عدم توقّر القدرة على التشخيص الدقيق يجعل من الصعب تحديد ما إذا كانت هذه الحالات ناجمة عن شلل الأطفال أو متلازمة غيلان بارية.

وأرجعت الوزارة الزيادة في عدد الحالات إلى "الظروف البيئية والصحية الكارثية" التي يعيشها سكان القطاع، والتي تشمل تلوث المياه، انهيار خدمات الصرف الصحي، تراكم النفايات، انتشار الأمراض المعدية، سوء التغذية وضعف المناعة.

ووجهت الوزارة نداءً إنسانياً عاجلاً إلى

علاج أساسي للأطفال، ستنفذ بحلول منتصف أوت إذا لم يتغيّر شيء.

الشلل الرخو الحاد يصيب العشرات

هذا، وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة عن تسجيل 45 حالة شلل رخو حاد خلال شهري جوان وجويلية من العام الجاري، في ما وصفته بارتفاع غير مسبوق لهذا النوع من الحالات.

وأوضحت الوزارة في بيان صحفي عاجل

الصحي، يعانون من الجوع".

في الأثناء، قالت الأمم المتحدة ووكالات إنسانية إنّ الأغذية العلاجية المتخصصة في علاج الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد واللازمة لإنقاذ حياتهم على وشك النفاد في غزة.

وقال سليم عويس المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" في عمان بالأردن، "نواجه الآن وضعاً حرجاً تتفد فيه الإمدادات العلاجية". وأضاف أنّ إمدادات الأغذية العلاجية جاهزة الاستخدام، وهي

متمردا على القرارات الأممية وأحكام العدالة الدولية

المخزن

يواصل ابتزاز الدول لجربها إلى مخططه الاحتلالي



يواصل فيه المغرب مساعيه لتوريط دول العالم في مغامرته الاستعمارية الفاشلة، وفي تحديثه للقانون الدولي وتمزده على قرارات الأمم المتحدة وأحكام المنظمات والمحاكم الدولية والإقليمية

أدانت جمعية الصداقة البرتغالية مع الصحراء الغربية محاولات المغرب جرد دول إلى تحركات توسعية تخالف القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، بخصوص النزاع في الصحراء الغربية.

وقالت الجمعية أن البيان المشترك الصادر بين البرتغال وحكومة الاحتلال المغربي يشكل "خطوة في الاتجاه الخاطئ"، وما هو "إلا جزء من استراتيجية مفضوحة تهدف إلى تزييف طبيعة الاحتلال وتحويله إلى شراكات، ظاهرها التعاون وباطنها شرعنة الاستعمار".

وشددت الجمعية في بيان لها على أن "واقع القانوني للصحراء الغربية واضح، باعتبارها إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي، يخضع لاحتلال عسكري ويتطلب استكمال مسار تصفية الاستعمار وفقا للشرعية الدولية". وأضافت أن المغرب "يواصل محاولات تجاوز القانون الدولي عبر استصدار مواقف ثنائية تخالف قرارات الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية"، مشيرة إلى أن ترويج روايات مغلوطة حول طبيعة النزاع "ما هو إلا تمويه سياسي يهدف إلى تقويض حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وقرض أمر واقع لا

يحظى بأي اعتراف قانوني أو شرعي".

واستحضرت الجمعية ذكرى الغزو المغربي للأراضي الصحراوية في 31 أكتوبر 1975، رغم الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية في نفس العام، والذي أكد بشكل قاطع عدم وجود أية روابط سيادية بين المغرب والصحراء الغربية، وشدد على ضرورة احترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، وفقا للقرار الأممي 1514.

كما ذكرت الجمعية بالحكم النهائي لمحكمة العدل الأوروبية الصادر في أكتوبر 2024، والذي جدد التأكيد على الوضع القانوني المنفصل للصحراء الغربية، ورفض إدراجها في الاتفاقيات الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب.

ورأت أن هذا الحكم يعد دليلا على أن محاولة إضفاء "الشرعية" على الاحتلال، تحت ما يسمى بـ"خطة الحكم الذاتي" أو "حلول واقعية"، لا تغير من جوهر الاحتلال المغربي الاستعماري.

توريط مزيد من الدول في التمرد على الشرعية

وكانت الحكومة الصحراوية أعلنت في بيان صادر عن وزارة الخارجية والشؤون الإفريقية، أن ما تنتظره من البرتغال هو الانحياز للشرعية الدولية والدفاع عن حقوق الإنسان، بما فيها حق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال.

تتمتع بشرعية تاريخية وقانونية لا جدال فيها

جمهورية الريف.. دولة معلقة تنشد الاعتراف الدولي

دعا الحزب الوطني الريفي، يوم الخميس، المجتمع الدولي إلى الاعتراف بحق الشعب الريفي غير القابل للتصرف في تقرير مصيره، مشددا على أن جمهورية الريف "دولة معلقة لم يتم إلغاؤها، وإعادة قيامها هو حق وعدل".

وفي بيان له، ندد الحزب الوطني الريفي بـ"الضمّ غير القانوني للريف من طرف المغرب عام 1956، والمخالف للمبادئ الأساسية لحقوق الشعوب"، مشددا على أن "جمهورية الريف دولة معلقة لم يتم إلغاؤها، وإعادة قيامها هو حق وعدل". ودعا البيان، الدول والمؤسسات الدولية والمنظمات الحقوقية إلى "الاعتراف بحق الشعب الريفي غير القابل للتصرف في تقرير مصيره". كما طالب بـ"إطلاق مسار دولي للتوضيح القانوني والحوار والدعم للشعب الريفي في سعيه نحو السيادة والحرية والكرامة"، مشيرا إلى أن "الاعتراف بحقوق الشعب الريفي ليس منة، بل هو واجب قانوني وأخلاقي".

ضمّ غير قانوني

وجاء في بيان الحزب أن "الشعب الريفي مارس حقه في تقرير المصير بإعلانه في عام 1921 جمهورية

"الشيخ المكسيكي" يستعجل إخضاع المغرب للشرعية

البرلمان الإفريقي

يجدد دعمه لتقرير مصير الشعب الصحراوي

حيث تناول اللقاء "مستجدات القضية الصحراوية والعلاقات الثنائية والتضاميات المشتركة بين المجلس الوطني الصحراوي وبرلمان عموم إفريقيا"، وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الصحراوية. في الأثناء، أعرب رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي، السيد جراردو فرنانديز نورونيا، عن استيائه العميق لموقف المجتمع الدولي، الذي عجز عن إخضاع النظام المغربي لإجراء استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي، كما عجز عن وضع حدّ للنهب الممنهج الذي تتعرض له ثروات الصحراويين من طرف المحتل المغربي. وأكد السيد جيراردو نورونيا، أن "المغرب ألجّ عليه، كما فعل مع الكثير، عن طريق دعوته إلى القيام بزيارة إلى المغرب ولكنه رفض رفضا قاطعا، احترامنا للشعب الصحراوي وحقه في تقرير مصيره".

تشارك الاحتلال في نهب ثروات الإقليم الصحراوي

شركة فرنسية تستر على مشروع محطة

انتاج طاقة الرياح بالعيون المحتلة

للمجدل في غراد جراد بالصحراء الغربية، مما يثبت علاقة الشركة الفرنسية مع النظام المغربي وتورطهما في الاستغلال الاقتصادي غير المشروع للإقليم المحتل.

وأضاف المصدر أن "فولتاليا" تجاهلت جميع طلبات التوضيح التي تقدّم بها منذ جوان الفارط، في تعبير واضح عن استغفافها بمبدأ الشفافية ومساءلة الرأي العام، مبرزا أن الشركة الفرنسية، من خلال حذفها لاسم الشركتين المرتبطتين بأنشطتها في الصحراء الغربية، تعمدت إخفاء أدلة قاطعة على تورطها المباشر في النهب الممنهج لثروات الإقليم المحتل.

وكشفت وزارة الانتقال الطاقي المغربية من جهةها، أن المشروع يشمل أيضا إنشاء خط كهربائي بطول 250 كلم لربط الحقل بمحطة الجهد العالي التابعة للمكتب المغربي للكهرباء والماء بالعيون المحتلة، في خطوة تعكس التواطؤ الرسمي للنظام المغربي في تمرير مشاريع استعمارية تخدم المصالح الفرنسية على حساب شعب الصحراء الغربية.

واختتم المرصد تقريره بالإشارة إلى أن تورط "فولتاليا" لا يقتصر على مشروع العيون المحتلة فقط، بل يمتد إلى مشاركتها في مناقصة لبناء محطة لتحلية المياه في مدينة الداخلة المحتلة، كانت قد طرحتها حكومة الاحتلال المغربية سنة 2022 وأسفرت عن فوز شركة فرنسية أخرى هي، "إنجي"، مّا يعكس استمرار فرنسا بشركاتها ومؤسّساتها، في المساهمة الفعلية في نهب الثروات الطبيعية لآخر مستعمرة في إفريقيا.

تكثفي بالتسويق السياسي دون نتائج ملموسة

انتقادات حادة للحكومة المخزنية

بسبب تفاقم البطالة

الحكومة "تكثفي بالتسويق السياسي دون نتائج ملموسة".

من جهته، اعتبر الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب أن الحكومة تدير ملف الشغل دون إشراك حقيقي للفاعلين الاجتماعيين، مشيرا إلى تجميد الحوار الاجتماعي والتراجع عن التزامات سابقة تتعلق بترقية الموظفين وتحسين الأجور، كما انتقد غياب مبادرات حقيقية لتأهيل الشباب وربط التكوين بسوق الشغل.

بدورها، اعتبرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل أن السياسات العمومية في هذا المجال "عاجزة" و"مرتبكة"، مشيرة إلى أن الحكومة تتعامل مع معضلة البطالة بمنطق إحصائي، غير مكترثة بالندل، وانهمها المعيشي والاضغوط الاجتماعية. واعتبرت أن "غياب إرادة سياسية حقيقية يعمق الأزمة وليس فقط الإكراهات الظرفية".

جدّد رئيس البرلمان الإفريقي، تشيف تشارومبيرا، تأكيد موقف هذه الهيئة القارية الثابت والدائم في دعمها وتضامنها مع الشعب الصحراوي في نضاله المشروع من أجل الحرية وتقرير المصير. عبّر السيد تشارومبيرا خلال اجتماعه برئيس المجلس الوطني الصحراوي، حمة سلامة، على هامش الدورة العادية الخامسة للبرلمان الإفريقي المنعقدة بميدراوند (جنوب إفريقيا)، عن "موقف برلمان عموم إفريقيا الثابت والدائم في دعمه وتضامنه مع الشعب الصحراوي في نضاله المشروع من أجل الحرية وتقرير المصير، انسجاما مع قرارات الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي".

وأبرز ذات المسؤول أن دعوته لرئيس البرلمان الصحراوي إلى البرلمان الإفريقي هي تأكيد على ذلك،

أقدمت شركة الطاقة المتجددة الفرنسية "فولتاليا" على حذف أي إشارة إلى ملكيتها لمحطة إنتاج طاقة الرياح المقامة في الصحراء الغربية المحتلة من تقاريرها المالية الأخيرة، في خطوة أثارت شكوكا واسعة حول دوافع هذا التستر، خاصة مع تصاعد الانتقادات الموجهة إلى الشركات الأجنبية المتورطة في نهب ثروات الإقليم تحت رعاية الاحتلال المغربي.

كشف المرصد الدولي لمراقبة موارد الصحراء الغربية، في تقرير نشر على موقعه الرسمي، أن "فولتاليا" أزالت من تقريرها السنوي، المقدم في أبريل 2025 إلى الهيئة الفرنسية للأسواق المالية، أي إشارة إلى شركتي "غراد جراد" و "فيما الصحراء"، وهما الكيانان المرتبطان مباشرة بمشروع محطة الرياح في مدينة العيون المحتلة، وسجل المرصد أن هذا المشروع، الذي يعود إلى سنة 2020، تطوره الشركة الفرنسية بقدرته إنتاجية تبلغ 75 ميغاواط في منطقة غراد جراد قرب العيون المحتلة. واعتبر التقرير أن هذا الحذف المتعمد يندرج في سياق "محاولات الشركة التهرب من المسائلة القانونية والأخلاقية بشأن نشاطها الاقتصادي داخل إقليم يخضع للاحتلال المغربي، في انتهاك صارخ لمساواة الحقوق ولقرارات الأمم المتحدة". وذكر المرصد بأن "فولتاليا" دخلت السوق المغربية سنة 2016 عبر الاستحواذ على شركة محلية تملك محفظة من مشاريع الطاقات المتجددة، من بينها المشروع المثير

وجهت فرق برلمانية ونقابية بالغرفة العليا للبرلمان في المغرب، انتقادات حادة للحكومة بسبب تفاقم البطالة، متهمّة إياها بتعميق أزمة الشغل والفشل في خلق فرص عمل تحفظ كرامة المواطن.

خلال جلسة تقييم السياسات العمومية، أجمع المتدخلون على أن البطالة لا تزال في تصاعد مقلق، لا سيما في صفوف الشباب وحاملي الشهادات، بينما تفتقر المناصب المستحدثة لأدنى معايير الاستقرار والديمومة.

وفي هذا السياق، قال فريق الحركة الشعبية أن الحكومة فشلت في إحداث تحول حقيقي في سوق الشغل، وانهمها بالاستمرار في "سياسات غير فعالة تفتقر إلى البعد الاجتماعي"، مشيرا إلى أن نسبة كبيرة من البرامج المعلنة لم تجد طريقها إلى التنفيذ وأن

الضحك قد ينقذ حياتك

الميل للمزاح

وسيلة دفاعية تحميها نفسيا وعقليا

من منا لا يستمتع بإلقاء نظرة ساخرة على الواقع في أوقات الأزمات؟ فالفكاهة قادرة على التخفيف من حدة المشاعر السلبية في المواقف العصيبة. لكن، هل يمكن اعتبار هذا الأسلوب النفسي التلقائي وسيلة دفاعية تحميها نفسيا وعقليا، أم أنه قد يتحوّل إلى سلوك ينعكس علينا بشكل سلبي؟



عليك أن تتبّه لكانتك، وكيفية استخدامك للفكاهة مع مشاعرك، لأن كثيرا ما تكون هناك عاصفة من المشاعر المكبوتة خلف المزحة أو الروح الفكاهية التي تبادلها الآخرين، ومن المهم أن نوفر لأنفسنا وللآخرين متنفسا آمنا للإحساس والتعبير الصحي عن مشاعرنا. وإذا وجدت نفسك في نمط من التعامل مع الفكاهة لا تشعر فيه بالراحة والرضا، استكشف مما تخاف وما تحاول أن تتجنبه أو تهرب منه. واجه نفسك، وتحلّ بالصبر، إذ قد يكون من المزعج للغاية الاعتراف بأنك لست بخير دون إلقاء نكتة جانبية تخفف من حدة وقع الأمر عليك. وختاما، من المهم ألا تغفل عن الألم الذي تهرب منه، سواء بالنكات أو الغضب أو أي وسيلة الهاء أخرى، ولا تدع هذا الألم يسيطر عليك، فالفكاهة أداة اجتماعية تساعدنا على مواجهة الأمور الصعبة والشعور بالقلق.

ولكن إذا حاولت استخدامها كدرع في أماكن من المفترض أن تشعر فيها بالأمان، فإن حميتك الفكاهة من الألم - بل ستيقيه مخفيا عن الآخرين، وأحيانا عن أنفسنا، لفترة أطول، وتطيل فترة المعاناة، (الجزيرة + مواقع إلكترونية)

وبالطبع، تزداد احتمالية ظهور الفكاهة غير اللائقة مع أساليب الفكاهة السلبية. فالفكاهة العدوانية، على وجه الخصوص، أكثر ضررا اجتماعيا؛ وبالمثل، عند استخدام أسلوب الهدم الذاتي، قد يفقد الآخرون احترامهم لك أو يجدون صعوبة في أخذك على محمل الجد، علاوة على آثاره السلبية على النفس والصورة الذاتية. وعندما تكون الفكاهة آلية تكيف غير فعالة، فإنها قد تبعدك عن دوائرك المقربة، بل وقد توقف عملية الشفاء تماما في الأوقات العصيبة. وفي هذه الحالة، تصبح الفكاهة حاجزا يمنعك من الشعور بما يجب أن تشعر به، وتحرمك من إيجاد العزاء والدعم. في هذا السياق، يشير ريان شيريدان، الممرض الأمريكي المتخصص في الطب النفسي، إلى أن الفكاهة، رغم قدرتها على فتح آفاق جديدة للحوار والمساعدة في عملية الشفاء، قد تعيق أحيانا التعبير عن المشاعر العميقة والثقيلة أو تمنع مواجهتها بشكل صريح.

متى وكيف تعرف الفارق وتختاره لك ولمن حولك؟

من أجل تحديد نوع وتأثير الفكاهة الذي تستخدمه في حياتك، أولا

أنماط الفكاهة الإيجابية نجد منها الفكاهة التعاطفية ويمكن اعتبار هذا النمط فكاهة لطيفة وخفيفة الظل ومبهجة. وإعادة صياغة الموقف بشكل إيجابي، والتعزيز الذاتي فيشير هذا النمط، على غرار إعادة الصياغة، إلى الحفاظ على نظرة مضحكة للحياة، أو السخرية من نفسك على إخفاقاتك الصغيرة، أو إيجاد الفكاهة الضمنية في غرائب وتحديات الحياة اليومية. أما أنماط الفكاهة السلبية نجد منها الفكاهة المُحبطة أو الهادمة لذات، الفكاهة العدوانية الحادة.

تأثيرات إيجابية وسلبية للفكاهة

كشفت الدراسات المختلفة أنه من الممكن فعلا استخدام الفكاهة لتغيير منظورك للخدمات الحياتية المختلفة والمساعدة في تنظيم المشاعر المجهدة. كما قد يساعد الضحك والاسترخاف بالأمور التي تبدو خطيرة أو ثقيلة على تخفيف الآثار العاطفية لها. ومن آثارها الإيجابية المثبتة أنها تعزز التواصل مع الآخرين، وتساعد في تقليل التوتر والقلق، وتعزز التعافي النفسي. ومع ذلك، هناك دائما احتمال أن تأتي محاولة الفكاهة بنتائج عكسية وتسبب انزعاجا لدى الآخرين أو تلحق الضرر بالعلاقات.

للفكاهة آثار إيجابية عديدة على الصحة العامة، فهي تعتبر إحدى آليات التأقلم التي تساعد في تخفيف وطأة المشاعر المرهقة. صحيح أنها قد لا تكون مناسبة في كل المواقف، ولكن إذا استخدمت بالطريقة الصحيحة، يمكن أن تساعد على تغيير منظورك للأمور المُثقلة بشكل إيجابي. وباعتبار المزاح آلية للتأقلم لدى الكثير من الناس، فهو يحدث عفويا استجابة للتوتر ورغبة في التأقلم وتقليل الشعور بالمعاناة، خاصة في الوقت الذي تترجم المشاعر المجهدة فيه إلى خوف أو قلق. وبحسب دراسة علمية أجريت عام 2020، والتي استندت إلى وجهات نظر عالم النفس سيفموند فريود حول الفكاهة، يمكن لميل الشخص للمزاح أن يكون وسيلة لدرء هذه المشاعر الثقيلة والتهرب منها. لكن وبالرغم من أن الضحك يُشعر بالراحة، ويمكن أن يساعد أيضا في تحسين صحتك ورفاهيتك بطرق مختلفة، فإن الفكاهة قد تكون ضارة لك أو للآخرين في بعض الحالات، ويعتمد ذلك على أسلوب الفكاهة والمزاح المستخدم في المواقف الصعبة واختيار الوقت والسياق المناسبين. وهناك نمطان مختلفان من الفكاهة والمزاح: الإيجابية والسلبية.

تقلبات المزاج لدى النساء

قد تعاني العديد من النساء من تقلبات مفاجئة في الحالة المزاجية، كأن تشعر بالسعادة ثم يغمرها الغضب أو الحزن خلال لحظات.

ورغم أن هذه التغيرات تبدو أحيانا بلا سبب واضح، إلا أن هناك عوامل متعددة تقف وراءها، منها ما يتعلق بتغيرات هرمونية طبيعية خلال مراحل مختلفة من الحياة مثل سن البلوغ أو الحمل أو سن اليأس، إضافة إلى الضغط النفسي أو بعض الحالات الصحية.

تقلبات المزاج والهرمونات.. علاقة وثيقة

خلال مراحل الحياة المختلفة، تمر النساء بتحولات هرمونية كبيرة تؤثر على كيمياء الدماغ والمزاج. فترة البلوغ تُعد بداية هذا التغير، إذ تصاحبها تغيرات جسدية ونفسية كثيرة. أما قبل الدورة الشهرية، فتظهر أعراض متلازمة ما قبل الطمث لدى أكثر من 90٪ من النساء، منها التعب، القلق، الاكتئاب، وتغير الشهية. تبدأ هذه الأعراض عادة قبل أسبوع أو أسبوعين من موعد الدورة وتختف بمجرد بدئها. وتُعتبر التغيرات في مستوى الإستروجين من أبرز أسباب هذه الحالة.

بالنسبة لبعض النساء، تتطور الأعراض إلى ما يُعرف بالاضطراب المزاج السابق للحيض، وهو أكثر حدة ويؤثر على الحياة اليومية، وقد يتطلب مزيجا من العلاج الدوائي وتغييرات

في نمط الحياة، وفقا لموقع هيلث لاين.

الحمل.. اضطرابات هرمونية ومشاعر متقلبة

يمثل الحمل فترة مليئة بالتغيرات الهرمونية الكبيرة التي تؤثر على المشاعر والمزاج. فبالإضافة إلى التغيرات الجسدية، تشعر العديد من النساء بالتوتر العاطفي، مما يجعل التقلبات المزاجية أكثر حدة. كما أن أحداثا مثل مشكلات العلاقة أو الإجهاض أو غياب الدعم الاجتماعي قد تزيد من شدة هذه التقلبات.

سن اليأس.. تقلبات المزاج في المرحلة الانتقالية

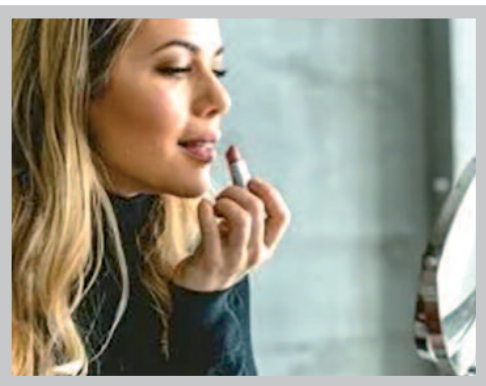
في مرحلة ما قبل انقطاع الطمث، والمعروفة باسم "مرحلة ما قبل سن اليأس"، يعاني نحو 40٪ من النساء من أعراض نفسية تشبه أعراض ما قبل الدورة الشهرية، وذلك نتيجة لانخفاض إنتاج الإستروجين. يرافق هذه المرحلة أعراض أخرى مثل الهبات الساخنة، اضطرابات النوم، وانخفاض الرغبة الجنسية. ويمكن مناقشة خيارات العلاج مع الطبيب، والتي قد تشمل العلاج الهرموني أو بدائل غير هرمونية.

مشكلات الغدة الدرقية.. أحد العوامل الخفية

اختلال توازن الهرمونات لا يقتصر على الإستروجين فقط. فقصور الغدة الدرقية، الذي يصيب شخصا من بين كل 300، يؤدي إلى نقص

دراسة

أحمر الشفاه و"الماسكرا" يزيدان خطرا الإصابة بالربو



كشفت دراسة جديدة، عن وجود صلة محتملة بين استخدام منتجات مثل أحمر الشفاه وظلال العيون "الأيشادو" والماسكارا وزيادة حالات الإصابة المتأخرة بمرض الربو المزمن، بحسب ما نشر موقع جريدة "دايلي ميل" البريطانية.

ووجدت الدراسة، التي استندت إلى ما يقرب من 40 ألف شخص، أن النساء اللواتي استخدمن الأظافر الاصطناعية وكريمات العناية بالبشرة وأحمر الخدود وأحمر الشفاه كن أكثر عرضة للإصابة بالربو بنسبة 47٪.

وأكدت الدراسة، أن استخدام أحمر الخدود وأحمر الشفاه خمس مرات أسبوعيا أو أكثر يزيد من خطر الإصابة بنسبة 18٪.

وقال الباحثون، من المعهد الوطني الأمريكي للقلب والرئة والدم، إن هذه العلاقة لم تثبت أن هذه المنتجات هي سبب ارتفاع خطر الإصابة بالربو، لكنهم أشاروا إلى أن المواد الكيميائية الشائعة في مستحضرات التجميل قد يكون لها تأثير.

يُعتقد أن بعضها يُضعف جهاز المناعة، بينما قد يتداخل البعض الآخر -مثل مواد البولي فلورو ألكيل والبارابين والفثاللات والفينولات - مع هرمونات الجسم. وقال الباحثون: "تُعرض نتائجنا الحاجة إلى تنظيم منتجات العناية الشخصية ومكوناتها". استخدمت الدراسة، المنشورة في مجلة "البيئة الدولية"، بيانات جمعت على مدى 12 عامًا، واستندت إلى استخدام 41 منتجًا تجميليًا مختلفًا.

متى تكون طبيعية ومتى تستدعي الانتباه؟!

تمارين التنفس، والمشي السريع قد تساعد في تحسين الحالة النفسية. كما أن النوم الجيد، بمعدل يتراوح بين 7 إلى 9 ساعات يوميا، ضروري لاستقرار الحالة المزاجية.

كما ان اتباع نظام غذائي صحي غني بالفواكه والخضراوات وتجنب الكافيين والكحول والسكريات الزائدة قد يحد من التقلبات العاطفية. كما أن تناول الوجبات بكميات صغيرة موزعة خلال اليوم يساعد على استقرار مستويات السكر في الدم والمزاج معاً. ويمكن لبعض المكملات مثل أوميغا 3، فيتامين د، فيتامين ب6، المغنيسيوم والكالسيوم أن تساعد في دعم التوازن النفسي، ولكن من الضروري استشارة الطبيب قبل استخدامها خاصة عند وجود أمراض مزمنة أو استخدام أدوية آخر.

في حال أثرت تقلبات المزاج على جودة حياتك اليومية، أو استمرت لفترة طويلة، فإن مراجعة الطبيب أو أخصائي الصحة النفسية خطوة ضرورية. فبعض الحالات تتطلب علاجاً دوائياً بجانب تغييرات نمط الحياة. والمهم أن تعرفي أن طلب المساعدة ليس ضعفاً، بل هو خطوة واعية نحو حياة أكثر توازناً واستقراراً

وفق "سيدتي نت".

عادات بسيطة تشحن طاقتك طوال اليوم

إن شحن طاقتنا لا يتطلب تغييرات جذرية أو طقوسا معقدة، بل يكمن السر غالبا في التفاصيل الصغيرة التي نفعلها. وبحسب موقع "بوس بيبي كرونكل"، فإن بعض العادات البسيطة يمكن أن تحدث فارقا كبيرا في يومك، وتمنحك دفعة مستمرة من الطاقة والتحفيز. رتب سريرك صباحا: قد يبدو ترتيب السرير مهمة بسيطة، لكنها خطوة فعالة لبداية يومك بطاقة إنتاجية. فعندما ترتب سريرك صباحا، تحقق إنجازا صغيرا يمنحك شعورا بالتحكم والتحفيز، ويمهد الطريق لمهام أكثر تحديا في جدولك اليومي.

رطب جسدك كل ساعة: ابدأ يومك بكوب من الماء، واستمر في ترطيب جسمك على مدار اليوم. شرب الماء بانتظام لا يحافظ فقط على نضارة بشرتك ونشاطك العقلي، بل يعد من أهم العادات الصحية التي تعزز صفاء الذهن وشعورك بالحيوية.

أرسل رسالة إيجابية لمن تحب: لا شيء ينعش القلب مثل رسالة دافئة. أرسل جملة قصيرة لأحد أحبائك، أخبر والدتك بأنها الأجل في نظرك، أو صديقا بأنك فخور بوجوده في حياتك. هذه اللقظات الصغيرة تقوي الروابط وتزرع مزيدا من الإيجابية في محيطك.

دوّن قائمة امتنانك: خصص لحظات في يومك لتأمل ما تملكه من نعم. كتابة قائمة امتنان يومية، حتى وإن احتوت على ثلاثة أمور فقط، تغذي شعورك بالرضا وتنعش حالتك النفسية، وتمنحك منظورا أوسع لكل ما هو جميل في حياتك.

حدّد أولوياتك: ابدأ يومك بتحديد ثلاث مهام أساسية ترغب في إنجازها. هذه العادة البسيطة تنظم وقتك، وتبقيك مركزا، وتمنحك في نهاية اليوم شعورا عميقا بالإنجاز والثقة.

ووكّر، مديرة الأبحاث والابتكار في جمعية الربو والرئة في المملكة المتحدة: "نعلم أن النساء يُصنّ بالربو بشكل أسوأ من الرجال، وأنهن أكثر عرضة لدخول المستشفى، ولكن ليس من الواضح سبب ذلك، على الرغم من اعتقادنا بأن الهرمونات الأنثوية تلعب دورا في ذلك.

وتابعت: "هناك حاجة إلى مزيد من البحث في هذا المجال حتى تتمكن من فهم كيفية الحفاظ على صحة النساء".



بينها تناول الطعام قبل السباحة

أسباب للاضطرابات الهضمية عند الأطفال



يُعرّف جميع الأطفال بفترات من الاضطرابات الهضمية، سواء لأسباب طبيعية متعلقة بهضم بعض الأطعمة، أو لعدة أسباب أخرى، ووفقا لموقع "واب ماد" يوجد عدد من الأسباب التي تسبب اضطرابات الهضم لدى الأطفال، ومن أشهرها ما يلي:

● طريقة تناول الطعام: يعاني الجميع من الغازات، والتي تحدث بشكل طبيعي بعد تناول أطعمة ومشروبات مثل الفاصوليا والخضراوات والمشروبات الغازية. وعندما يأكل الأطفال أو يشربون بسرعة كبيرة أو يمضغون العلكة، فقد يبتلعون هواء إضافيًا، مما قد يسبب الغازات أيضًا.

مع أن الغازات أمر طبيعي، إلا أنها قد تسبب آلامًا في المعدة وانتفاخًا، إذا كان طفلك يعاني من آلام الغازات بشكل متكرر، فاستشر طبيب الأطفال.

● ارتجاع المريء عند الأطفال: إذا كان طفلك يتقيأ كثيرًا أو يعاني من حرقة المعدة، فقد يكون مصابًا بارتجاع المريء، وهو ارتجاع حمضي يحدث عندما يرتفع الطعام من المعدة إلى المريء، وقد تزيد بعض الأطعمة، أو تناول وجبات كبيرة، أو تناول الطعام قبل النوم من تفاقم الأعراض.

وقد يقترح طبيب الأطفال تناول وجبات أصغر وأكثر تكرارًا، أو استبعاد بعض الأطعمة، أو تناول أدوية، أو قد يُجري فحوصات لاستبعاد أسباب أخرى.

الفيروسات والبكتيريا: يمكن للبكتيريا والفيروسات أن تُلحق الضرر بالجهاز الهضمي لطفلك. قد يُصاب الأطفال بالمرض عند تناول طعام غير مغسول أو مطبوخ جيدًا، وقد يُسبب ذلك اضطرابًا في المعدة، أو حمى، أو إسهالًا، أو قيئًا.

كما تُعد الفيروسات التي تنتقل من طفل لآخر مصدرًا شائعًا للإسهال، وللوقاية منها علم أطفالك اتباع إرشادات سلامة الغذاء، وغسل اليدين باستمرار، ومنع مشاركة الطعام، وإبعادهم عن الأطفال المرضى.

الإسهال: هناك العديد من الأسباب التي قد تُسبب الإسهال، مثل العدوى البكتيرية والفيروسية، وحساسية الطعام، وبعض الأدوية. عادة ما يزول الإسهال دون أدوية خلال يوم أو يومين، ولكن غالبًا ما يكون تغيير النظام الغذائي ضروريًا، وإذا استمر الإسهال لفترة أطول أو إذا بدا عليه الجفاف، مثل قلة تبليل الحفاضات أو كثرة مرات ذهابه إلى الحمام، والخمول، وجفاف الفم، فيجب الاتصال بالطبيب.

● القيء: كما هو الحال مع الإسهال، للقيء أسباب عديدة، وعادة ما تكون العدوى الفيروسية هي السبب، وفي معظم الحالات، يتحسن القيء خلال يوم أو يومين دون أي علاج. لكن من المهم مراقبة طفلك بحثًا عن أي علامات للجفاف.

● الإمساك: غالبًا ما يُعزى ألم المعدة إلى الإمساك، وقد يُصاب الأطفال بالإمساك عند تعمدهم عدم الذهاب إلى الحمام، أو عدم شرب كمية كافية من الماء، أو اتباع نظام غذائي غني بمنتجات الألبان،

وقد يكون الإمساك أحد الآثار الجانبية لبعض الأدوية أو اتباع نظام غذائي قليل الألياف، استشر طبيب الأطفال إذا استمر لأكثر من أسبوع، أو إذا ظهرت على طفلك أعراض أخرى، مثل الحمى، أو القيء، أو براز دموي، وقد يشمل العلاج المليينات وتغيير النظام الغذائي.

● متلازمة القولون المتهيّج: يمكن أن تُسبب متلازمة القولون العصبي ألمًا في البطن، وانتفاخًا، وإمساكًا، وإسهالًا، لم يتأكد الأطباء من سببها، ولكن قد يكون لها علاقة بحساسية الأمعاء، وعادة ما يعاني الأطفال المصابون بمتلازمة القولون العصبي من ألم في المعدة يوميًا واحدًا على الأقل أسبوعيًا لبضعة أشهر متتالية، ويعالج القولون العصبي بمزيج من الأدوية، وتغييرات في النظام الغذائي، وإدارة التوتر. عدم تحمل اللاكتوز: هل يعاني طفلك من تقلصات، أو غازات، أو غثيان، أو إسهال بعد شرب أو تناول منتجات الألبان بفترة وجيزة، إذا تكرر ذلك بانتظام، بعد حوالي 30 دقيقة إلى ساعتين من تناول الحليب، أو الجبن الطري، أو الآيس كريم، فقد يكون مصابًا بعدم تحمل اللاكتوز، أو ما يطلق عليها حساسية الألبان.

● تناول الطعام قبل السباحة: يؤكد بعض الخبراء على سلامة السباحة بعد تناول الطعام مباشرة، يشير آخرون إلى وجود خطر حدوث تقلصات طفيفة قد تؤثر على سلامة السباحة، ومن المرجح ألا تُسبب وجبة خفيفة أو خفيفة أي مشكلة، ولكن بعد تناول وجبة دسمة، شجع طفلك على الانتظار قبل العودة إلى الماء.

الدراسة شملت 69 شابًا يسعون للدعم النفسي

الاكتئاب يسبب اضطرابا يشبه أعراض الرحلات الجوية الطويلة

كيفية إدارة أجسامنا للإيقاع اليومي أي دوراتنا التي تستمر 24 ساعة، والتي تنظم أمورًا مثل اليقظة والنوم.

وبحسب "مديكال إكسپريس"، الميلاتونين هرمون يرسل إشارات إلى أجسامنا بأن وقت النوم قد حان، بينما الكورتيزول هرمون يصل إلى أعلى مستوياته في الصباح بعد الاستيقاظ بفترة وجيزة، كما تمر درجة حرارة أجسامنا بدورة يومية من الارتفاع والانخفاض، وهي دورة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالنوم.

وخضع المشاركون في المجموعتين للمراقبة طوال الليل في مختبر كرونوبولوجيا لقياس النوم والهرمونات المرتبطة بالساعة البيولوجية قبل النوم وبعد الاستيقاظ، وسجلت درجات حرارة أجسامهم باستمرار

باستخدام جهاز استشعار ابتلعه المشاركون.

وقال الباحثان: "عندما نظنرنا في هذه القياسات 3 لدى الشباب الذين راجعوا خدمات الصحة النفسية، وجدنا أن 23 في المئة منهم يعانون من نوع من اضطراب الرحلات الجوية الطويلة الفسيولوجي".

وتشير النتائج إلى الحاجة إلى مراجعة العلاجات المقدمة لمن يعانون من اضطرابات المزاج، والتي ينبغي أن تستهدف الساعة البيولوجية.

(واج)



وجدت دراسة أجريت في جامعة سيدني، وشملت 69 شابا يسعون للحصول على رعاية صحية نفسية، أن ما يقرب من ربع المشاركين أظهروا اضطرابات في الساعة البيولوجية، بدت علاماتها مشابهة لأعراض اضطراب الرحلات الجوية الطويلة، على الرغم من عدم سفرهم عبر مناطق زمنية مختلفة.

وأشار الباحثون إلى أن هذه النتيجة قد تقضي على طرق جديدة لعلاج ودراسة حالات الصحة النفسية، مثل الاكتئاب والاضطراب ثنائي القطب.

وتعد هذه الدراسة، الأولى من نوعها التي تتناول في آن واحد 3 مقاييس رئيسية لتنظيم الساعة البيولوجية لدى من يعانون من مشاكل نفسية.

وقالت جوان كارينتر الباحثة المشاركة: "حللنا درجة حرارة الجسم الأساسية ومستويات الكورتيزول، ومستويات الميلاتونين لدى المشاركين، والتي نعلم أنها تلعب دورا مهما في

دون انتهاك خصوصية الأطفـال

الذكاء الاصطناعي يشخص اضطراب ما بعد الصدمة

طور فريق بحثي في جامعة جنوب فلوريدا الأمريكية نظاما جديدا قائما على الذكاء الاصطناعي، قادرا على رصد اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال، من خلال تحليل حركات الوجه الدقيقة أثناء المقابلات، دون انتهاك الخصوصية.

واضطراب ما بعد الصدمة هو ما يحدث عندما تستمر ذكريات حدث مزعج للغاية في العودة مرارا وتكرارا لغزو الأفكار، ويستمر هذا أكثر من شهر، ويمكن أن يستمر فترة أطول بكثير، ويمكن لهذه الذكريات أن تكون مخيفة جدا وواقعية ومزعجة.

ويعد تشخيص هذا الاضطراب لدى الأطفال أمرا بالغ الصعوبة، بسبب محدودية تعبيرهم عن مشاعرهم، لكن النظام الجديد يتجاوز هذه العقبة بتحليل إشارات غير معروفة للهوية مثل حركة العينين والفم ووضع الرأس.

ويعتمد النظام على خوارزميات متقدمة ترصد تعابير وجهية

بسبب موجة الحرّ في خنشلة

مئات الإصابات بـ"ضربات الشمس"

استقبلت مختلف المراكز الصحية وقاعات الاستعجالات الطبية العمومية والخاصة بالمؤسسات الصحية لولاية خنشلة، مئات الأشخاص من مختلف الأعمار ومن الجنسين إثر إصابتهم بضربات شمس نتيجة موجة الحر التي تجتاح الولاية ومختلف ولايات الوطن منذ بداية الثلث الأخير من شهر جويلية الجاري.

اسكندر لحجزي

أكد مصدر طبي لـ "الشعب" في هذا الصدد بخصوص الحالات المسجلة لضربات الشمس على مستوى دوائر الولاية وبلدياتها الولاية، أنها ناتجة عن تعرض أصحابها لأشعة الشمس لاسيما من فئة الأطفال الصغار وكبار السن نتيجة مكوثهم لفترات طويلة تحت أشعة الشمس أثناء فترات الذروة دون أخذ الاحتياطات اللازمة في هذا الشأن.

تلقي المصابون بالمؤسسات الاستشفائية وقاعات العلاج المذكورة، العلاج اللازم، مع توصيات الأطباء بضرورة الابتعاد عن أشعة الشمس لاسيما في أوقات الذروة، إلى جانب ضرورة شرب كميات كبيرة من المياه، وضرورة منع الأطفال من الخروج إلى الشارع بين الساعة العاشرة صباحا والخامسة زوالا.

زادت موجة الحر هذه، من متاعب أصحاب الأمراض المزمنة خاصة مرضى ضغط الدم والسكري وغيرها من الأمراض التي تتفاقم مضاعفاتها مع ارتفاع درجة الحرارة الصيفية، وقد تتقل العديد من هؤلاء إلى قاعات الاستعجالات لتلقي العلاج والتخفيف من شدة المرض.

أشار ذات المصدر إلى استقبال فئة أخرى من المرضى من الذين يستعملون المكيفات الهوائية بإشراف في غالب ساعات النهار وحتى في الليل بالمنزل وبالسيارة وبمكاتب العمل حيث تسبب ذلك في إصابة العشرات بالأنفلونزا برد والتهابات صدرية والتهاب في الحلق وغيرها بما يستدعي أخذ احتياطات خاصة في استعمال هذه الأجهزة.

مضاجأة

هل يمكن أن يبردك كوب شاي ساخن في موجة الحرّ؟

هل تعتقد أن مشروب ساخن في يوم حار يمكن أن يبرد جسّدك؟..

كشفت تجربة صارمة أن شرب مشروب ساخن في يوم حار وجاف يمكن أن يساعد جسّمك على البقاء بارداً، خاصة كوب الشاي مع ارتفاع درجات الحرارة، قد يكون "مزاج" لبدي البهض من محبي شرب الشاي، ولكن مع الموجة الحارة يعتبر أمراً غريباً بعض الشيء، لكن أكد أوني جاي الباحث في كلية الحركية البشرية بجامعة أوتاوا وبواشنطن، والخبير في كل ما يتعلق بالتعرّق، لطرح سؤال ملح: هل هذا الادعاء حقيقي؟ تبين أن مختبره لبيئة العمل الحرارية قد نشر دراسة حول هذا الموضوع، ويقول جاي: "وجدنا أنه عند تناول مشروب ساخن، تزداد كمية العرق بشكل غير متناسب، صحيح أن المشروب الساخن أعلى من درجة حرارة الجسم، لذا فهو يُضيف حرارة إلى الجسم، لكن كمية العرق التي تزيد، إن أمكن تبرّها، تُعوض الحرارة الزائدة للجسم من هذا السائل".

المشروبات الساخنة تزيد من عملية تبريد الجسم

زيادة معدل التعرّق هي العامل الأساسي، مع أن العرق قد يبدو مزعجاً، إلا أن الجسم يتعرق لسبب وجيه جداً، فعندما يتبخّر العرق من الجلد، تُمتصّ الطاقة في الهواء كجزء من عملية التبريد، مما يُبرد الجسم، زيادة كمية العرق تعني تبريداً أكبر، وهو ما يُعادل إلى حد كبير كمية الحرارة الضئيلة الموجودة في المشروب الساخن مقارنةً بالجسم بأكمله.

الشاي يحسن المزاج ويقلل التوتر

الشاي الأسود والأخضر هما النوعان الأكثر شيوعاً، حيث يُمتلآن 99٪ من الشاي المستهلك حول العالم، كلا النوعين غنيان بالكافيين ومضادات الأكسدة المعروفة باسم البوليفينول، والتي ترتبط بخفض ضغط الدم وتحسين صحة القلب، بجانب تحسين المزاج وتقليل التوتر مع ذلك، هناك بعض الاختلافات الطفيفة: فالشاي الأسود، على سبيل المثال، يحتوي على نسبة أعلى من الكافيين، بينما يتميز الشاي الأخضر بمحتوى أفضل قليلاً من مضادات الأكسدة.

هل تعلم؟

رعاية الأحفاد تحمي كبار السن من الخرف

مفرطاً لكبار السن، إذ إن الإجهاد الزائد قد يؤدي إلى توتر نفسي وتدهور في صحة الدماغ. وشدد القائمون على الدراسة على أهمية الحفاظ على الروابط الاجتماعية والأسرية، نظراً لما لها من تأثير إيجابي على الصحة النفسية والعقلية. كما دعوا إلى تعزيز إلمام كبار السن باستخدام الإنترنت والتقنيات الرقمية، لما لذلك من دور مهم في تنشيط الدماغ والوقاية من خطر الإصابة بالخرف.



أشارت صحيفة "جاما ناتورك أوبن" إلى أن علماء صينيين أجروا دراسة شملت أكثر من 10 آلاف شخص، تتراوح أعمارهم بين 50 و79 عاماً، بهدف معرفة تأثير علاقة الأجداد بأحفادهم على الصحة الذهنية لكبار السن، وفق موقع "لينتا.رو". وأظهرت نتائج الدراسة أن الأشخاص الذين اعتنوا بأحفادهم لمدة تصل إلى 39 ساعة أسبوعياً كانوا أقل عرضة للإصابة بالخرف بنسبة 24٪، مقارنة بمن لم يقدموا مثل هذا النوع من الرعاية.

كما بيّنت الدراسة أن كبار السن الذين ساعدوا أحفادهم بانتظام في استخدام الهواتف الذكية، والأجهزة الإلكترونية، والإنترنت، كانوا أقل شعوراً بالوحدة من غيرهم، وأن الانخراط في الأنشطة الرقمية وتعزيز الروابط الاجتماعية قللاً معاً من خطر الإصابة بالخرف بنسبة تصل إلى 37٪.

وتوّه العلماء إلى أن رعاية الأجداد لأحفادهم يجب أن تتم ضمن حدود معقولة، بحيث لا تُسبب إرهاقاً جسدياً



سرد قصصي من فلسطين ..

قُبعة الاخفاء

بقلم: غدير حميدان الزبون فلسطين

كانت تلك الليلة تفيضُ بركةً ونورا بعد يومٍ شتويٍّ سقى الأرضَ حتى الثمالة، انتهى بتشكّل جميلٍ لألوان قوس قزح في صحن السماء. في صباح اليوم التالي ورغم تباشير السماء بنزول الأمطار إلا أنّ الرجل الخمسيني ذا الشاربين المعقوفين والملاحم الجميلة بقسماتها الحادة أصّر بحزم على ذهاب أبنائه إلى المدرسة مشياً على الأقدام كلَّ يوم.

يقفّ الرجلُ مشوّقَ القوام ثابت الأقدام يعمدُ حاجبيه وينفثُ حمماً بركانيّة تنصهر غضباً فتذيب ما حولها من رحمة في صورة توحى بالغضب المشوب بالقسوة والحزم وامتناع تداول أي مفاوضات مع الجدة حول غياب الأطفال عن المدرسة.

لم يكن يعلم بأنهم يسIRON في طريق جهنمي محفوفٍ بالمخاطر، أمّا زوجته المسكينة فلا حول لها ولا قوة، ولم تكن تنبس ببنت شفة، فكُلّ ما عليها أن ترمقَ أبنائها بشفقة فتسقط على وجنتيها دمعة ساخنة، وتزملّهم بنصف المخزون الشتوي من الملابس الصوفيّة في الدولاب العجوز، وتستودعهم ببركة سيّدنا الخضر. يسIRON والربّ برعاهم..

وصلوا متأخرين وهم يعتصرون مطراً، نظرت مديرة المدرسة إليهم، وصرخت في وجوهم: أنتم مجانين، مَن أرسلكم في هذا اليوم العصيب؟ تصرخ مجدداً: في المرة القادمة إياكم أن تحضروا في مثل هذا الجو، وإلاّ ستكون أكوام المساطر الخشبية من نصيبكم. اقتربت إحدى المعلومات منهم وأحضرت مدفاة من كاز، ونزعت عنهم جبال الصوف، في محاولة منها أن تساعد على بث الحرارة في أجسادهم الهزيلة، يقفون وهم يرتجفون، وأنوفهم تستوطننها دوائر حمراء، والرشح يغزوها دون رحمة فتسيل ودياناً وأنهاراً.

لا زالت السماء تمطر والرياح تعوي وتضرب النوافذ بقوة

تجتمع المديرة على عجل بالمعلومات وتخبرهن بضرورة إحصاء العدد ووضع الطلاب في صفوف تجميعية إلى حين انقطاع المطر. تصرخ المديرة مجدداً: ها هو المطر يتوقف، ارتدوا معاطفكم، وغادروا إلى منازلكم بسرعة، ولا تلتفتوا خلفكم فيصيبكم ما يصيبكم من لعنة الشتاء.

هرع الطلاب مسرعين من كل حذب وصوب، وهم يصرخون فرحاً، ويتراكضون نحو مستنقعات صغيرة تركتها الأمطار الغزيرة.. هاهم يتدافعون عند الباب الرئيسي حتى يسقط بعضهم، وينجو البعض الآخر، منهم من جاورت منازلهم مبنى المدرسة، فتلاقتهم أيدي الأمهات قبل أن يتلخّخوا بالوحل، ومنهم من سار مسافة قصرت أو طالت عن مركز المدرسة، لكنّ الإخوة المساكين لا زالت خطواتهم بعيدة عن بيتهم الذي يستوطن رأس الجبل البعيد في الناحية الأخرى.

هاهم يمشون ويمشون، والريح تنفخ ثيابهم حتى يترامون لمن يشاهدهم أكياساً منفوشة تلهو بها الريح يمنة ويسرة في مشهد يثير الضحك.. أخيراً وصلنا: صاح أصغرهم وهو يبرنو إلى الأفق البعيد ويرتفع على رؤوس قدميه في محاولة منه لسرقة ألوان قوس قزح ووضعها في جيبه ليرسم وجهاً ملوّناً لعامورة الليل البيضاء على جدار الغرفة، يحاول ويحاول، لكنّه يفقد الأمل ويدلف نحو الغرفة الخارجية، فينزغ ثيابه عنه ويراقب من جديد تلوّن جسده من البرد فيكون الأحمر المزرق هو سيّد الألوان على بدنه.

الجدة تقف مع أهمّ في المطبخ الخشبي الذي تتسائل جنياته ويتعزّق سقفه، تحرّك قدراً يتصاعد الدخان منه بكثافة. يسألهم الأخ الأكبر والحروف تخرج من شفثيه بصعوبة: يا ترى ماذا

سنأكل اليوم؟ لا بدّ أنّه طبق يليق بهذه البركة الربانية.

يجيبه الأخ الأوسط: لا تتفائل كثيراً فقد رأيت جدتي تنتقي حبات العدس في الصباح وتفصل عنها القش والشوائب.

الأخ الأصغر: العدس، هو بركة كذلك، لا تنكروا أنّ العدس من يد أمي يضاهي اللحم في مذاقه الطيب، هو عدس يرمّ عظامنا التي سمعنا صريرها في طريقنا إلى المدرسة اليوم. الأخ الأكبر: خير وبركة المهم أن نملأ هذه الأمعاء الخاوية التي تزقزق منذ ساعات الصباح.

تتحلّق العائلة حول مائدة تزدان بالبصل الأخضر والفجل والزيتون الرصيص الأسود على شرف العدس المبارك، ولا زال الأخ الأصغر ينسج خيالات في ذهنه، في محاولة منه لنزع الألوان من أطباق المائدة حتى يلهو بها ليلاً.. يأكلون ويحمدون الله، في انتظار الشاي بالمريمية.

بدأت المصابيح تراقص بظلالها فتبدو كالعامورة، يرسم المشهد في المخيلة، ليتحوّل إلى واقع مقصيت مع هبوط الظلام، هاهم يتشاكسون ويتدافعون على الفراش الأرضي يترافسون بأرجلهم ويتعاركون على مساحات النوم الضيّقة، لم يكن بيد الجدة أي حيلة لفض النزاع إلا باستحضار حكاية العامورة ذات الثوب الأبيض والتي نهضت من مقبرة قريبة لتحل ضيفة بغیضة على سكان الحارة وأهل البيت.

■ أنت تعرف ما أعرف وتدفته في مكان سحيق من ذكريات طفولتك..

■ الآن أخبرك.

■ هل تقصد أنّهم كذبوا علينا؟

■ لنسنّسه خدعة، يبدو أنّ جدتي وجدتك

كانت تتسلّى بنا يا صديق.. كانت تخدعنا.

■ لتكنّ ولداً مهذباً.

■ لو أنها قصة رومانسية لقلت لك أنّ كلّ

الرجال في ذلك الوقت هاموا بها، ولو أنّها قصة أطفال لقلت لك إنّ كلّ الورود التي داستها أقدامك وأنت تركض في حقول الجيران منحتها جمالها.. لكنّ والحال هكذا مع ذاكرة مرتعبة، أقول: إنّ مصيراً أسود ينتظر من يسمعها ونحن منهم.

■ لكنك ستسمعها، حتى لو صممت أذنك، ستسمعها لا محالة، وهي تناجيك وتسحبك نحوها من قدميك النحيلتين.

غرف الأخ الأصغر بيديه من ماء تجمّع في جوف النافذة ومزجه بطلاء حائل الغرفة على جانب فرشته، وصيّّه على سطح غطائه، ثم أدخل جسده تحت الفراش ونزل برأسه كذلك..

استمتع بملمس الماء المنوّم على جسد الفرشة.. قبل أن تصطدم ساقه بشيء، وتبتّين هاتان العينان المحدّقتان به من تحت الغطاء! أطلق صرخة رعب هائلة.. التفت لإخوته

حوله.. وحوّطته جدّته بذراعيها.. قال كلمات متهدّجة عن شيء يحدّق به من العمق.. تبرّع الأخ الأكبر باستكشاف الأمر.. هو معروف بموت قلبه وربما يعود هذا لاضطراره بأنّ يرافق إخوته في الظلام الدامس لقضاء حاجاتهم في قلب الليل في العراء خلف سور الحديقة. أخرج الأخ الأكبر رأسه من النافذة وأدخله بعد ثانية ممسكاً بقماش أبيض، لوّح به في وجه جدّته وقال لإخوته:

■ اضحكوا يا أصحاب! صديقنا الحلو الفنان

المتدلّل يخاف من قطعة قماش أبيض! كان الأخ الأصغر لايزال يرتجف، وصدره يعلو ويهبط.. لكنه حمد الله أن جعل العامورة قطعة قماش أبيض لا أكثر.. قالت الجدة:

■ لا تخف! لا تخف! بركاتك يا سيدنا الخضر، بركاتك.

هنا اختلجت شفاء الأخ الأصغر في ربع ضحكة ما لبثت أن تلاشت ثم فتح كفيه عن قناع ملؤن.. اتسعت عينا الجدة وأمسكت كُفَّيه لتخفي القناع بسرعة، وقالت خافضة صوتها:

■ يا للمصيبة.. أسرفتته من العامورة؟ لو علمت العامورة فلن تغفر لك ذلك.

صرخت الجدة لكن قبضة العامورة على فمها منعت أي صوت، كانت لها من القوى أضعاف ما تبدو عليه، حتى وهي على هذه الحال من الضخامة.. كان الألم يمزق قلب الجدة، وللحظة شعرت أنّ قلبها سيقفز من صدرها، وذلك قبل أن ينطفئ نور الصباح ويصرخ كل من في الغرفة وتظهر لهم العامورة بالفعل!

وفي اليوم التالي، تسلّل نور الشمس إلى أطراف الصغير فنهض على الفور من نومه بعد أن تحسس وجه جدّته الدافئ.. مشى بخطوات ثابتة، وركل إخوته بقدميه النحيلتين، ثمّ قفز من فراشه إلى النافذة، كان المشهد ينطق بالحياة، والألوان تملأ المكان، ابتسم ولكنّ هذه المرة في ضحكة كاملة، نظر إلى السماء وقال: يا بركة سيّدنا الخضر حلّي..

نهضت الجدة من نومها لتصنع يوماً استثنائياً للطفل الصغير، فقد جمعت خيوطاً ملوّنة بألوان الطيف نزعتها من كنزات بالية كان قد ارتداها الإخوة في عيد الفطر قبل عدّة أعوام لتغزل قُبعة من الصوف الملوّن تشفي غليله وتعالج شغفه بالألوان، وما يثير ذهول الصغير انتقاء الجدة للألوان ببصيرتها بعد أنّ كفّت بصرها، فكانت قُبعة منسوجة بعناية بابتهالات الجدّات وحكمتهن، وضحكات مطبوعة على خيوطها للإخوة عندما ارتدوها في ذلك العيد بهجة وسرور.

التمعت خيوط الشمس في عينيّه فمدّ يديه ليسرق قُبعا من نور في محاولة لإعادة البصر إلى جدّته.

مَرّت الأيام والشنون مسرعة بعلوها ومزّها،



كانت الجدة الحكيمة قد فارقت الحياة بعد أنّ صنعت من الطفل الصغير رجلاً مثقّقاً شغوفاً لم تمهله الحياة حظاً سعيداً ليضحي فيلسوفاً باحثاً عن الفضيلة والتسامح.

كان ذلك المثقف يضيق ذرعاً كلّما تذكّر شريط الطفولة بصحبة إخوته في ذلك المنزل القديم، نهض من سريره بعد أنّ شعر بصخور صلبة تجثم على صدره حتى أوشكت أن تنزع أنفاسه، لا شيء يقوى على حمله وهو في هذه الحالة من الضعف الروحاني، ارتدى معطفه الجلدي ووضع قُبعتّه الأثيرة النجيبة على رأسه واستقبل الباب على الفور.

أوقفته زوجته متسائلة: إلى أين تذهب في هذا الوقت المتأخّر، الجوّ بارد هذه الليلة، والمدينة تخلو إلا من الغريباء والمتسكّمين؟ رمقها بعينيّه دون أن يجيبها حتى بحرف، وخرج ينوي قلب مدينة الله النائمة.

يمشي ويتنّسّ بملء رثتيه، بدأت الصخور تتفتّت عن صدره مع كل خطوة يتبعها شهيّق فزفيّر، يمزّ الآن من أمام محالّ السوق القديمة كانت البضائع مغطاة بالنايلون السميك، لكنّ رائحة الحمضيات تعبق في المكان وتدغدغ أنفه، إنّها بركات يافا ويحراها، تبادر إلى ذهنه تناول بعض حبات البرتقال التي دلّها البائع في نهار اليوم بقوله: يافاوي يا برتقال شهد مضمّى يا يافا.

ضحك بعمق متذكّراً شقاوته مع إخوته في مثل هذا الموسم، والتقاططهم لحبات برتقال تظهر من أعلى سور مسيّح في طريق عودتهم من المدرسة.

مدّ يده فالتقطها.. كانت حبة كبيرة تُعني عن غيرها من الحبات، حبة مباركة، أمسكها بيديه وأدارها برضا وهو يقول: ما شاء الله، ما شاء الله، بركاتك يا سيّدنا الخضر..

اتّكأ على جدار مظلل بالقرميد، يقوم الآن بنزع القشور عن الحبة، كانت أطيب برتقالة تناولها في حياته، ربّما لأنّها صافحت شمس النهار وتشبّرت ببرد المساء ودفع الذكريات.

ما هي إلا لحظات حتى غطّته مياه عطريّة سقطت عليه من السماء، قال في نفسه: حمداً لله أنّي ارتدي قُبعة على رأسي، لو لم تكن تلك الجميلة الوفيّة على دماغي لكانت رأسي مبللة الآن وربّما لفقدت عقلي، لقد حلّت علينا البركة مجدداً، نزع القُبعة واشتمها بأنفه فكانت مشبّعة بالخمر، ينتمّم مجدداً: لعنكم الله أيّها الأنجاس المتسكّعون تلهون وتمرحون ولا تعتقون من التجأ لمدينة الله ليلا بعد أنّ ضاقت أنفاسه، لو تخرجون الآن على الفور لألقنكم درساً لن تنسّوه طيلة حياتكم.

تردّد صدى صوته وكأنّه يصرخ من جوف بئر، ولم تدمّ سعادته بمذاق حبة البرتقال الطيّبة حتى اختلطت أنفاسه وأفكاره بالخمر، عدلّ مساره ينوي البيت مجدداً، دخل من

الباب، وقصد المغسلة ليتطرّف من الأذى الذي أصابه، فاصطدم بوجه زوجته التي بادرتّه بالسؤال عن الرائحة التي تملأ المكان، هو الآن في موقف لا يُحسد عليه، لقد انعقد لسانه مجدداً.

تلخّ زوجته بالسؤال وصوتها يعلو فتتهض الجمادات من نومها: هل خرجت لتشرب الخمر؟ أنت لا تليق بهذه القُبعة، ولا تليق بزوجة مثلي.

تركها ودخل إلى مكتبه، وضع القُبعة وسط أكوام من الملفات والأوراق النقدية، وأمعن النظر إليها، بينما يحاول تجاوز الصمت والدوار الذي يلتف حوله ويغرق فيه كلّ ليلة.

كان ناقداً بارعاً، معروفاً بسداد رأيه وتحليله العميق منذ صغره على رأي إخوته.

لكنّ، ورغم نجاحاته المهنية، كان يفتقد إلى شيء ما لا يستطيع التعبير عنه، كأنه يتنفس في عالم خاص لا يشترك فيه أحد معه سوى القُبعة وفنجان القهوة.

رتابة الهدوء الليلي تصنع قدراً من الضجيج لا بأس به والله، لولا صوت القُبعة الذي يهمس في أذنيه صباح مساء، ولولا عهده بالكتابة، وامتزاجه بالقهوة، وقدرته على الطيران والشroud بفكره إلى أرض العامورة ومشاكسات إخوته ما كان ليحتمل سماجة دهره وظله النثيل.

لكنّه استطاع حديثاً أن يلتقي بروح جديدة تقاسمه سكناته وحركاته يسرح مع نفسه الآن، ويناجي النجوم الهاربة من قلب السماء والمترنّعة على مكتبه، يتسامر معها، ويبتسم قائلًا: شَبَّيْقة كاخضرار العشب وأحاديث الصباح.

طيبة الوجود مُحبّة كأنفاس البحر وعطر الجدات: لكنّها –وكُلّ “لكنّها” يفرضها علينا الدهر قسراً– متأخرة كتذكرة القطار الذي رحل، ذهبية الأوراق في الخريف، أو متأخرة كالوعد بعد فقدان الأمل.

بدأت القُبعة المشبّعة بالخمر تتغلغل بين خلايا الخشب كَسَرَيانِ المعجزات بين أصابع (النَّاصري) يُمرّؤها شفاءً على شعر (المجدلية)، كان الخشب يطعُ كدوّ القُبعة ويعلم ما يريد منها، ويتشكّل بناءً عليها.

تخضع الأوراق ويهدأ سعاؤها الشَّبَبُ البغيض تحت سطوة القُبعة الشاعريّة الحاملة.

نهض فجأة من مقعده وأمسك القُبعة ورمaha بأعلى يده من فتحة النافذة.

كان وداعاً سخيّاً بغير داع وبغير معنى، كأَي وداع بغير داع وبغير معنى، ولا يعطي وعدواً أو يُغيّرُ في الخطط... ثلاث دقائق لا أكثر، فصلّت بين دخول الرجل المنزل وخروج القُبعة منه هاربة من رأسه بعد عناق طويل.

على كلّ لقد تصالفا في اليوم التالي، بعد أنّ وعد الرجل – وأظنه ناكثاً ما وعد – ألا يعود للمشي ليلاً مجدداً أبداً.. سيكون رجلاً طويلاً خطط لتلميذه ما استطاع أنّ يتمدد. كتذكرة القطار الذي رحل.. يلاعنا الدهر.

إنّ روحه خَلِقتَ لتطير، وهنا الأرض لا السماء، ثمّ إنّه جرب البقاء على الأرض مرة –في غير اتجاه– وعداً بخيبة أمل، وأملٍ يُثَقِّلُ كاهله! كان الرجل المثقف يجد نفسه عاجزاً عن التعبير، كلّ شيء كان يُختزل في هذا الصمت، حتى المشاعر والأفكار التي لم يجرؤ على البوح بها.

كبصر عيب البقاء وهموم الكُتّاب على عاتقه، ومع مرور الوقت، أصبح غير قادر على فصل حياته الشخصية عن العمل، حتى بات الصمت هو اللغة الوحيدة التي يتقنها.

لكنّه لم يكن يدرك أنّ صمته هذا كان سجيناً لمشاعره التي كتمها لسنوات على حائط منزلهم القديم.

كبصر جدّته الذي رحل.. في يديه النور وعلى دماغه القُبعة، وروحه لم ترح مكانها منذ دهر متخفية في جوف قُبعة الإخاء.

هو الآن لا يصلح لشيء سوى الابتعاد، واجتلاب بركة الإخوة الذين سقط معهم من رحم أمّه على أرض العامورة البيضاء.



وضع أسس "نظرية علمية للثقافة"

مالينوفسكي

القصة الكاملة لفكرة "النظام الوظيفي"

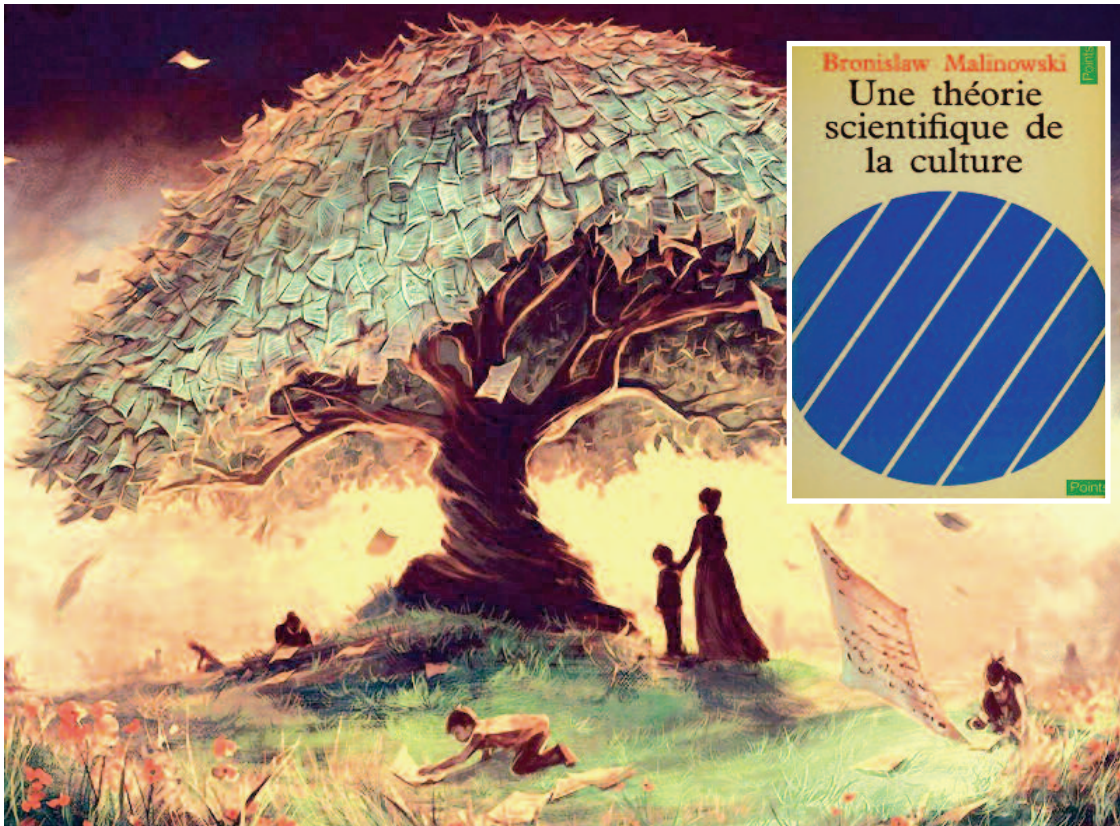
الثقافة كنظام وظيفي

ترتبط رؤية مالينوفسكي للثقافة بفكرة "الوظائف"، فهو يُعرّف العمل الوظيفي للعناصر الثقافية بأنها "إشباع حاجة بشرية بواسطة نشاط يشترك فيه الناس، يستخدمون أدوات، ويستهلكون سلعاً"، إذ "لا معنى لفعل ثقافي إلا إذا كان يحقق حاجة ما - من حاجة جسمية كبناء المأوى، أو نفسية واجتماعية كممارسة عقيدة". ولتوضيح ذلك، يقترح مالينوفسكي أيضاً مصطلح "المؤسسة" كوحدة أساسية للمنظمة البشرية، ويرى أن كل مؤسسة تتكون من مجموعة أشخاص ترتبط ببعضها من خلال قيم تقليدية مشتركة وارتباطات محددة مع بيئتها المادية. في هيكله المعقد "المؤسسة" تعني: اتفاق الناس على مجموعة من القيم والمبادئ التي تجمعهم، وعلاقات محددة فيما بينهم ومع البيئة، ومحاولاتهم المشتركة لإشباع حاجاتهم بواسطة هذا التنظيم..مثلاً: الأسرة كوحدة إنتاج وتكاثر، أو الجماعات الاقتصادية، أو المؤسسات الدينية، كلها أمثلة على "مؤسسات" يراها مالينوفسكي متكررة في جميع الثقافات. ويذهب إلى أنه ما لم يتفق الباحثون على ما هو "الوحدة المعزولة الملموسة" في الواقع الثقافي (أي تحديد ما هي أصغر مؤسسات يمكنها تمثيل الواقع الثقافي)، فلن يكون هناك علم حقيقي للحضارة، لكن إذا أمكن التوصل إلى مبادئ عامة صالحة لكل المؤسسات، فإن ذلك سيدعم العلوم الإنسانية بأسس علمية مشتركة؛ ولهذا يحاول عرض أنماط المؤسسات عامة (مثل النسب والقرابة، والمكان الإقليمي، والعمر، والجنس، والوظيفة المهنية، وما شابه، تُشرح وفقاً لمبادئ التشارك والتنظيم الاجتماعي.

بشكل عام، يبنى مالينوفسكي الثقافات البشرية على أنها شبكات مترابطة من المؤسسات والوظائف. فمثل هذه النظرة تسمح بفهم الاختلافات بين الشعوب؛ فالاختلافات الظاهرية (كطقوس خاصة أو تفضيلات معينة) غالباً ما تعود إلى تنظيم مؤسسات حول قيمة أو حاجة خاصة. وعلى هذا النحو، فالوظائف العامة للمؤسسات (كالعائلة التي تربي تلميذ، أو الدين الذي يلبي حاجة البحث عن المعنى) تضمن أن الثقافة، برغم تنوعها، تخضع لمجموعة من القوانين أو المبادئ المحددة.

خاتمة

يقدم مالينوفسكي في فصل "نظرية علمية للثقافة" رؤية شاملة تجعل الثقافة موضوعاً مركزياً للأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية عموماً. منهجيته تقوم على الجمع بين الملاحظة الميدانية الدقيقة وإطار نظري وظيفي، حيث يرى أن كل جانب من الحياة الثقافية له وظيفة في تلبية حاجة بشرية. ولقد دعا مالينوفسكي بوضوح إلى اعتبار الثقافة نظاماً علمياً محكوماً بالقانون، لا مجرد تراكم عشوائي من العادات. ومن أهم أفكاره: أن الثقافة هي البيئة الاصطناعية التي ينشئها البشر لحل مشكلاتهم الأساسية، وأنها تتكون من مؤسسات تنظم هذه العملية. باختصار، يسهم مالينوفسكي بفهم مبسط وأصيل: الثقافة ليست ظاهرة غامضة أو منفصلة عن باقي العلوم الإنسانية، بل هي أساس مشترك يفسر سلوك البشر عبر الحاجات والقيم والتنظيم الاجتماعي. وهذه النظرة العلمية للثقافة تُثري كل دراسة إنسانية. ممّا يؤكّد رسالة مالينوفسكي بأن فهم الثقافة تفسيرياً ووظيفياً هو المفتاح لاكتساب نظرة علمية لدى الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية الأخرى.



باعتبارها الجزء الأوسع من السلوك الإنساني، مهمة بالنسبة للأخصائي النفسي كما هي للباحث الاجتماعي، وللمؤرخ كما هي للغوي، وبناءً عليه، يتوقع مالينوفسكي أن تصبح دراسة اللغة في المستقبل (السيمانتية خصوصاً وهو ما حدث بالفعل) مرتبطة بسياق الثقافة. كما يرى أن الاقتصاد، بدلاً من تصور الإنسان اقتصادياً مجرداً، سيستفيد من الاعتماد على "دراسة الإنسان كما ما تبقى من موضوع دراسة الإنسان. متعدد الأبعاد من الاهتمامات الثقافية".

وعلى صعيد الأنثروبولوجيا نفسها، يشير مالينوفسكي إلى أن هذا العلم جاء في النهاية ضمن العلوم الإنسانية ليملا الفجوات التي تركتها التخصصات الأخرى، فهو ينظر إلى الأنثروبولوجيا بوصفها علم الإنسان الشامل الذي جمع ما تبقى من موضوع دراسة الإنسان. وقد تضمنت مجالاته الآن ما كان يُعرف بعلم ما قبل التاريخ والفلكلور والأنثروبولوجيا الفيزيائية والثقافية. هذه التخصصات تتقاطع مع مجالات مثل علم النفس والتاريخ والآثار وعلم الاجتماع؛ لذا، يرى مالينوفسكي أن من واجب الأنثروبولوجي توضيح مكانة أنثروبولوجيا الإنسان في "عائلة" العلوم الإنسانية، وإعادة طرح السؤال القديم: في أي معنى يمكن أن تكون العلوم الإنسانية علمية؟

في أعماله، يؤكد مالينوفسكي على دور الأنثروبولوجيا في ربط كافة الفروع العلمية بدراسة الثقافة. فهو يطلب من الآخرين أن يعترفوا بأن علم الإنسان الفيزيائي لن يحقق أي معنى حقيقي إلا بوصول الأدلة البيولوجية بالإبداع الثقافي للبشر، إضافة إلى أن علماء ما قبل التاريخ سيكون عملهم عديم الفائدة دون فهم واضح لماهية الثقافة الممتدة التي يحاولون إعادة بنائها. كما يرى أن الباحث الإثنوغرافي لا يستطيع أن يختار ماذا يراقب في ميدانه إلا بمعرفة ما هو أساسي وثقافي، ما يتيح له تقيية المشاهد العارضة. بعبارة مختصرة، يضع مالينوفسكي الثقافة في مركز المعرفة الإنسانية؛ أداة لتفسير ماضي البشر، وقاعدة لفهم سلوكهم الحالي، وجسر يربط نظريات وأنظمة شتى في باقي العلوم الإنسانية.

يجب أن يحمي نفسه وينظم هذا الحماية ضد الأعداء الخارجيين سواء كانوا ماديين أو حيوانيين أو بشراً. كل هذا يتم عبر إنتاج أدوات، وتنظيم مجموعات تعاونية، وتطوير المعرفة والحس بالقيم والأخلاق.

بحسب هذا الطرح، فإن الثقافة ليست مجرد "قطع مبعثرة من التراث"، بل هي نظام مترابط يحكمه إشباع الاحتياجات والتكامل الاجتماعي. فكل عمل ثقافي - من إعداد الطعام إلى أداء الشعائر الدينية - يرتبط باحتياجات أساسية أو مشتقة. لذلك يردف مالينوفسكي: إننا سنطور نظرية تربط بين تلك الاحتياجات الأساسية وإشباعها الثقافي، وبين تكوين احتياجات ثقافية جديدة، ويصنف هذه الاحتياجات الجديدة إلى نوعين: من "الواجبات الآلية" المتعلقة بأنشطة مجتمعية مثل الاقتصاد والتعليم والقانون والسياسة، ومن "الواجبات التجميعية" المتعلقة بالمعرفة والدين والسحر. وبالمثل يربط الفن والرياضة بالحاجات الفسيولوجية وأثرها في تنظيم الأفراد والمعتقدات.

بناء على هذه الرؤية، يرى مالينوفسكي أن لكل ثقافة معايير مشتركة عامة تفرض نفسها. فعند دراسة ثقافة معينة كوحدة متماسكة، يمكنه استنتاج عدد من القوانين العامة التي يجب عليها أن تلتزم بها. وبهذا تصبح الثقافة ظاهرة يمكن مقارنتها واختبارها علمياً. ويرد مالينوفسكي على من قالوا إن الثقافة "رقع وخرق متناثرة"، بأن الحوسبة العلمية للثقافة تكشف عن نظام من الواقع يتوافق مع قوانين عامة يمكن استخدامه لتوجيه البحوث الميدانية.

الثقافة..علاقات راسخة بالعلوم الإنسانية

يؤكد مالينوفسكي أن الثقافة ليست حكرًا على الأنثروبولوجيا فقط، بل هي قلب العلوم الإنسانية كلها، فالجميع - علماء النفس، وعلم الاجتماع، والمؤرخون، واللغويون، وحتى الاقتصاديون والقانونيون - مهتمون بفهم سلوك البشر في سياقاتهم الثقافية. ويقول: "الثقافة،

في كل عمل، وفي التقليد القبلي المرتبط به، فالتقاليد يجب أن تحدد بصورة عامة نوع المادة (أي الخشب) وشكله، كما يجب أن تبيّن مبادئ التنفيذ (نوع حركة العضلات وسرعتها والتقاط الشراة وتغذية اللهب)".

هذه الكلمات توضح أن مهارة إشعال النار لدى البشر البدائيين لم تكن عبثاً عشوائياً، بل تعكس معرفة مجرّدة ومتراكمة عبر الأجيال. إجمالاً، منهج مالينوفسكي يركز على دمج العمل الميداني والتوثيق اللغوي مع بناء نظريات تفسيرية عملية؛ فهو يرى أن العلاقة المتبادلة بين النظرية والتجربة المباشرة ضرورية لفهم ثقافات الشعوب بطريقة علمية.

مفهوم الثقافة لدى مالينوفسكي

يركّز مالينوفسكي على الثقافة باعتبارها البيئة الاصطناعية التي يبنينا الإنسان لحل احتياجاته الأساسية والحياتية، ويبدأ ملاحظاته بالقول إن تلبية "الاحتياجات العضوية أو الأساسية للإنسان والجنس البشري هي حد أدنى من الشروط المفروضة على كل ثقافة". هذه الاحتياجات تشمل ما يحتاجه الإنسان للبقاء من غذاء ودفع ومسكن وحماية، ولحل هذه المشكلات، لا يصنع الإنسان الطعام أو يبنى المأوى بطريقة عشوائية، بل ينتج عن ذلك بيئة جديدة - وهي الثقافة بعد ذاتها - تتطلب صيانتها وتجديدها بشكل دائم، ما يعني أن الثقافة عند مالينوفسكي هي التنظيم والمواد والأنظمة الاجتماعية التي يخلقها البشر لتأمين معيشتهم. وما يهم هو أن هذه البيئة الثقافية تخلق بدورها احتياجات جديدة ومتطلبات سلوكية، فمثلاً بعد أن يتم تأمين الطعام، تظهر الحاجة إلى تنظيم توزيع الثروة وتعليم الأجيال القادمة. وتشمل المتطلبات الإضافية وجود نظام تعليمي يحفظ المعرفة، ونظام قانون وأخلاق للحفاظ على التعاون بين الناس، وتنظيمات اقتصادية لإنتاج السلع وإعادة إنتاجها.

ويخلص مالينوفسكي إلى أن البشر، بعد تلبية احتياجاتهم الفسيولوجية الواضحة، "يخلقون ترتيباً وتؤدّي أنشطة تغذي وتدبّي وتسكّن أو تحمي الإنسان من البرد والريح والجو. كما

يعتبر برونيسلاف مالينوفسكي (1884-1942) من رواد علم الإنسان الذين سعوا إلى بناء مقاربة منهجية علمية لدراسة الثقافة. في مقدمة كتابه "نظرية علمية للثقافة"، يطرح مالينوفسكي الثقافة كمحور جامع لكل فروع الأنثروبولوجيا، فيشير إلى أن "أرض اللقاء الحقيقي لجميع فروع الأنثروبولوجيا هي الدراسة العلمية للثقافة". بمعنى آخر، يرى مالينوفسكي أن كل تخصص يدرس الإنسان لا بد أن يعود في النهاية إلى الثقافة وفهمها، سواء كان ذلك في الأنثروبولوجيا الفيزيائية أو الإثنولوجيا أو الآثار أو غيرها.

سليمان . ج

ويحدّر مالينوفسكي من أن تصنيف الإنسان عن طريق العرق، يفقد معناه ما لم نربط ذلك بالإبداع الثقافي لهذا العرق. كما أن عالم ما قبل التاريخ لا يمكنه استعادة حياة الشعوب القديمة إلا بفهم معمّق لماهية الثقافة التي كانوا يعيشونها، من هذا المنطلق، يخلص إلى القول بأن "الحصة العلمية في كل العمل الأنثروبولوجي تكمن في نظرية الثقافة، فيما يتعلق بمنهجية الرصد الميداني ومعنى الثقافة كعملية ومنتج"، أي أن فهم الثقافة - بمعناها كمنظومة متكاملة من العمليات والعناصر - هو جوهر العمل العلمي في الأنثروبولوجيا.

منهج مالينوفسكي

اهتم مالينوفسكي بوضع منهج علمي صارم لدراسة الإنسان والثقافة. فقد تدرب أصلاً في الرياضيات والعلوم الطبيعية ما أكسبه حساً منطقياً قوياً، ولكنه رفض الرؤية الصارمة الجامدة في العلوم الدقيقة، واعتنق مقاربة كتب عن نشأتها لدى السيكلولوجي الألماني فوننت (Wundt).

ركّز مالينوفسكي على العمل الميداني الدقيق، خصوصاً في جزر تروبرياندا، حيث عاش مع السكان المحليين لسنوات طويلة وتعلّم لغتهم وثقافتهم بعمق لم يسبق له مثيل، لهذا يرى - كما يذكر محرّر كتابه هنتغتون كيرنز - أن النظرية كانت عنده أداة عملية لا غنى عنها في البحث الميداني، فقد كان يؤكد دوماً أن "الحاجة العظيمة في الأنثروبولوجيا كانت إلى المزيد من التحليل النظري، خصوصاً التحليل المنبثق من الاتصال الفعلي بالناس الأصليين. في هذا السياق، كانت النظرية الآلية التي تُمكن الباحث الميداني من أن يفعل أكثر من مجرد التخبط بين إمكانيات لا حصر لها؛ فقد كانت دليلاً لا غنى عنه للباحث في اختيار الحقائق، وعنصراً ضرورياً في أي علم وصفي سليم".

بعبارة أخرى، لم ير مالينوفسكي العمل الميداني من دون إطار نظري يُوجّه الملاحظات ويوضّح أي تفصيل "ذا صلة"، وأي تفصيل "عرضي"، فحتى وصف المشاهد التاريخية أو تحليل البيانات لا يخلو من المفاهيم المسبقة.. يقول: "كل وصف وكل تحليل يجب أن يُصاغ بالكلمات، أي بالأفكار؛ وكل مفهوم، بدوره، هو نتاج نظرية تُقترّر أن بعض الحقائق مهمة وأخرى عرضية، وأن بعض العوامل تحدد مجرى الأحداث وأخرى مجرد نوافل".

يشرح مالينوفسكي هذا في سياق حديثه عن المنهج العلمي عند المؤرخين والأنثروبولوجيين؛ فحتى لو عمل الباحث على عينات بدائية (كقيامة بإشعال النار مثلاً)، فإن ذلك العمل يتضمن قاعدة نظرية أو "علمية" توجهه. ويستشهد بمثال عملي: في إشعال النار التقليدية، "نرى نظرية علمية محدّدة متجسدة



الرياضة المفصلة صيفا..

السباحة.. دعم نفسي في علاج ربو الأطفال

يؤكد أخصائيون نفسيون على أهمية مساعدة الأطفال مرضى التنفس في تحقيق استقلاليتهم عن أوليائهم، من خلال التأقلم مع المرض، عن طريق ممارسة رياضة السباحة والتي تبرز أهميتها في تحسين الحالات الصحية خاصة لدى الأطفال مرضى الربو مما ينعكس بالضرورة وبكل وضوح على تحسين يومياتهم.

نصيرة نسيب

لهذا الغرض النبيل، يعمل الأخصائيون النفسانيون على مستوى الجمعيات لمرافقة الأطفال المصابون بمرض الربو، من خلال المتابعة النفسية ومساعدة الأولياء وتوعيتهم بأهمية الرياضة في تحسين صحة أبنائهم الذين يعانون من أمراض تنفسية، نذكر من بينها مرض الربو المزمن. وتبرز أهمية الرياضة بالنسبة لهؤلاء المرضى، بحسبهم، في كونها تساعد على تأقلم الطفل مع المرض وتعتبر السباحة علاجاً فعالاً للأطفال مرضى الربو حيث تعمل على توسيع القصبات الهوائية، إضافة إلى تعلم الطفل عملية التنفس الصحيحة من شهيق وزفير، وهذا ما يسمح بتحقيق استقلالية هؤلاء الأطفال المرضى عن أوليائهم من ناحية التعامل مع المرض وتقبله.

ومن بين أهم النصائح التي قدّمتها في هذا المجال إحدى المخصصات النفسية ليندة العاني في حديث سابق لها مع جريدة الشعب "إنه عن طريق ممارسة الرياضة لدى الطفل والمراهق ينفصل هؤلاء من الناحية النفسية تدريجياً عن أوليائهم، فهذا النوع من المصابين، بالنظر لخصوصية مرضهم مرض الربو نجدهم مرتبطين ارتباطاً لصيقاً بأهائهم وأبيائهم. من خلال السباحة يستطيع الطفل الصغير أن يتعلم كيفية الاعتماد على نفسه، فزمنه في الماء يجعله يتعلم كيفية التعامل مع الأزمات التنفسية أيضاً والتي يعيشها وتواجهه في حياته اليومية، مما يحسن وضعيته الصحية تدريجياً ويتمكن بذلك، عن طريق التكفل النفسي من تحقيق ذاته واستقلاليته، وقد سجلت نتائج إيجابية على مستوى إحدى الجمعيات من خلال اعتمادها لسنوات هذا الأسلوب العلاجي النفسي حيث توصل عبره عدد كبير من أولياء الأطفال

غذاؤك دواؤك

هذه الخضّر تكافح السرطان

تمثل الخضار الصليبية مجموعة متنوعة من المنتجات الفلاحية التي تشمل البروكلي والقرنبيط والملفوف واللفت والجرجير وبراعم بروكسل والكرنب والفجل وعرف هذا النوع من الخضار رواجاً كبيراً في الآونة الأخيرة، سواء بسبب فوائدها الصحية المبهرة أو نتيجة آثارها الجانبيه المحتملة.

هناك من اعتبر أن هذه الخضروات المليئة بالمغذيات يمكنها أن تقضي على الخلايا السرطانية وإمكاناتها تحقيق التوازن بين مستويات الهرمونات، بينما الجدل لا زال قائماً بالقول إن بإمكان هذا النوع من الخضروات تعطيل وظيفة الغدة الدرقية، كما تتسبب في أعراض هضمية غير مرغوب فيها، إلا أن هناك مجموعة أخرى ومتنوعة من الخضروات التي تتناسب مع هذه العائلة، وجميعها منخفضة السرعات الحرارية ولكن محملة بالفيتامينات والمعادن والمواد المضادة للأكسدة.

بينما بالرغم من ذلك، تبرز هذه الخضار من بين أنواع أخرى لأنها تحتوي على العديد من المركبات التي تمد الصحة بمختلف فوائدها. ولكن هل تتوق الفوائد الأضرار، أم يجب تجنبها، لأنها تبقى مثيرة للساؤلات، فما ما هو الشيء المشترك بين الكرنب والجرجير وبراعم بروكسل، بصرف النظر عن كونها أساساً لوصفات الخضار التي تتبع "الموضة"، فهي كلها خضروات لذيذة وتناول قطعة غذائية واحدة منها يومياً أثبت في دراسات علمية عديدة مقاومتها للالتهابات، فلا بأس من إدخالها في قائمة الغذاء اليومي ولكن بمراعاة الحالات الصحية لكل فرد بالنظر لاحتوائها على نسبة كبيرة من الألياف التي بإمكانها أن تتسبب في بعض الحالات المرضية مشاكل صحية مختلفة.

فوائد الخضروات الصليبية

- ومن بين أهم فوائدها ما يلي:
- تحتوي على مركبات مكافحة السرطان
- تقليل الالتهاب
- تنظيم نسبة السكر في الدم
- تساعد على تخفيف الوزن
- تعزز صحة القلب
- تعزز التوازن الأستروجين
- تحسين إزالة السموم
- تحسين وضوح البشرة
- موازنة الهرمون في الجسم
- مصدر غني بمضادات الأكسدة متفاوتة الضرر.



لذلك يدعو الأخصائيون النفسانيون الأولياء لتوجيه أبنائهم منذ الصغر لممارسة الرياضة بشكل عام والسباحة بشكل خاص وهذا بقدر المستطاع لأنها حقيقة تساهم في تحسين صحتهم على كل المستويات وعلاج مهم للتغلب على مجمل الأمراض التنفسية وتمنحهم إمكانية التعايش مع هذا النوع من الأمراض من أهمها مرض الربو. بالنظر لخصوصيته بنسبة كبيرة.

المصابين بهذا النوع من المرض إلى أن أبناءهم الصغار أصبحوا يتحكمون بفضل ممارسة رياضة السباحة في مختلف الأزمات التنفسية التي يعيشونها عبر مختلف فترات طفولتهم ومرافقتهم مما يجعلهم في أمان من تعقد حالتهم الصحية وتأزمها وهناك عدد كبير منهم بعد فترة المراهقة يتمكنون من التخلي عن مضخة الفونتينولين".

دراسات حديثة

معايير علمية لتفادي تأثيرات الضوء الأزرق

يستخدم العديد من الأشخاص أجهزةاتهم الإلكترونية، بما في ذلك الهواتف والوحدات الالكترونية وأجهزة الكمبيوتر لفترات طويلة بالمقابل تتبع الشركات الآن واقيات الشاشة التي يقال إنها تمنع الضوء الأزرق وتفيد صحة العين، كما ترفق هذه الشاشات بواقيات خاصة تعمل على إنقاص تأثيرات الضوء الأزرق على البصر وصحة العين. فهل هذا الطرح متفق عليه لدى المجتمع العلمي الطبي؟

جمعتها: نصيرة نسيب

ينشأ الضوء الأزرق من مصابيح الفلورسنت وأضواء الصمام الثنائي الباعث للضوء (LED) الذي يظهر بشكل شائع في شاشات الهاتف الخليوي والكمبيوتر. ومع ذلك، فإن المصدر الأكثر شيوعاً للضوء الأزرق هو الشمس.

ما هو دور واقيات الشاشة ذات الضوء الأزرق؟

يقال إن واقيات الشاشة ذات الضوء الأزرق تقوم بتصفية أو تقليل الضوء الأزرق من الشاشات الرقمية. يمكن للأشخاص شراء هذه الواقيات ووضعها على شاشة أجهزتهم لمنع التأثير السلبي للضوء الأزرق، سجل الكثير من الجدل حول كيفية تأثير الضوء الأزرق من الشاشات على صحة الإنسان. في الوقت الحالي، لا توجد استنتاجات مؤكدة حول كيفية تأثير الضوء الأزرق على صحة عين الشخص بحسب الأبحاث العلمية.

تنص الأكاديمية الأمريكية لطب العيون (AAO) على أن منتجات

ميكروسكوب

هل المناديل المعقمة أفضل من الماء والصابون؟

إليك في هذا التقرير المعلومات الإضافية التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند استعمال المناديل أو الجِل المعقم..

- 1- يجب أن لا تحتوي المعقمات على مادة تسمى تريكلوسان **tri-closn** (لذا يجب قراءة المكونات على العبوة) وهي مادة تم منعها من قبل الـ **FDA** من تواجدها في منتجات التعقيم الشخصية. مادة تريكلوسان هي مادة ذات تأثير مضاد للبكتيريا قوّي وتوجد في العديد من منتجات العناية الشخصية والتجميل والألعاب ومعالجين الأسنان وغيرها. قد تصل تلك المادة إلى البيئة عن طريق مياه الصرف الصحي وغيره ويصعب التخلص منها وهي قد تتسبب بالمحصول بحدوث المقاومة البكتيرية والتي هي أمر هام في تصاعد حيث تصبغ البكتيريا مقاومة للعلاج.
- يوجد بعض الدراسات التي تشير أن تلك المادة لها تأثير هرموني وقد يسبب اضطرابات هرمونية.
- لا تزال تلك المادة موجودة في العديد من المستحضرات وعلى الرغم أنه لا يوجد دليل على أنها تتراكم في الجسم إلا أن وجودها في

المصدر: الدكتورة ميس عبسي

س.ج. في صحتك

كيف تُقاوم الجوع ليلاً؟

تعرف في ركن س.ج. في صحتك على بعض المعلومات الصحية التي ستساعدك على التخلص من الشعور بالجوع ليلاً وكيفية مقاومة الرغبة في الأكل خاصة في هذه الأوقات المخصصة في الأصل لراحة الجسم واسترجاعه.

س. ما هي أسباب الشعور بالجوع في الليل؟

● ج. تناول الطعام في آخر الليل هو مشكلة تحدث بسبب عدة عوامل من ضمنها تناول كمية قليلة من الطعام أثناء النهار بفعل العمل أو ربما بسبب نظام غذائي ما. (وهذا غير صحي بحيث أي رجيم يجعلك تتضور جوعاً فهو غير صحي).
وقد تكون مجرد عادة قد اعتاد عليها الإنسان وقد تكون بسبب الملل. لذلك عليك أن تعرف السبب الرئيسي الذي يدفعك إلى الشعور بالجوع في ساعات متأخرة من الليل وذلك حتى تتغلب عن هذه العادة السيئة وغير الصحية والتي لها أضرار وخيمة على جسم الإنسان في المدى البعيد.

س. كيف تتخلص من هذه العادة السيئة؟

● ج. يقف الأخصائيون عند مجموعة من التوصيات التي يجب إتباعها حتى يتمكن المدمن على عادة الأكل ليلاً السيئة من التخلص منها نهائياً، إليكم أهمها:

1. تناول وجبة الفطور

تعتبر هذه الخطوة هي الحل الأمثل لوقف تناول الطعام في الليل وذلك لأنه عندما تتناول الطعام في آخر الليل وتنام، عند الصباح لا تشعر بالجوع ولا تتناول وجبة الفطور لأنك لا تزال تشعر بالشبع، والحل هو كسر تلك القاعدة عن طريق تناول وجبة الفطور. وعليك الحرص على تناول وجبة فطور غنية بالبروتينات مثل البيض أو مكمل غذائي يحتوي على البروتين، فهذا سيمدك بالطاقة التي تحتاج إليها طوال اليوم وسيمنعك ذلك من تناول الطعام في وقت متأخر من الليل.

2. عدم شرب طعامك

إذا كان لديك طعام على هيئة مشروبات مثل المشروبات الغازية أو مشروبات الطاقة أو العصائر أو الشاي، فامتنع عنها فهي ستؤدي إلى عمل عدم توازن نسبة السكر في الدم لديك مما يجعلك تشعر بالجوع في الليل، لهذا حاول الابتعاد عنها قدر المستطاع وعوضها بوجبات صغيرة صحية ومفيدة.

3. تناول الطعام بانتظام

احرص على تناول وجبة الفطور والغداء والعشاء، ويمكنك تناول وجبة خفيفة بينهما، فقط احرص على تناول طعامك في الوقت المحدد وذلك لأن جسمك يعتاد على نفس الوقت وعندما تتأخر عن تناول طعامك فهذا يؤدي بك إلى الشعور بالجوع في آخر الليل.

4. البروتينات والدهون الصحية

احرص على أن تحتوي كل وجباتك على كمية مهمة من البروتينات والدهون الصحية مثل المكسرات والزيتون فكل هذه مصادر للدهون الصحية ومن أهم مصادر البروتين الدجاج واللحوم والأسماك والبيض ... لذلك اسهر على تنوع طعامك في ما بين هذه المكونات مع إضافة الخضراوات حتى تكون وجباتك متكاملة.

5. الضغوطات والإجهاد

من الأسباب الرئيسية للسمنة والتي تدفع المرء إلى تناول الطعام بشراسة هي الضغوطات الكثيرة، قد تكون بسبب العمل أو مشاكل الحياة. لهذا حاول دائماً تصمية ذهنك وتقليل الضغوطات عن طريق القيام بتمارين رياضية.



نصيحة طبيب

حذار من الإفراط في تناول "حب الرشاد"

حذرت أخصائية علم الصيدلة أسماء غبولي الأشخاص الذين يتناولون حب الرشاد من أجل علاج مشاكل العظام من كونه يقوم بانقاص امتصاص اليود في الجسم، وبالتالي بإمكانه أن يتسبب في الإصابة بخمول في الغدة الدرقية. وتنصح غبولي المصابين بخمول الغدة الدرقية أيضاً بتناول جرعات من الفيتامين د، ويعتبر أيضاً السيلينيوم مكملاً غذائياً ممتازاً حيث تقول، في حال خمول الغدة الدرقية أو يمكن تناوله من مصادر غذائية مثل: البيض، الشوفان، الدجاج، بذور دوار الشمس...الخ

الجزائر - إيطاليا.. زيارة تاريخية ورسائل قوية

